

مدارات
تداعيات قومية لعراقي على الحدود الأردنية 18
رأي
كولومبيا والأرهاب الآخر الذي تصنعه أمريكا 19

ثقافة
10 «فران بلاجور»: رواية عن كائنات الصحراء
فضائيات
12 لماذا أهدي الوزير سيارة للمذيع؟

اجتماعات مكثفة في السلطة لتشكيل قيادة طوارئ.. ولقاءات مصالحة للاجهزة الامنية.. واستعدادات اسرائيلية لسيناريو غيابه

نقل عرفات على وجه السرعة للعلاج في باريس بعد «تعهد» اسرائيلي بعودته

عرفات والمقاومة بالمرض عبد الباري عطوان

لم يحب الفلسطينيون، ومعظم الفلسطينيين، زعيما مثل الرئيس ياسر عرفات، ولم يخلف الفلسطينيون، معظم الفلسطينيين، مع زعيم، أو حول زعيم مثل اختلافهم معه، ولكننا نكاد نجزم، بانهم جميعا، يصلون من أجل شفائه من الازمة الصحية الطارئة التي آلت به وحتمت نقله على عجل الى احدى مستشفيات باريس للعلاج. الرئيس عرفات ظل مقاتلا حتى الدقائق الاخيرة من حياته على ارض فلسطين، وولف مرضه، على خطورته، من أجل الحاق اكبر قدر من الضرر بأعدائه الذين فرضوا عليه الاعتقال في مقر قيادة في رام الله، فلم يغادر هذا المقر الا بالحقبة، والاعلان عن ان اسرئيليين وانعدام الانسانية من قاموسهم السياسي والاخلاقي، والا بعد ان ضمن عودته الى «سجنه»، او الى قبره في ارض الاجداد.

الفلسطينيون ومعظم العرب من خلفهم، احبوا عرفات عندما رفع راية الجهاد مقاتلا من أجل تحرير فلسطين، واختلفوا معه، عندما مال في لحظة ضعف، وبسبب انهيار شبه كامل في الصف العربي بعد الغزو الامريكى للجزيرة العربية عام 1990، كرد على اجتياح الكويت، وقبل اتفاقية اوسلو مضطرا، وعلى أمل كسب بعض الوقت.

كان يمكن ان يقيم الرئيس عرفات في قصر فاره، ويتنقل بطائرة جامبو عملاقة بين العواصم العربية والعالمية، ويستقبل بالورد والسجاد الاحمر، لو انه باع فلسطين وقيل بالتنازل عن حق العودة والسيادة على القدس، اثناء مفاوضات كامب ديفيد الثانية، ولكنه رفض ان يحشر يوم القيامة مع الخونة والمستسلمين.

يقول هذا الكلام من موقع الخلف، ونحن الذين انتقدنا دائما شلة الفاسدين من حوله، وقراراته المتسارعة غير المدروسة، وتجاوزات قياداته الالمنية المالية والاخلاقية، وسقوطه في مستنقع اتفاقات اوسلو والمنظرين للسلام مع من يريدون الحرب، والحق اكبر قدر من الاذى والاذلال بالعرب والمسلمين.

الرئيس عرفات لم يقعه المرض، بقدر ما اقعه هذا الهوان العربي، والسيسرة التي مارسها البعض على القضية الفلسطينية من أجل الحصول على المزيد من المساعدات المالية الامريكية، والبقاء لاطول فترة ممكنة في قمة الحكم على حساب القوانين والطوائف، ومصادرة الحريات، والزج بالاحرار في السجون والمعتلات.

نعم، عرفات كان عقبة في طريق السلام، طريق السلام الامريكى - الاسرائيلي، الذي يريد تحويل الشعب الفلسطيني الى خدم في مستوطنات شارون، ويعيد بناء الهيكل فوق ركام المسجد الاقصى، ويلغى حقا تاريخيا لكثير من ستة ملايين فلسطيني ينتشرون حاليا في مختلف اصقاع الارض.

ربما يزيل القدس، او المرض والعقبة، ولكن الاسرائيليين لن يجدوا من بين الفلسطينيين من يقبل بالسلام المغشوش الذي يروجون له، ويتمنونه، وحتى لو وجد هذا الشخص، فلن يحظى بدعم الشعب الفلسطيني، ولن يعمر سلامه طويلا، بل ربما يكون مقدمة للانتفاضة الثالثة او الرابعة او الخامسة.

يتسرع شارون وكل المستوطنين مع حوله اذا ما طلق صافرة البدء في الاحتفال بزوال عرفات عن المسرح السياسي، وتجرح نخب الانتصار في حرب الارادات التي خاضها ضده طوال السنوات الثلاثين الماضية، لان زهاب عرفات يعني ازالة عقبة كبرى في طريق المقاومة الفلسطينية ايضا، لان عرفات كان يطالب دائما بضبط النفس، وبشكل عنوان سلطة غير موجودة الا في غرفتين ونصف الغرفة في المقاطعة.

عرفات هو الذي ابقى السلطة، وهو الذي اعفى بذلك شارون من مسؤولية الاحتلال للضفة والقطاع، والقي بهذا العبء على كاهل الدول المانحة، لانه كان يريد الحفاظ على الحد الادنى من الكيانية الفلسطينية، والتمسك بأخر ورقة في يده على طاولة القمار التي تصطبقت اتفاقات اوسلو سيئة الذكر.

شارون الذي رفض التفاوض مع عرفات، واعتبره اراهيا متطرفا، سيد نفسه في المستقبل القريب، امام قيادات فلسطينية اكثر تطرفا، واكثر تمسكا بالحقوق الشرعية الفلسطينية كاملة، لانه لا يوجد قائد فلسطيني واحد يمكن ان يحل محل عرفات، ويستطيع توقيع اتفاق «سلام»، وينجح في تسويقه الى ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والمهجر.

بديل الرئيس عرفات، مرضيا او شهيدا، هو الفوضى السياسية، والمقاومة الشعبية، لان الشعب الفلسطيني سيحترق من الكثير من القيود، والتوازنات التي فرضتها علاقات الرئيس عرفات وصداقاته، خاصة مع بعض قادة الجوار العربي.

الرئيس عرفات ترك خلفه مجموعة من الحرس القديم، خاصة اولئك الذين تفاوضوا على اتفاقات اوسلو، ولهذا بقوا من بين اقربائهم سالكين، ولكنه ايضا ترك قيادات كتابات الاقصى وعناصرها، الذين اعدوا «فتح» الى هويتها الحقيقية، وثوابتها الاساسية.

بدلاء عرفات المحتملون، وبالدات محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو العلاء) كانوا يستمدون نفوذهم وشرعيتهم من من النواقص الاخرى، كان هو وحده، الذي يمنح الشرعية، وهو الذي يسحبها، لانه كان دائما يضع عينه على الشعب، ويتمأى مع تطلعاته وآماله، لان هذا الشعب بالنسبة اليه هو مصدر كل السلطات، وهو البوصلة التي لا تخطئ ابدا.

نصلي مع الملايين، من العرب والمسلمين والفلسطينيين من أجل شفاء الرئيس عرفات وعودته الى ارض فلسطين سليما معافى، حتى يواصل قيادة شعبه في الطريق الصحيح، نحو الاستقلال الحقيقي، والسلام المأمول، وليس السلام المغشوش الملوث.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما بدا في صورة وزعتها السلطة الوطنية ظهر امس وسط مجموعة من اطباء (رويترز)

وتعددت عن نية إسرائيل اغتيال عرفات... واغل وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الخميس ان اسرائيل مستعدة بشرط لاعادة الحوار مع القيادة الفلسطينية التي قد تخلف الرئيس الفلسطيني في حال وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

واعتقد القيادة الفلسطينية اجتماعات متفردة لتشكيل قيادة طوارئ تضم خمسة اشخاص على الاقل يضمهم رئيس الوزراء احمد قريع وسلفه أمين سر منظمة التحرير محمود عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وحال وفاته يتولى رئيس البرلمان روهي فتوح رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة 60 يوما تعقد خلالها انتخابات.

وقال عباس زكي ان مصر اجرت اتصالات مع اسرئيل والولايات المتحدة بهدف عودة عرفات الى الاراضي الفلسطينية في حال اضطراره الى السفر للعلاج في الخارج.

وقال متحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الزعيم الفلسطيني المريض لن يعين قائما بأعمال الرئيس ليحل مكانه بينما سيخضع عرفات للعلاج في الخارج. وفيما أعلن الجيش الاسرائيلي حالة التأهب استعدادا لليوم التالي لغياب عرفات، أعلنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية حالة التأهب في صفوفها واستدعت جميع عناصرها للالتحاق بمراكزهم، في حين تتواصل جهود حثيثة لتحقيق المصالحة بين الأجهزة الامن المتصارعة في قطاع غزة.

وقال مصدر امنية فلسطينية مطلع ان تيزل منذ عدة ايام جهود حثيثة لعقد اجتماع مصالحة بين قيادة جهازى الأمن الوقائي والاستخبارات العسكرية، والذين نشبت بينهم خلافات الأسبوع الماضي في قطاع غزة حيث حدثت صدامات مسلحة بين عناصرهما ما أدى الى اصابة 6 بجروح وصفت جراح عدد منهم بالخطيرة. وأكدت المصادر الامنية الفلسطينية أن وفدا يضم عددا من الشخصيات الامنية وصل الى رام الله قادمًا من قطاع غزة لتحقيق المصالحة بين الأجهزة الامنية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

وقال مصدر إسرائيلي إن جيش الاحتلال بدأ منذ الإعلان عن تدهور الوضع الصحي لعرفات التأهب لاحتمال وفاة الرئيس الفلسطيني. وحسب صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، قام الجيش الاسرائيلي بفضخ الغبار عن خطة أعدتها ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى، في العام الماضي، استعدادا لليوم التالي لغياب الرئيس عرفات عن الحلبة الفلسطينية.

خطف بولندية واغتيال مذيعة عراقية ومقتل 11 جنديا عراقيا وامريكى وتهديد لحزب الالوسي خبراء امريكيون: الغزو ادى لمقتل مئة الف مدني عراقي

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: الجوية لقوات التحالف مسؤولة عن غالبية هذه الوفيات العنيفة.

وفي الوقت الذي بدأت تثار فيه الشكوك حول مقدرته الحكومة على ايقاف موجات العنف في العراق الى الحد الذي بدأت تصيب فيه اجهزة الحكومة التي تشغل الدفاع عن نفسها ازاء الهجمات الموجهة التي تصاعدت حالات الخوف في العراق من تصاعد أعمال العنف، انضمت اليوم في بغداد مخلوطة جديدة تحمل الجنسية البولندية وتعمل مع القوات الامريكية لتكون الرهينة الثالثة بعد البريطانية مارغريت حسن والمواطن الياباني فيما توحدت مطالب الخاطفين من ضرورة خروج قوات بلدان الخوطين الثلاثة من العراق، وكانت قد أعلنت مجموعة مسلحة انها قتلت 11 جنديا عراقيا محتجزا لديها منذ يومين وقالت المجموعة في بيان على موقعها على الانترنت انها قتلت احد الجنود بقطع الراس والعشرة الباقين رميا بالرصاص ولم تؤكد وزارة الدفاع العراقية صحة المعلومات التي وردت في موقع المجموعة التي تنوع على ما يبدو لابي صعب الزرقاوي.

على صعيد ذي صلة أعلنت القوات الامريكية ان احد جنودها قتل في بغداد في تفجير استهدف رتلا امريكيا واصيب اثنان اخران في احد الطرق العراقية شرق بغداد، بينما قال شهود العيان من موقع الحدث

اعتبر خبراء امريكيون في مجال الصحة العامة في مقال نشرته مجلة «دي لانست» الطبية على موقعها على شبكة الانترنت ان مئة الف مدني عراقي تقريبا غابوا في النسا والاطفال قضاوا جراء احتلال بلادهم في آذار (مارس) 2003 من قبل الجيش الامريكى وحلفائه.

فقد قارن الطبيب ليس روبرتس من مستشفى جونز هوبكينز في بالتيمور (الولايات المتحدة) وزملاؤه معدل الوفيات في الاشهر الخمسة عشر التي سبقت الاحتلال في آذار (مارس) 2003 وفي الاشهر الثمانية عشر التي تلت ذلك.

واظهرت الدراسة ان احتمال وفاة الانسان بشكل عام في العراق زاد مرتين ونصف المرة بعد الاجتياح. لهذا هذا الاحتمال زاد بمعدل مرة ونصف اذا ما تم استثناء الغلوجة حيث سجل ثلثا الوفيات جراء احداث عنف.

وتحدث روبرتس عن «تقدير خذر يسبقو ثمة نحو الف قتيل (اكثر من المعدل العادي) لا بل اكثر منذ احتلال العراق في العام 2003، موضحا ان «العنف» المسؤول عن غالبية هذه الوفيات الازافية والهجمات

امريكا تنصح رعاياها بمغادرة السعودية وسط معلومات عن اختراق المعارضة للجيش

واشنطن - لندن - «القدس العربي» - رويترز: نصحت الولايات المتحدة مواطنيها مجددا بمغادرة السعودية، وقال مسؤول امريكى ان واشنطن تواصل تلقي معلومات عامة بشأن تهديدات للمصالح الغربية في المملكة. وحثت الولايات المتحدة بشدة هذا العام مرتين المواطنين الامريكين على مغادرة السعودية بعد هجمات على عربيين في اكبر بلد مصدر للنفط في العالم، وسحبت الدبلوماسيين غير العسكريين من سفارتها في الرياض.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان التوجيهات للمريكين مازالت كما هي لان التهديدات مستمرة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السفارة تواصل تلقي معلومات في ما يتعلق بالتهديدات المحتملة للمصالح الامريكية والغربية، واعتقدنا انه من المناسب ونشياً مع سياسة عدم ازواجية المعايير التاكيد من تحديث المعلومات التي لدى الجمهور».

واكد المسؤول ان الولايات المتحدة لم تتلق أي معلومات جديدة بشأن تهديد

واحد عميد مسجد باريس ورئيس المجلس التمثيلي للديانة الإسلامية، بغرنا، الدكتور دليل ابوبكر، مفاجأة، وهو ينتقد ارتداء الحجاب في مصر «الحدادة».

وقال ابوبكر عن الحجاب انه مسألة «عنى عليها الزمن»، معتبرا ان «الذين يعتبرونه قضية مركزية في الإسلام، ينتمون إلى تيارات

اصولية تسعى إلى خدمة أهداف معينة». وتزامن تصريحات ابوبكر مع قضية العاصفة التي صاحبت بداية تطبيق قانون حظر الرموز الدينية في المدارس الفرنسية، والذي من شأنه ان يقود الى طرد مئات الفتيات المتحسسات بغطاء الرأس داخل الاقسام المدرسية.

وانتقد الدكتور ابوبكر وسائل الإعلام «التي أجبت قضية الحجاب، متمسلا عن الدوافع الحقيقية وراء التركيز على الدوافع قضائيا اخرى اكثر أهمية، في رأيه، من الحجاب.

وقال ابوبكر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي نظمه نادي الشرق الأوسط التابع لموقع «بوش اوربون انفو» على الانترنت، والقريب من اليمين الصهيوني بغرنا، او ما يسميه البعض اللوبي اليهودي الصهيوني - ان الحجاب «الذي تخلت عنه تونس وتركيا، وتجاوزته منذ عشرينات الستين، يجب ان يتجاوزها نحن ايضا في فرنسا لأنه ينتمي إلى



بعد رفض النواب الاسلاميين السماح لهم بالترشح للمناصب السياسية نساء الكويت يقتربن خطوة من التصويت في الانتخابات

انتهاء عمليات فرز الاصوات في افغانستان مجموعة مسلحة تتبنى خطف ثلاثة موظفين يعملون مع الامم المتحدة في كابول

العديد من الضحايا في صفوف الامريكيين... وقالت «الجزيرة» ان هذه المجموعة خفلت في تشرين الثاني (نوفمبر) المهندس التركي حسن نونال الذي كان يعمل مع شركة «جوكرفان غلسان» التركية المكلفة ببناء الطريق بين كابول وقندهار. وهذه المجموعة مرتبطة بطلبان ولكنها تعمل بشكل مستقل وخاصة في منطقة زابل. وعلى صعيد آخر أعلنت اللجنة الانتخابية الافغانية اسم الخمسين الفاضلة عمليات فرز الاصوات في الانتخابات الرئيسية في افغانستان. وأوضح نائب رئيس اللجنة راي كينيدي للصحافيين ان «عمليات فرز الاصوات انتهت في كل المراكز». وأضاف ان بطاقات 163 مركز اقتراع فقط لم يتم فرزها وقد وضعت جانباً في اطار تحقيقات محتملة بشأن حصول مخالفات على علاقة بالانتخابات الرئاسية في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر).

وتضم هذه المراكز حوالي 100 الف بطاقة اقتراع، اي حوالي 1% من الاصوات. وأشارت النتائج التي نشرتها اللجنة الانتخابية على موقعها على الانترنت الى ان الرئيس المنتهية ولايته حميد كرزاي حصل على 55.4% من اصوات الناخبين، اي اكثر بكثير من نسبة الـ 50% من الاصوات الضرورية لانتخابه اعتباراً من الدورة الاولى. وبقي ان تقرر اللجنة ما اذا كانت الانتخابات صالحة ام لا بالاستناد خصوصاً على تقرير مجموعة خبراء دوليين. وعندئذ فقط سيكون في وسعها ان تعلن اسم الفائز رسمياً. وينبغي ان يمر ثلاثون يوماً بين الاعلان عن النتيجة وتولي الرئيس السلطة وبعين اعلان تشكيله الحكومة.

يمكن حلها من خلال اقامة مراكز اقتراع منفصلة حتى لا يختلط الرجال بالنساء الطيباني ان كئلته ستوافق على منح برنان ان الخليج نواب اسلاميون وعشائريون يعارضون حقوق المرأة. لكن مسؤولين وديبلوماسيين يقولون ان الحكومة عاقدة العزم على ان يعبر الاقتراح هذا العام. ويضيفون ان الكويت تتطلع الى ان تبين لحيثياتها وحمايتها الولايات المتحدة قبل اني احد. وفي عام 1999 وضع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مشروع قانون يمنح النساء الحق في التصويت والترشيح في الانتخابات لكن البرلمان رفض على مشروع القانون. وبالرغم من ان القانون يمتنع عن السماح للنساء بالترشح للمناصب السياسية، وقال النائب ناصر الصانع لوسائل الاعلام ان هذا الامر ليس مطلوباً للكويتيين منذ سنوات ومن اكثر تحسراً وتعلماً من نظيرتهن في دول الخليج الاخرى غير انهن متأخرات عن بعضهن في الحقوق السياسية بمشاركة اكبر من خلال عقد مؤتمرات ومناقشات.

كما ان الكويت حريصة على ان تظهر للعالم الخارجي انها تستطيع التحديت، وقال الصانع انه اسقط اعتراضه بعد ان خلص الى ان تصويت النساء في الانتخابات لا ينتهك

على درجات جامعية من الخارج. ويهيمن على البرلمان الكويتي اقدم افراد اعضاء البرلمان ان السبب في عدم السماح للنساء بالتصويت مرتبط بدرجة اكبر بالتقاليد وليس بالشريعة الاسلامية لذا قرروا ان يؤيدوا التصويت مع وضع بعض القيود. وفي عام 1999 وضع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مشروع قانون يمنح النساء الحق في التصويت والترشيح في الانتخابات لكن البرلمان رفض على مشروع القانون. وبالرغم من ان القانون يمتنع عن السماح للنساء بالترشح للمناصب السياسية، وقال النائب ناصر الصانع لوسائل الاعلام ان هذا الامر ليس مطلوباً للكويتيين منذ سنوات ومن اكثر تحسراً وتعلماً من نظيرتهن في دول الخليج الاخرى غير انهن متأخرات عن بعضهن في الحقوق السياسية بمشاركة اكبر من خلال عقد مؤتمرات ومناقشات.

كما ان الكويت حريصة على ان تظهر للعالم الخارجي انها تستطيع التحديت، وقال الصانع انه اسقط اعتراضه بعد ان خلص الى ان تصويت النساء في الانتخابات لا ينتهك

الكويت تمهل مخالفين قانون الإقامة حتى نهاية العام للمغادرة

بيان الداخلية قوله ان الاجانب الذين يبدون رغبتهم في منحهم اقامة بالبلاد واستعدادا للدفع الغرامة المقررة من دون احالتهم الى جهات التحقيق يتم استيعاف قيمة الغرامة منهم ثم تسوية اوضاعهم. وشنت الكويت حملات مماثلة في الماضي لاتخاذ اجراءات صارمة ضد مخالفين قوانين الإقامة وغالبيتهم العظمى عمال من شبه القارة الهندية الذين يبقون عادة في البلاد بعد انتهاء أعمالهم أو تأشيراتهم للدخول الخاصة بهم. كما تجلب شركات توظيف كويتية خاصة عمالاً للبلاد وتصدر لهم تأشيرات من الشركات الكويتية التي تقوم بتوظيفهم. ويشكل الاجانب 64 في المئة من سكان الكويت البالغ عددهم 2,5 مليون.

الكويت- رويترز، قالت صحف كويتية أمس الخميس ان الكويت امهلت اجانب يخالفون قوانين الإقامة حتى كانون الاول (ديسمبر) المقبل لتعديل اوضاعهم بطريقة قانونية أو مغادرة البلاد. وتقول الصحف عن بيان لوزارة الداخلية ان فترة العفو ستمتد من 20 تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى 31 كانون الاول (ديسمبر) ويسمح خلالها للمخالفين بمغادرة البلاد دون دفع غرامات مالية شريطة عدم وجود قيود أمنية تحول دون مغادرتهم البلاد. وأضاف البيان انه سيتم ترحيل المخالفين بعد هذه المهلة وسيمنعون من دخول البلاد مرة اخرى. ونقلت صحيفة اراب تايمز اليومية التي تصدر بالانكليزية عن

الكويت- من سامية نخول: اقتريت نساء الكويت الترشيح خطوة من الحصول على حق التصويت في الانتخابات بعد ان غير النساء الاسلاميون الذين كانوا يعارضون اية مشاركة سياسية للنساء رايهم. ولا يمتد الحل الوسط الذي توصل اليه النواب الاسلاميون الذين يتمتعون بنفوذ كبير في المجلس البالغ عدد اعضائه 50 الى قبول الجزء الاكثر اثاراً للجدل من اقتراح الحكومة الذي يسمح ايضا للنساء بالترشح للمناصب السياسية. وقال النائب ناصر الصانع لوسائل الاعلام ان هذا الامر ليس مطلوباً للكويتيين منذ سنوات ومن اكثر تحسراً وتعلماً من نظيرتهن في دول الخليج الاخرى غير انهن متأخرات عن بعضهن في الحقوق السياسية بمشاركة اكبر من خلال عقد مؤتمرات ومناقشات.

كما ان الكويت حريصة على ان تظهر للعالم الخارجي انها تستطيع التحديت، وقال الصانع انه اسقط اعتراضه بعد ان خلص الى ان تصويت النساء في الانتخابات لا ينتهك

تسليم اجهزة الامن الامريكية شريطاً يهدد بشن هجوم على امريكا انتقاماً لحربها ضد «القاعدة»

لوس انجليس - رويترز، قالت شبكة ايه.بي.سي نيوز الاربعة ان الشبكة طلبت من مسؤولي الامن الامريكيين فحص شريط فيديو حصلت عليه في باكستان لرجل يتحدث باللغة الانكليزية يهدد بشن هجوم ضخم على الولايات المتحدة انتقاماً لحربها ضد تنظيم القاعدة. وقال مصدر على اطلاع حول الشريط الذي تم تصويره في نيويورك يوم الاثنين حيث شاهدته مسؤولو الشبكة للمرة الاولى. وامتدع عن الخوص في تفاصيل محتوى الشريط. وأكد مسؤولون حكوميون في واشنطن وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقوم بتحليل الشريط. وقال احد المسؤولين انه من غير المعروف بعد ما اذا كان شريط الفيديو حقيقياً ام خدعة. وقال المصدر المتعلق على الشريط لرويترز ان شريط الفيديو ومدته ساعة يظهر فيه رجل وجهه مغطى بحذرت من ان هجوما مقبل على الولايات المتحدة ان يقارن بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 بطائرات مختلفة والتي قتل فيها نحو ثلاثة الاف.

زعموا انهم تعرضوا للتعذيب في سجون الرياض بعد اعتقالهم في قضية الخمر محكمة تمكن بريطانيا من مقاضاة أفراد في الشرطة السعودية



البريطاني ساندري متشل والكندي بل ماسون لدى خروجهما من المحكمة أمس

وقال جونز الذي اصيب في انفجاره بعد اربعة اشهر فقط من وصوله للمملكة للعمل كمستشار ضربي ان الشرطة اعتقلته من فراشه في المستشفى الذي نقل اليه بالرياض وانه ضرب على يديه وقدميه بالعصا. وأضاف انه تعرض ايضا لضغوط نفسية وحرم من النوم. وذكر الاربعة اصحاب الدعوى انهم يعانون من اضرار نفسية مستمرة الى الان.

وعبر جونز عن فرحته بالقرار. وقال محامي احد المعتقلين السابقين ان القرار سيركز اثره على الحكومة السعودية التي رفضت الاعتراف بافعال الجالدين في سجونها. وقال القاضي الذي اصدر الحكم ان اي دولة اجنبية ليس لديها حق مطلق بالتمسك بالحصانة فيما يتعلق بالاعادة التي لها علاقة بالحرية المدنية، ودور مسؤوليها في التعذيب المنظم. وقال القاضي ان السعودية لم تتصرف جيداً عندما سمكت بالحصانة فيما يتعلق بقضية حريات مدنية ولها علاقة بتصرفات افراد ومسؤولين، متهمين بممارسة التعذيب. وحاول جونز مقاضاة الحكومة السعودية العام الماضي لكن المحكمة البريطانية العليا رفضت القضية وقضت بان الرياض تتمتع بحصانة باعتبارها دولة ذات سيادة. واستأنف جونز الحكم وحقق امس استنصاراً جزئياً. وقال محكمة استئناف لندن انه في حين انه لا يمكنه هو وثلاثة رجال اخرين يقولون انهم تعرضوا للتعذيب في المملكة العربية السعودية مقاضاة الحكومة السعودية الا ان باحكايتهم مقاضاة الافراد الذين يقولون انهم عذبوهم. وقال جونز لصحافيين وهو يغادر المحكمة «شعر ببهجة كبيرة... هناك الكثير من انتهاكات حقوق الانسان في العالم وبيدات الان المحاكم تصغي. لا يمكن ان يستمر هذا الوضع». وحسني يقول «هنا يعني ان باحكايتهم قضت... في قضيتي، مضيفاً انه يعتقد ان جلاليه والحكومة السعودية شيء واحد.

لندن - «القدس العربي»: ربح اربعة بريطانيين قالوا انهم تعرضوا للتعذيب في السجون السعودية، اثناء اعتقالهم استئنافاً ضد قرار منحهم من تقديم دعوى تطالب بتعويضات من الحكومة السعودية في لندن. وقالت مصادر بريطانية ان الاربعة يقومون بمحاولة قضائية لتلقي اسمائهم بعد اعتقالهم في حملة الخمر غير الشرعية في السعودية، والتي جاءت بعد سلسلة من العمليات والتفتريات التي راح ضحيتها عدد من الاجانب منهم بريطاني. وثلقت الحكومة السعودية اللوم على تجارة الخمر الواسعة التي يديرها الاجانب في السعودية، ويطلب رون جونز، المحاسب، الرياض بتعويضات مليوني جنيه استرليني. ويقول الثلاثة الاخرون ساندري متشل، ولي وولكر، وييل ماسون انهم تعرضوا للتعذيب من اجل نزع اعترافات منهم. وقال محامون يمثلون البريطانيين الاربعة انهم في الوقت الذي يمنع القرار مقاضاة الحكومة السعودية، فانه لا يمنعهم من المطالبة بتعويضات من افراد قاموا بتعذيبهم واعتراف المحامون بقرار انتصاراً لكونيا كيبيرا عندما اعطته محكمة بريطانية حق مقاضاة جلاليه، ويقول رون جونز انه كان يضرب بعضاً خشبية غليظة بعد اعتقاله في الرياض في آذار (مارس) عام 2001 عقب تفجير. وظل محتجزاً ادة 67 يوماً.

الرئيس الصومالي يمنع ميليشيات حماية رجال الاعمال

نيروبي - رويترز، قال عبد الله يوسف الرئيس المنتخب حديثاً في الصومال ان قطاعات الاعمال الصومالية التي تحفظ الكثير منها بميليشيات لحماية اعمالها لن يسمح لها بالبقاء على افعال مسلحة في ظل الحكومة التي ينتظر ان تشكل قريباً. وابلغ يوسف حشداً من رجال الاعمال في كينيا المجاورة مساء الاربعة ان يكون هناك رجل أعمال ميليشيات منظمة مع مركبات مسلحة بالسلاح. الحكومة ستكون مسؤولة عن السلام والامن». والوكبات المسلحة هي شاحنات مسلحة تستخدمها الميليشيات كعربات قتالية وهي مزودة بمدافع آلية ثقيلة ومدافع مضادة للطائرات. وفي الصومال مئات وربما الوف من هذه المركبات التي اصيحت من العلامات المميزة للقتال الدائر في البلاد منذ سقوطها في حالة من الفوضى بعد الاطاحة بالدكتور محمد سياد بري

محاكمة عمر عبد الرحمن تبكي خلال محاكمتها

نيويورك - من جبل ايلسون: اعتمد انتي انتهكت اي امر او قيود للولايات المتحدة الامريكية». وتتهم مستبورات بانتهاك «تعهد» المفروضة على عبد الرحمن وتهدف الى

السفير السعودي في باكستان: لن نخضع لتهديد الإرهابيين

الرياض - يو بي آي: أعلن السفير السعودي في باكستان عن عميري ان سفارة بلاده في اسلام اباد والقنصلية السعودية في كراتشي ستسحرون في منح تأشيرات العمرة للمواطنين الباكستانيين على الرغم من التهديدات الارهابية ضد نائب رئيس البعثة عبد الله العمري و افراد أسرته، مؤكداً ان بلاده لن تخضع للإرهابيين.

وقال السفير عميري في تصريحاته التي نشرت في الرياض امس الخميس ان السفارة السعودية في اسلام اباد تصدر يومياً نحو ثلاثة آلاف تأشيرة عمرة للمعتمرين الباكستانيين. ونفى عميري نية عبد الله العمري وأسرتهم مغادرة باكستان، مؤكداً بأنه سيبقى في عمله وان السعودية لن تخضع لتهديدات الإرهابيين وأسرانهم غير الإنسانية على حد تعبيره. وأعرب السفير السعودي عن شكره للقيادة الباكستانية التي استجابت فوراً لندائه بتوفير الحماية الأمنية للعمري و افراد أسرته، وبتعزيز الحماية للسفارة. وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الحكومة شوكت عزيز ووزير الداخلية السيد اقبال أحمد شديروا ووزير الإعلام السيد شيخ رشيد أحمد ورئيس وزراء باكستان السابقين السيد مير ظفر الله خان جمالي والسيد شجاعت حسين وكبار قادة الأحزاب السياسية على اخلافهم قد اتصلوا بالسفير عميري شاجبين التهديدات.

القضاء السعودي يشرف على تظلمات الانتخابات البلدية

الرياض - يو بي آي: قال رئيس اللجنة العامة لانتخابات اعضاء المجالس البلدية السعودية الامير منصور بن متعب ان القضاء في المملكة سوف يشرف على لجنة الطعون والتظلمات قبل واثاء وبعد انتخابات المجالس البلدية. وأوضح ان تسمية الدوائر الانتخابية في مدينة الرياض ستكون من مهام اللجنة المحلية، متوقفاً ان يتم الاعلان عنها عقب الانتهاء مباشرة من عمليات تسجيل الناخبين. جاء ذلك خلال تصريحات صحفية ادلى بها الامير السعودي عقب افتتاحه مساء امس الاول المركز الاعلامي لانتخابات اعضاء المجالس البلدية الذي اختير مقره في احد ابراج وزارة الشؤون البلدية والقروية.

السعودية: السجن عشرة أشهر لمبارك الزعير

لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري: قضت محكمة سعودية الاربعة بالسجن عشرة أشهر على لجن الأكاديمي السعودي الدكتور سعيد الزعير الذي حكم عليه هو الآخر بالسجن خمس سنوات قبل نحو شهر.

وذكر مقربون من عائلة الزعير ان قاضي المحكمة المستعجلة الشيخ حماد العمر قد أمر بحبس مبارك الزعير عشرة أشهر «تدخل فيها مدة الاعتقال» بعد ان وجهت له تهمة تبرير اعمال العنف في السعودية وحشد التأييد لقضية والد الشيخ سعيد الزعير. وكان مبارك بن سعيد الزعير قد اعتقل قبل خمسة أشهر على اثر

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

ريما شريف النوباني التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر الاربعة 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2004 عن عمر يناهز 49 سنة. وان العين لتدمع وان القلب ليخشع واننا على فراقها لحزونون ولا نقول الا ما يرضي الرب

هااتف: +962795355477 فاكس: +962600660606

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

ريما شريف النوباني التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر الاربعة 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2004 عن عمر يناهز 49 سنة. وان العين لتدمع وان القلب ليخشع واننا على فراقها لحزونون ولا نقول الا ما يرضي الرب

هااتف: +962795355477 فاكس: +962600660606

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

ريما شريف النوباني التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر الاربعة 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2004 عن عمر يناهز 49 سنة. وان العين لتدمع وان القلب ليخشع واننا على فراقها لحزونون ولا نقول الا ما يرضي الرب

هااتف: +962795355477 فاكس: +962600660606

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة

ريما شريف النوباني التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر الاربعة 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2004 عن عمر يناهز 49 سنة. وان العين لتدمع وان القلب ليخشع واننا على فراقها لحزونون ولا نقول الا ما يرضي الرب

هااتف: +962795355477 فاكس: +962600660606

بنتسليم كامل لقضاء الله سبحانه يعني المهندس ليث فرحان الشبيلات زوجته الغالية ورفيقة درب العزيزة



الرمادي خرجت عن سيطرة الامريكيين وحكومة علاوي وطريق الموت عبر المحمودية لا زال اخطر منطقة بالعراق

لندن - «القدس العربي»:

خرجت عاصمة محافظة الانبار، مدينة الرمادي من قبضة الامريكيين ومن الحكومة المؤقتة لزعامة اباد علاوي في بغداد. وتعتبر المدينة الأكثر استراتيجية واكبر حجما، واهم من مدينة الفلوجة التي تقول القوات الامريكية ان الاعداد للهجوم عليها يتطور يوما بعد يوم. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن

طريق الموت

الدلمي ان الرمادي مدينة تشهد فوضى، ولا يوجد اي وجود لحكومة علاوي، وفي الوقت الذي لا تعتبر فيه الرمادي منطقة محظورة على المارينز مثل الفلوجة، الا ان الضباط الامريكيين يقولون ان الرمادي تسير بهذا الاتجاه، وشهدت الاسبوع السبعة الماضية قيام قوات المقاومة بتسريع عمليات اغتيال عدد من العراقيين العاملين مع القوات الامريكية. ويتهم العسكريون الامريكيون، القوات العراقية الجديدة بالتعاون مع المقاومة لتسهيل هجماتهم على القوات الامريكية المحتلة، واستنفذت قوات المارينز جهودها في حماية الطريق الرئيسي الذي يمر وسط المدينة وحسنى القاعدتين العسكريتين اللتين يتواجد فيهما المارينز. ويواجه الامريكيون صعوبة في تحديد رجال المقاومة الذين يظهرون من زوايا الطرق وزوايا الشبايات والشسوارح، ويطلقون النار قبل ان يخفوا في الزحام. وتقع المدينة الشاذرة في قلب محافظة الانبار، وتسيطر على طريق امدادات هام للقوات الامريكية في بغداد. ويقول مسؤولون امريكيون ان الفوضى في المدينة تعتبر ضربة لحكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يحاول عقد انتخابات عامة في نهاية كانون الثاني (يناير) المقبل ويعول عليها كثيرا باعتبارها انجازا من انجازات الديمقراطية. ويزعج الامريكيون ان المقاومة التي حصلت على دعم مالي كبير ومقاتلين قامت بحملة دعائية وجعلت اهل الرمادي يركون الامريكيين الذين رحبوا بهم في البداية، ويقول قائد فرقة امريكية ان الحكومة الإقليمية في الرمادي على حافة الانهيار. وكان الحاكم الإقليمي للانبار، محمد عواد قد تسلم المركز، مع رئاسة بلدية الرمادي بعد استقالة الحاكم السابق التي قامت المقاومة باختطافه، وقتل نائبه، ويقوم محمد عواد بالتمهين لان احدا من الاعيان في المدينة لم يتقدم ليصبح عمدة للمدينة. خوفا من تهمة الخيانة والعمالة لامريكيين، ويقول العسكريون الامريكيون ان المقاتلين بدأوا بالتدقيق من الفلوجة على الرمادي بعد عمليات القصف المكثف عليها، ويقول احد ضباط المارينز ان دورية لقواته تحتاج الان الى اربع دبابات هومي، بعد ان كانت تحتاج دبابه واحدة. والفرع في السلطة بشكل مضطرب لامريكيين الذين يحاولون إعادة السيطرة على الفلوجة، مما يعني ان التحول الرمادي الى فلوحة جديدة بعد تحول الرمادي الى فلوحة بعد اجتياحها، ويعترف قائد المارينز انهم غير قادرين على اطلاق الطريق الذي يربط بين الديلين وخط نقل الاسلحة الصراوي، ويرى القادة ان هناك رجة عالية من التسيق بين المقاتلين، اضافة الى تمهيد روسين في ابار (مايو).



احد منازل الفلوجة الذي دمرته غارات القوات الامريكية المتواصل في المدينة (ا ف ب)

القوات الأمريكية تقصف الفلوجة والمقاومة ترد

بائع خضار في سوق الفلوجة. ولم يعلق الجيش الامريكي على الغارة حتى الآن. من جهتها قالت مصادر مقربة من القوات العراقية بغداد مختلفة عن سيرات القتلى ما هي الا محاولة للضغط على شركات الشحن لاطعاء رجال وشباب قبائل في المنطقة امولا واتاوت، ونقل الامريكيين من سوق الوادي الى ما يلقى الاستخبارات في العلاقات التي بدأت بالتوتق بين هذه الجماعات وما خلفتها من اضرار. ويتسكن في هذه المنطقة عراقيون من السنة والشيعية، ويقول مسؤول استخباراتي امريكي ان مقاتلي الفلوجة يجلبون لليوسفة عندما تقوم القوات الامريكية بالهجمات على المدينة التي تعتبر معقل المقاتلين. وتستخدم البنية محطمة لنقل القمامة، والاسلحة للمدينة المحاصرة، كما يشير مسؤول امريكي ان اقليم بابل، تشير انه كثيرة الى علاقاته بعملات اختطاف الاجانب التي انتشرت في كل العراق، ويتحدث المسؤول عن بلدة اللطيفية، ويرى المسؤول ان الرهينتين الإيطاليتين، اجتزتا في الليلة قبل الماضية، وهناك تقارير تتحدث عن رمي جثة الرهينة البريطاني كين بيغلي، في مكان ما في اللطيفية، ولم يعثر على الجثة ابداء، كما ان الصحافيين الفرنسيين اللذين اختطفوا من آب (افسبس) تعرضوا للاختطاف، اضافة الى تمهيد روسين في ابار (مايو).

مقتل مذبةعة ومترجم عراقيين جنوب بغداد

بغداد - ا ف ب: المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية واحد العاملين في قناة «الشرقية»، العراقية امس الاحد ومترجما يعملان في القناة قتلا وجرح اثنان من زملائهما في اطلاق نار على سيارتهم الاربعة.

وقال المتحدث باسم الداخلية العقيد عدنان عبد الرحمن ان لقاء عبد الرزاق وهي في الثلاثينات من العمر، كانت في السيارة في منطقة السيدية جنوب بغداد عندما اطلق مجهولون النار عليها.

واكد احد العاملين في المحطة ان لقاء «تمتتع

بكفاءة مهنية وتعمل منذ 12 عاما في الاعلام، مريبا اعتقاده ان قتلها لا علاقة له بعملها في قناة «الشرقية». وأضاف رافضا ذكر اسمه ان زوج لقاء الذي كان يعمل مترجما مع القوات الامريكية قتل قبل شهرين. يشار الى ان «الشرقية» التابعة لجموعة «الزمان» شخصا وفقا لاحصاء منظمة «مراسلون بلا حدود»، ويواجه الصحافيون العاملون في العراق مخاطر التعرض للخطف فضلا عن العنف اليومي وانعدام الامن السائدين في البلاد.

وصول دبلوماسي ياباني الى الاردن سعيا لاطلاق الرهينة الياباني في العراق

الياباني مع نائب وزير الصحة العراقي عمير الصغار الذي صرح للصحافيين في عمان بالسفارة بعمان ان ابن البدين «صدقة طوية»، و اضاف «كسبتا اصدقاء في اليابان (...) ومن المؤسف ان هذا الصداقة عرضة لابتزاز بعض العصابات الارهابية»، وأضاف الصغار «انا متأكد ان هذه الاعمال الاجرامية لن تؤثر على عمق الصداقة وستزيدنا اصرارا على تمثيت هذه العلاقات»، يذكر ان طوكيو ارسلت تانغاوا الى الاردن بعد اختطاف شويشي كودا (24 عاما) على ايدي افراد جماعة مرتبطة

بتنظيم القاعدة هدت بقطع رأس الرهينة ما لم تسحب اليابان قواتها من العراق. وقد رفضت اليابان تلبية الطلب، وشنت بالمقابل حملة دبلوماسية تسمى فيها الوجود على مساعدة 25 دولة من بينها العراق وبريطانيا والولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي قد صرح للصحافيين في وقت سابق امس، ظهر الخسيس ان طوكيو «تواصل جهودها، لانقاذ الشاب الياباني المحتجز رهينة في العراق لدى جماعة ابو مصعب الزرقاوي وذلك قبل اقل من 12 ساعة

بغداد - ا ف ب: اعلنت السفارة اليابانية في عمان وصول نائب وزير الخارجية الياباني شوزين تانغاوا الى العاصمة التي تباعق امس الخميس لانشاء عرفة عمليات تنجاش قضية المواطن الياباني الذي اختطف في العراق.

لكن محدثة باسم السفارة اليابانية في عمان رفضت تقديم تفاصيل اضافية حول هذه المسألة. وقد توجه تانغاوا بعد ظهر امس الخميس للاجتماع مع العامل الاردني الملك عبد الله الثاني ضمن المساعي الرامية لافراج عن الرهينة الياباني. وباتي الاجتماع بعد لقاء المسؤول

في اسواق القاهرة: تمر صدام والزرقاوي وبن لادن الاشهر.. وتمر بوش وشارون الارخص

لندن - «القدس العربي»:

هناك تقليد في مصر، خاصة في رمضان، هو ان احسن الفواكه التي تحصل في الساحات الكبيرة من الصعيد، تباع في اسواق القاهرة وتنتهي على موائد الاطفال. وفي سوق الساحل، في شمال العاصمة، تنتشر صنابير الفواكه القادمة من الجنوب. والتقليد الآخر في سوق الفواكه ان التتمور الجيدة التي تباع في السوق تحمل اسما، وكلما كانت التمرة جيدة، كبيرة وسمينة كلما كان سعرها اعلى، وتعطى والحالة هذه اسما مهما، مأخوذا في العادة من الرموز الاعلامية والغنائية.

وفي العام الماضي كان التمر الاكثر مبيعا في القاهرة هو تمر صدام حسين، وجاء تمر جاك شيرك في المرتبة الثانية، اما التمر الذي اطلق عليه اسم جورج بوش، الرئيس الامريكي، فقد

كان صغيرا، وذا مظهر غير جيد، ولهذا بيع بايخس الاثمان.

وفي موسم هذا العام الرمضاني، لا زال تمر بوش ارخص التتمور مع تمر آخر اطلق عليه اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي المتطرف ارييل شارون، ولكن تمر شيرك اخف ربحا لان حكومة منعت الحجاب في فرنسا، وكذلك اختفت تمور اسلحة الدمار الشامل، ربما لان توني بليز، وجورج بوش لم يعثرا عليها في العراق، اما اكثر التتمور مبيعا في مصر، فهي تمور اسامة بن لادن وصدام حسين ويتميز تمر صدام وبن لادن بان حجمه كبير، وملي بالسكر والعسل، ولونه اخضر، ويبلغ سعر الكيلو منه حوالي (2,6 جنيه استرليني)، والاضافة الجديدة لسوق تمر الصعيد، هي التمر الذي يحمل اسم ابو مصعب الزرقاوي، الذي اصبح مطلوبا وشعبيا، وسعره اقل بقليل من تمر صدام وبن لادن، وهناك

نانسي عجرم، المغنية اللبنانية المشهورة، حيث يحضر في سوق التمر هذا العام، وكلما طلب احد المشتريين «كيلو تمر نانسي عجرم» يبدأ المشترون بالضحك. وارخص تمر هو تمر شارون وبوش حيث يباع الكيلو بالقرش وليس بالجنيهات. وتقول «الغاردبان» ان هناك انواعا اخرى غير سياسية من التمر، مثل فاغرا، والذي يباع بنفس سعر «الانتفاضة»، وتمر جون كيري، ويقول احد الباعة ان اطلاق اسم التمر على المرشح الديمقراطي للانتخابات الامريكية لانهما تشبه جون كيري،، فهي «نحيفة وطويلة مثل نذقه».

وعادة اطلاق الاسماء على الفواكه والخضروات معروفة في الاسواق الشعبية العربية، حيث تعيد نداءات الباعة من الرموز الفولكلورية التي تستخدم لجذب انتباه المشتريين وحضهم على شرائها.

السيستاني يدعو بطاركة المسيحيين الى المشاركة في الانتخابات

■ النجف (العراق) - ا ف ب: دعا المرجع الشيعي الكبير اية الله علي السيستاني بطاركة الطوائف المسيحية، خلال استقباله البطريرك الكلداني عمانوئيل دلي امس الخميس، الى تشجيع المشاركة في الانتخابات المقررة

اواخر كانون الثاني (يناير) 2005.

وقال عضو المجلس الوطني الموقت موفق الربيعي الذي رافق الوفد ان «المهم الاكبر في الاجتماع كان الانتخابات».

واضاف ان السيستاني «يريد انتخابات حرة وتزيهية بمشاركة كل العراقيين وشجع البطاركة على الدعوة للمشاركة في الانتخابات من اجل ان يكتب الدستور العراقي».

وتابع ان المرجع الشيعي اكد «الاخوة المسلمة المسيحية واستنكر اعمالا يقوم بها بعض المتشددين والارهابيين ضد الكنائس والعراقيين».

ومن جهته، قال البطريرك دلي ان «النقاء اخوي نابع من قلوب المؤمنين المخلصه لهذا البلد العزيز كلنا عائلة واحدة والدين لله والوطن للجميع».

واكد ان السيستاني استنكر ما حدث للكنائس وكلنا يستنكر ما يحدث في دور العبادة.

ورافق البطريرك الكلداني رؤساء الكنائس الارمنية الارثوذكسية والسريانية الارثوذكسية.

ثلاثة قتلى واربعة جرحى في هجومين بالقرب من بعقوبة

■ بعقوبة (العراق) - ا ف ب: قتل ثلاثة عراقيين بينهم رجلا شرطة واصيب اربعة اخرون في هجومين وقع مساء الاربعا بالقرب من بعقوبة، شمال شرق بغداد، كما افاد احد الجرحى امس الخميس.

وقال ابراهيم محمد وهو جريح مدني نقل الى مستشفى بعقوبة العام «وصلنا في سيارة اجرة مع صديقين لنا من رجال الشرطة الى مركز ابو سعيدة (25 كلم شمال شرق بعقوبة) عندما اوقف مسلحان ملسلمان

السيارة». وأضاف «طلبنا منا الخروج من السيارة واثنا قيامنا بذلك اطلق النار وقتل صديقنا الشرطيين وسائق الاجرة في حين اصبت انا وصديق آخر، من جهة اخرى فتح مجهولون النار على دورية للحرس الوطني على بعد 20 كلم شمال شرق بعقوبة فاصابوا جنديين.

وقال ابراهيم حسن «الاعيرة انطلقت مساء الاربعا» من جسر كانت تمر تحته دوريتنا بالقرب من مركزنا في الغالبية واصيب اثنان منا». وتقع بعقوبة على بعد 60 كلم شمال شرق بغداد وكثيرا ما تشهد منطقتها هجمات على القوات الامريكية والبريطانية.

اشتباكات بين القوات الأمريكية ومسلحين في احدى ضواحي بغداد

■ بغداد - رويترز: قال شهود عيان ان معركة اندلعت امس الخميس بين القوات الامريكية ومسلحين في ضاحية في جنوب شرق بغداد. و اضافوا ان المعركة اندلعت بعد ان هاجم المسلحون مركبات عسكرية امريكية متركزة على طريق رئيسي في ضاحية الفضائية بالباغداد العراقية. وردت القوات الامريكية الحيوان لاحقت المهاجمين الذين اختبأوا بين منازل معظمها هجره قاطنوها فرا من العمار المتكررة في المنطقة. ولم ترد اي تقارير عن سقوط ضحايا، ولم يكن لدى الجيش الامريكي اي تعليق فوري على الاشتباكات. وتعرض القوات الامريكية لهجمات يومية من المقاومين الذين يستهدفون طرد القوات الاجنبية من البلاد.

واشنطن كانت ستقوم بغزو العراق قبل مواعده بخمسة اشهر

■ لندن - قنا: كشفت وثائق قدمت كدليل لمحكمة عسكرية في بريطانيا بان السلطات الامريكية كانت قد حددت موعد لغزو العراق قبل بدء الغزو الفعلي بخمسة اشهر.

وذكر (راديو لندن) مساء امس ان الوثائق السرية التي اطلعت عليها هيئة المحكمة التي تنظر في قضية جندي الاحتياط البريطاني (بايند لاير) والتمه يقتل زميل له في العراق كشفت عن تفاصيل استعدادات عسكرية امريكية للغزو قبل موعده.

اغتيال السفير العراقي السابق بالامارات في بغداد

■ بغداد - ا ف ب: اعلن مصدر في وزارة الخارجية العراقية ان دبلوماسيا عراقيا رفيع المستوى قتل بالرمصاص الاربعا في بغداد اطلقه مسلحون لم تعرف هويته بعد ان كانوا يحاولوا خطفه.

وقال مصدر في الوزارة فضل عدم الكشف عن هويته ان قصي مهدي «تعرض لحادثة خطف من قبل اربعة رجال مسلحين وبعدها اتكادوا انه لن يكون بإمكانهم خطفه عمدا الى قتلها باطلاق رصاصتين عليه اخترقت احدهما الرأس».

واضاف المصدر ان مهدي الذي كان سفيرا في دولة الامارات العربية المتحدة من حزيران (يونيو) الى ايلول (سبتمبر) الماضي، التحق بالوزارة في بغداد بانتظار نقله الى منصب جديده مشيرا الى ان وزارة الداخلية تجري تحقيقا بالحادثة، وكان مهدي الذي يبلغ من العمر 55 و60 عاما يعمل في وزارة الخارجية في عهد الرئيس العراقي الملغوع صدام حسين. وأوضح ان عائلته التي لا تزال في الامارات العربية المتحدة ابغث بالامر وسوف تعود الى العراق.

وفي بيان تلقت محطة الجزيرة القطرية الفضائية نسخة منه، تبني «الجيش الاسلامي في العراق» عملية اغتيال قصي مهدي الذي وصفه بانه «سفير العراق في ابو ظبي». و أوضح البيان ان عنصرا من الجيش الاسلامي قتل الدبلوماسي العراقي في حي الاعظمية صباح الاربعا.

اصابة قيادي في منظمة بدر بجروح خطيرة

■ بغداد - قنا: ذكرت مصادر في الشرطة العراقية ان فخري عبد القيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق واثنين من مرافقيه اصيبوا بجروح خطيرة عندما هاجم مسلحون مجهولون السيارة التي كانوا يسبقونها غربي بغداد.

واضافت المصادر ان اصابة فخري حرجة جدا وقد تم نقله الى مستشفى بغداد لتلقي العلاج.

الفلبينيين تصدر جوازات سفر «غير صالحة» للسفر الى العراق

■ مانيلا - ا ف ب: اعلنت الفلبينيين امس الخميس انها ستصدر جوازات سفر جديدة تمنع حاملها من التوجه الى العراق حيث كان خاطفوا مواطن فيلبيني اجبروا مانيلا على سحب قواتها من هذا البلد بعد التهديد بقتله.

واعلن وزير الخارجية البيرو تومولو ان جوازات السفر ستكون مرفقة باشارة «غير صالح للسفر الى العراق» ومكتوبة ايضا باللغة العربية. وتقرر حظر توجه الفلبينيين الى هذا البلد بعد ازمة خطف سائق شاحنة فيلبيني في نومو (بوليو). وكان خاطفوه هدداو بقطع رأسه اذا لم تسحب مانيلا جنودها العاملين في اطار قوات التحالف من هذا البلد.

واستجابت الفلبينيين لهذا الطلب واطلق سراح الرهينة. ويقدر عدد المواطنين الفلبينيين الموجودين في العراق بأربعة الاف تقريبا، يعمل غالبيةهم في منشآت امريكية توظفهم باجور تبقى افضل مما يتقاضونه في بلادهم.

أمريكا تنفي على موقف اليابان بابقاء قواتها في العراق

■ واشنطن - يو بي آي: اذنت وزارة الخارجية الامريكية على قرار اليابان بابقاء قواتها في العراق على الرغم من التهديدات بقتل مواطن ياباني اختطفه جماعة عراقية في وقت سابق من الاسبوع الحالي وهددت بقتله إذا لم تسحب اليابان قواتها من العراق. وقال الناطق باسم الوزارة ريتشارد باوتشر «نرحب ببين رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي الصارم بان بلاده لن تسحب قواتها من العراق وبأنها لن تخضع لارهاب». و اضاف باوتشر ان وزير الخارجية كولن باول تحدث الى نظيره الياباني تويوتاكا ماشيمورا يوم الثلاثاء الماضي وعرض مساعدة الولايات المتحدة لحل الأزمة. وتابع ان واشنطن ستسعى على اتصال مباشر بطوكيو حول مصير المواطن الياباني المفقود شوشي كودا (24 عاما).

مفوضية الانتخابات تملك ميزانية ضخمة وتواجه انتقادات شديدة: جعل العراق منطقة انتخابية واحدة يفيد الاحزاب الستة الكبيرة

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي:

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات تخصيص مبلغ (250) مليون دولار كميزانية لها وتعيين 6452 موظفا لاستكمال متطلبات العملية الانتخابية المقرر أن تجري في العراق بداية العام القادم والتي سيتم بموجبها انتخاب أعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم 275 عضوا.

وذكر عز الدين المحمدي عضو المفوضية في لقاء مع أعضاء مجلس محافظة بغداد أن المفوضية التي أنشأت بأمر من الحاكم الأمريكي السابق بول بريمر تعتبر مستقلة عن الحكومة والقوات متعددة الجنسيات، وهي تتكون من سبعة أعضاء، وأن الموظفين الذين سيتم تعيينهم سيقومون بتسجيل الناخبين في عموم مناطق العراق وتوزيع الاستمارات الخاصة بالانتخابات بين المراكز الانتخابية، وأشار المحمدي إلى أن المفوضية اعتمدت النظام النسبي وأن مرقابية سير الانتخابات ستتم من قبل مندوبي الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني إضافة إلى مراقبين دوليين، منوها إلى أن انتخابات مجلس المحافظات ستصاحب الانتخابات العامة.

وكان عدد من أعضاء المجلس الوطني قد وجّهوا في الجلسة الأخيرة للمجلس أسس الأول انتقادات إلى عمل المفوضية وتعليماتها ومنها مبدأ الغاء القائمة في حال انسحاب أحد أعضائها ووصفوه بأنه بمثابة قبيلة موقوفة للقائمة والحركة التي تقيد تحالفا مع حركات أخرى لترشيح قائمة موحدة، حيث فرضت المفوضية أسلوب القائمة الموحد التي تضم كل واحدة من 12-25 أسمة المرشحين وليس للسلطة التنفيذية الفدرالية، كما سيتم تهيئة 6-7 آلاف صندوق انتخابي، ومن ناحية أخرى فقد صرح الدكتور حسان محمد شفيق العائلي أستاذ النظم السياسية والدستورية في كلية العلوم السياسية أن النظام المعمول به للانتخابات تمت تهيئته من قبل المفوضية العليا للانتخابات

التي تتكون من سبعة أعضاء عراقيين واثنين دوليين ليس لهما تأثير كبير في عمل المفوضية، وأشار إلى أن اعتماد المفوضية طريقة القائمة المغلقة وجعل العراق منطقة انتخابية واحدة ضد إجراء العملية الانتخابية جاءت لضمان مصلحة وقائدة الاحزاب الرئيسية الستة المشتركة في الحكومة الحالية، ولهذا تشهد الاحزاب السياسية حاليا تحركا واسعا لإنشاء تحالفات في ما بينها للدخول بقوائم مشتركة، وسيكون المواطن ملزما باختيار قائمة المرشحين الواردة ضمن قوائم

المرشحين لجرد أن يعرف شخصا أو اثنين وبالتالي سيجرض عليه اختيار أشخاص آخرين لا يعرفهم لجرد وجودهم مع أسماء يعرفها في قائمة موحدة، وأضاف الدكتور العائلي باختصار أن سلبيات هذا النظام الانتخابي كبيرة فهي لا تعطي الفرصة للناخب لأختيار من يرغب بهم من خلال اختيار قائمة تحتوي أشخاصا لا يرغب بهم، والإيجابية الوحيدة في هذه الطريقة هي سهولة عملية فرز الأصوات أمام اللجنة الانتخابية، إلا أن الطريقة الاضلل هي بالتأكيد الانتخابات بقائمة

مفتوحة تكون الحرية فيها كاملة قوي معارضة لها مكلما كلف الامر، وهذا ما يبرر تصعيد هجماتها على المناطق التي تعتبرها متقدمة عليها في الفلوجة وسامراء والطبقة وغيرها لأنها لا تريد لها المشاركة في الانتخابات وتكون نتاجها محسوبة حسب السيناريو المطلوب، واستغرب الدليمي للمبلغ الضخم المخصص للانتخابات الذي كان يمكن أن تنجز به العشرات من المشاريع الضرورية بدل اهداره في لعبة معروفة النتائج ولا أهمية لها في تغيير الواقع العراقي.

المرشحين لجرد أن يعرف شخصا أو اثنين وبالتالي سيجرض عليه اختيار أشخاص آخرين لا يعرفهم لجرد وجودهم مع أسماء يعرفها في قائمة موحدة، وأضاف الدكتور العائلي باختصار أن سلبيات هذا النظام الانتخابي كبيرة فهي لا تعطي الفرصة للناخب لأختيار من يرغب بهم من خلال اختيار قائمة تحتوي أشخاصا لا يرغب بهم، والإيجابية الوحيدة في هذه الطريقة هي سهولة عملية فرز الأصوات أمام اللجنة الانتخابية، إلا أن الطريقة الاضلل هي بالتأكيد الانتخابات بقائمة

تباطؤ عمل الدبلوماسية الأمريكية في العراق والشرق الأوسط في الفترة الانتخابية

واشنطن - من كريستوف دو روكفوي:

في الموضوع العراقي، ستكون المهمة الأكثر الصعاب السياسية للمرشحين للخروج من الانتخابات من أجل توضيح خططها فعلا، كما يقول جيمس شتاينبرغ من معهد الأبحاث وقال شتاينبرغ أن «أحدى المشاكل الحالية هو انه لا هذا ولا ذاك قدم الكثير من الوضوح هو هو ممكن التحقيق والقبول في العراق»، خلال الحملة.

وهذا فان جورج بوش يرتبط بوعد إجراء انتخابات ذات مصداقية في العراق في كانون الثاني (يناير) بينما هذا الهدف يبدو مشكوكا فيه أكثر فالتكرار، من جهته، يبدى جون كيري قوله بعودة استمالة دول حليفة للعراق لتخفيف العبء الاقليمي، لكن لم يحصل شيء ملموس حتى الان يبرز تناقذه.

وستجانز المؤتمر الدولي حول العراق والمتوقع في 22 و 23 تشرين الثاني (نوفمبر) في مصر بشكل كبير حسبا سوف يكون عليه تمثيل واشنطن: هل

هي ادارة بوش العائدة بقوة الى البيت الابيض ام على العكس وصول ادارة الحزب الديمقراطي؟ واصام ملقات مثل البرامج النووية الكورية الشمالية والبريانية القليل من فرص التقدم قبل ازالة العراق من القائمة الامريكية، وقبل اتخاذ ممتعة في واشنطن من قبل بوش او منافسه. وقد اثار وزير الخارجية الامريكي كولين باول الذي انهى للتوجولة في اسيا مطق عليه الملقب الكوري الشمالي، بان المسؤولين في بونغ يانغ ينظرون على الاجرح لتسيجية الانتخابات الامريكية في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) ليحسموا موقفهم بشأن استئناف المحادثات المتوقفة منذ اشهر.

واعترف اخيرا «بان الكورين الشماليين يتوقعون ربما نتيجة الانتخابات، انه خيارهم». اما ايران فامامها مهلة تنتهي في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) والفترة الانتخابية الدولية للطاقة الذرية من أجل تقديم ضمانات بشأن الطابع المدني البحث لبرنامجها النووي -وهي

مؤتمر في ابوظبي يطالب بنبد اتجاهات التكفير لأهل القبلة وعدم التعصب المذهبي وضرورة التفريق بين الازهاب والجهاد الشرعي

ابوظبي - جمال المجايدة:

أكد مؤتمر الهدي النبوي في الدعوة والارشاد في ختام اعماله الليلة الماضية في ابوظبي على ضرورة العمل على تصحيح النظرة الخاطئة عن الإسلام المتمثلة بالأزهاب وقتل المدنيين وترويع الأمن والأخوة على الناس والأطفال وضرورة التفريق بين ذلك بين والجهاد الذي شرعه الله لحماية للعدل والحراسة للعقيدة والحقوق

وضربا على ايدي الغاصبين والمحتلين. وشدد المؤتمر على الحفاظ على الوضع المثالي للمراة باعتبار ان امتها نوثتها واستقلالها ليس من الإسلام ولا الانسانية في شيء. وطلب المؤتمر العلماء والمفكرين الذين شاركوا في اعماله ووزارات الاوقاف والارشاد الديني والتعليم الشرعي بتفعيل دور المنبر والوظ في توجيه المجتمع وعطاية وزارات الاعلام والمؤسسات الاعلامية بالعمل على الخطاب الاسلامي في وسائل الاعلام اساسا في توثيق المجتمع وبنائه.

وفي ختام المؤتمر تم توزيع الدعاء والعلماء على مدن دولة الامارات لخاصة الامن والارشاد.

وأكّد الداعية الاسلامي الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي أستاذ العقائد والأديان في جامعة دمشق في ورقة بعنوان «الفتاوى الشرعية على ضوء متغيرات العصر» على ضرورة استمرار الضباطية الفتوى ببقودها وادائها، وخاصة الامانة الدينية والوقوف من الله عز وجل لان ذلك هو الضمانة لصلمة في عن أيدي التبديل والتغير.

وقال: إن التجدد في الفتوى حق وواجب بينما التبديل باطل ومحرّم وأضاف ان أبرز ما ينيه الأمة في ضرورة التجدد والعمل عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يبعث على كل رأس كل مائة سنة من يجد لهذه الأمة دينها.

وأضاف ان التجدد الذي انطأه الله بالبنخبة الصالحة من علماء هذه الأمة لا يمكن أن يستقيم على نهج سوى يرضى الله عز وجل وأن يكون صادقا للتجدد الذي عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إذا كان الغايمون به ربانيين في ذواتهم في منطقتهم لا يقعون لنديا الناس كلها وزناً وأمام الهدف الأقدس الذي يمثل في بلوغ مرضاة الله وحده، لا تصدعهم عن التوجه إليه جنود الأهواء والطامع.

وقدم فضيلة الشيخ الحبيب عمر بن الحفيظ من اليمن ورقة الخطاب الاسلامي في المؤسسات الدينية بين الواقع والتطور. ويقول الباحث بقدر ما تتجرح كل مؤسسة عن الاسس الاصلية والمخاض النبيلة تكون لها آثار سيئة سلبية تؤدي الى صراعات حادة وشدائد عظيمة وتشويه مظهر الشريعة الغراء وبالتالي خيبة الناس عن فهم حقيقة الاسلام.

وأشار إلى أنه يتبين من خلال نصوص الكتاب والسنة وتامل سير الصحابة وتابعيهم ان استقامة الخطاب منوطه باستقامة العمل والخال والصلاح والصدق والصفا والطب والنقاء والضمير. كما قدم الداعية والمفكر الاسلامي الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر سابقاً ورقة «خصائص الهوية الاسلامية في ظل

المتغيرات»، قال فيها إن للهوية الإسلامية خصائصها التي تميز بها والتي تتجلى في جانب الثوابت وفي جانب التقدم العلمي والتكنولوجيا، وفي جانب ما تواجه من تحديات وتغيرات.

وتناقش الباحث عنوانين رئيسيين: الأول: الهوية الإسلامية في جانب الثوابت. الثاني: خصائص الهوية في ما يتعلّق بجانب التقدم العلمي والتحديث الحضاري، وهذا عنوانان يسطر الكاتب فيهما الحديث باستفاضة وما تحدث عنه في موضوع الهوية الإسلامية في جانب الثوابت.. إن أسلمه هل شخصيته المستقلة التي يجب أن يحرس عليها وعلى كيانها، لأنه يعتقد الحق ويسير في ضوءه، وعن ثبات السلم قال: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق مبدأ الثبات في كل المواقف وضرب لذلك أمثلة عليه كما كان موقفاً من وفد قريش أول مرة وثانيها عندما قال صلى الله عليه وسلم لعنه أبي طالب: «والله لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما فلتحت حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

وهكذا تعلم المسلمون الثبات حتى امتدحهم الله سبحانه وتعالى في ثباتهم هذا في قوله تعالى: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشعوا فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

فالتمسك بالعقيدة حافظ على هوية الأمة والحفاظ على هوية الأمة من أهم ما يجب على الأمة أن تحرس عليه أمام التدفق الإعلامي وعن خصائص الهوية فيما يتعلّق بجانب التقدم العلمي والتحديث الحضاري، فقد قال الكاتب: على الأمة ألا تتأخّر عن ركب التقدم العلمي في العالم، لأن أولى آيات الدستور السماوي نزولاً جاءت حتّى على العلم وطلبه ومع المعرفة والقراءة (اقرأ باسم ربك الذي خلق). ويقول الكاتب لا يمنع الأمة مطلقاً أن تستفيد من علوم الآخرين ومعارفهم وثقافتهم كما لا يمنع الآخرين من الاستفادة من علومهم وثقافة الحضارة الإسلامية، ولكن من دون اختراق أصون هويتنا الإسلامية التي تتتمتع بخصائص دينية وعقديّة تصون عقيدتها وثقافتها ومعارفها من أي اختراق أجنبي لها.

تحت هذا العنوان قدم الدكتور محمد بن جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الامارات ورقة عمل «نظرة الاسلام الى الفتوى والتطرف»، تحدث فيها عن معاناة الامم في عصر العصر، عصر الغفصا والتفجّح والتقدم التقني وحقوق الانسان من موجات من التطرف والفتوى المؤذي التي عنف متواصل.. وقال ان هذا العنف المنظم يقذف بالبشرية في أسوأ الظروف القوزية لانهم والاستقرار في العالم، ويقول: إن لسنارات العنف في العالم دوراً خطيراً في توجيه دفة كثير من قوى الشر المؤثرة سلباً في الأمن والسلام في العالم بما يصرف كثيراً من الناس عن هداية الإسلام وسمو خطاهي.

وبيّن ان الله سبحانه امر الأمة بالاعتصام بحبله المتين ونهاها عن الفرقة والتمزق، ذلك بعد ان الف بين قلوبها وجمع بين افرادها بجماع الإيمان والإسلام.. فالإسلام ينهني عن جنوح الأمة إلى التعصب والتباغض والتطرف والفتوى المؤذي إلى إراقة الدماء.

ويعمل على إبراز الصورة المشرفة للصالحية للأزهاب باعتبارهم الجيل الذي طبق الإسلام عملياً برعاية المصطفى صلى الله عليه وسلم واتبع الهدي النبوي في الدعوة والارشاد. كما دعا العلماء والمفكرين في المؤتمر إلى نبذ اتجاهات التكفير لأهل القبلة، وإنكار التشديد والتقسيم بسبب المخالفة في الرأي، وعدم التعصب المذهبي واللامذهبي في القضايا الدعوية والفكرية والعقديّة وغيرها.

ودعا أيضاً إلى إبراز صور سماحة الشريعة الإسلامية في العلاقة مع غير المسلمين وتأكيدها فيما بين المسلمين والتي تتأسس على مبدأ وحدة الأصل الإنساني وكرامة النفس البشرية والتعارف والبر والسداد ونفي الإكراه في كل امر وبخاصة في المعتقد. وأوصى المؤتمر ببيان النظرة الشرعية في نبذ الفتوى والتطرف من جهة والتسيب والتحلل من جهة أخرى وعدم استغلال الدين لأغراض سياسية أو شخصية.

ودعا إلى العمل على تصحيح النظرة الخاطئة إلى الإسلام المتمثلة باتهامه بالإرهاب وقتل المدنيين وترويع الأمن والاعتداء على النساء والأطفال وضرورة التفريق بين ذلك كله والجهاد الذي شرعه الله لحماية للعدل وحراسة للعقيدة والحقوق وضرباً على أيدي الغاصبين والمحتلين.

بونتياك (ميشيجان) - من ستيف هولاند:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الاربعاء ان المتفجرات المفقودة في العراق وقدرها 380 طناً ربما اختفت قبل وصول القوات الامريكية وهاجم المرشح الديمقراطي جون كيري لتحويله الموضوع الى قضية انتخابية، وقال بوش في كلمة القاها أمام نحو 17 ألفاً من مؤيديه في بداية حملة تستغرق يوماً في يسلفانيا واومايو وميشيجان «المرشح السياسي الذي يقفز الى النتائج دون معرفة الحقائق ليس بالشخص الذي نريدون ان يكون قائدكم الأعلى. لانساف هذا جانب من نمط لمرشح سيقول أي شيء ليتم انتخابه». واجتمع بوش مع ما يزيد على عشرين من قادة الامريكيين المنحدرين من اصل افريقي بينهم دون كينغ متعهد مباريات الملاكمة في أول زيارة له الى ميشيجان في ثلاثة اسابيع. وأظهر استطلاع حديث للرأي ان بوش يحظى بتأييد 18 في المئة من الامريكيين المنحدرين من اصل افريقي وهي ضعف النسبة التي كان يحظى بها عام 2000، وتشير استطلاعات للرأي ان الصراع في ميشيجان يحتمد بعد ان كان يبدو محسوما لصالح كيري منذ اسابيع، صاحب دفاع بوش عن قضية المتفجرات مناشدات مباشرة ومطولة للديمقراطيين الذين ربما يميلون اليه وربما يكونون لهم اثر في الانتخابات شديدة المنافسة التي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

وقال بوش في بونتياك في ميشيجان «كثير من الديمقراطيين في هذا البلد لا يعرفون حزبهم بعد وامس أريد ان تحدث الى كل واحد منهم في ولاية ميشيجان. اذا اعتقدتم ان امريكا يجب ان تتقدم بقوة وتصميم وبنقطة في مبادلتها بشرفتي اني احصل على تأييدكم واطلب اصواتكم».

ورافق بوش السناتور زيل ميلر العضو الديمقراطي

المحافظ عن ولاية جورجيا الذي هاجم حزبه في كلمة غاضبة القاها بالمؤتمر العام للحزب الجمهوري بان حزبه تخلى عنه

وانه يتعين اعادة انتخاب بوش للفترة بالحرب على الارهاب. وقال ميلر في فيبينيا في ولاية اوهايو «قال النقاد والمعلقون السياسيون انني ابوء مجنوناً وانني ابوء غاضباً، با لهم من نافذي البصيرة للغاية لانني اود ان يكون لدى قادة حزبي نفس الازالة التي لدى الرئيس بوش للفوز بهذه الحرب». وأثار السناتور كيري احتفاءً مشات الاطمان من المواد شديدة الانحجار من مستودع الحفريات قاتلاً ان ذلك يعد مثالا على تخبط بوش في حرب العراق. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ان القوات الامريكية لم توفر قط الحراسة لهذه المنشأة بعد الغزو في آذار (مارس) 2003، واتهم بوش كيري يوم الاربعاء بتوجيه «اتهامات مشهورة» بشأن احتفاء المتفجرات والاخفاقي في البحث عن اسامة بن لادن.

وقال بوش ان ريتشارد هولبروك مستشار السياسة الخارجية لكيري اقر بان الحقائق بشأن ما حدث للمتفجرات ليست معروفة، وأضاف بوش في أول تصريحات بشأن هذا الموضوع أمام 17 ألفاً من مؤيديه في يسلفانيا «الجيش يدرس الآن عدداً من النظريات من بينها احتمال ان تكون المتفجرات نقلت قبل وصول قواتنا الى الموقع».

وبحالوف بوش الذي يقائل في اجل حياته السياسية في حملة اعادة انتخابه هذا العام منع القضية من ان تصبح عنصراً مسيطراً ضدّه في الاسابيع الاخير من الحملة، وأشار بوش الى ان أكثر من 400 ألف طن من الذخيرة تم مصادرتها أو تدميرها في مئات الاف من المواقع في العراق. وواصل جو وكهاتر مستشار كيري الضغط قاتلاً «بدلاً من الرد على الاسئلة الجادة التي اثارها هذا الوضع بشكل جاد، اختار بوش شن هجوم سلمي اخر».

روسيا تنفي تورطها في اختفاء متفجرات في العراق

الموظفين، مؤكداً ان القوات الروسية الخاصة «لم تكن في العراق». وعبر الدبلوماسي الروسي عن تعجبه «الكبير، مثل هذه الادعاءات». وكان نائب مساعد وزير الدفاع جون شوا اكد في مقابلة نشرتها الخميس صحيفة «واشنطن تايمز» ان القوات الروسية الخاصة فرغت «بكل تأكيد، مخزن اسلحة في العراق بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العراقي قبل بداية الحرب على هذا البلد لاختفاء التعاون بين البلدين في هذا المجال.

لها ان تكون متورطة في اختفاء مواد متفجرة لأن العسكريين الروس غادروا العراق قبل بدء العملية الامريكية البريطانية في هذا البلد بوقت طويل». من جهته، نفى القائم باعمال الروسي في العراق ايليا مورغونوف ونقلت وكالة انترفاكس عن مدير المكتب الاعلامي في وزارة الدفاع الروسية قوله «لا مثل هذه التأكيدات لا يمكن وضعها بالمقابلة والكاذبة». وأضاف «علن رسمياً انه لا يمكن لوزارة الدفاع ولا للمؤسسات التابعة

من يحمي مخازن الذخيرة في العراق؟

واشنطن - من مايلا هيس:

جددت وزارة الدفاع الأمريكية تأكيدات ان المتفجرات التي فقدت من مستودع الققعقع شمال العاصمة العراقية قد تكون نقلت من مخزن الذخيرة قبل أو خلال فترة الحرب.

وأصدر البنتاغون الأربعة بياناً جديداً أحد فيه بالتفصيل مسؤوليته عن حراسة مستودع الققعقع شمال العراقية الذي فقدت منه المتفجرات، في الوقت الذي كانت فيه القضية تثير جدلاً واسعاً في الحملات الانتخابية

واستغل المرشح الديمقراطي السيناتور جون كيري الموضوع ليشن حملة انتقادات جديدة ضد الرئيس بوش قائلًا بأنه تسرع بالذهاب إلى الحرب في العراق دون أن يتحضر لمل هذه المفاسدة الخطيرة، ودون وجود عد كاف من القوات للقيام بأمته.

وتقدم يوم الأربعاء أيضاً عضوان ديمقراطيان في مجلس الشيوخ بطبق تقرير من البنتاغون يشرح فيه السياسة التي يعمل بها من أجل تأمين الحماية لمستودعات الذخيرة في العراق.

وكتب السيناتور الديمقراطي عن ولاية ميشيغان كارل بيفين والسيناتور الديمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس تيد كينيدي رسالة إلى وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد قالا فيها «من المهم بالنسبة للكونغرس وللامة معرفة درجة الأهمية التي أعطيت لهذه المسألة، وما

يقول: إن كل إفراط وتفریط أو غلو أو تساهل أو انحلال فهو مرفوض شرعاً وعقلاً، وليس من الإسلام في شيء.. لأن شريعة الاسلام جارية على هدى مستقيم وعلى موازنة تقضي من جميع المنافع غاية الاعتدال والتوسط، وهذا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخصاؤه واصحابه وسلف هذه الأمة والتسديد الكاتب يتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ياكمم والغلو في الدين فإنما اهلك من قبلكم الغلو في الدين»؛ ويشهد الكاتب أيضاً بقول لعل بن ابي طالب (رضي الله عنه) ويقول لابن القيم في هذا المعنى.

وقال ان الغلو في الدين يرجع الى سوء فهم حقيقة الدين. إما من اجتهادات المغالي نفسه أو اتباعه لجهته مغال.

وقد يكون الغلو في الدين سبباً لاعتقاد غير صحيح عند العامة.

المباشرة بين العبد وربّه واتباع الهدي النبوي في الدعوة والارشاد، فصحيح واتباع المسارات والاتجاهات وفق مضمونه في العقيدة والشريعة والجموع والوفق منهجية الوسطية والاعتدال. وتضمنت توصياته التأكيد على صلاحية الشريعة الإسلامية وتبنيها بالثبات والبرونة واصلاحها لأحوال الناس في كل زمان ومكان وسعحتها لاستيعاب التغيرات وقبولها لمختلف الآراء الاجتهادية التي تستند إلى أدلة شرعية معتبرة واعتبار الخلاف الفقهي تنوعاً يعلي حاجات البشر ويشكل عامل الترام وخاصة دون تضيق أو تحوير.

والعمل على إبراز الصورة المشرفة للصالحية للأزهاب باعتبارهم الجيل الذي طبق الإسلام عملياً برعاية المصطفى صلى الله عليه وسلم واتبع الهدي النبوي في الدعوة والارشاد. كما دعا العلماء والمفكرين في المؤتمر إلى نبذ اتجاهات التكفير لأهل القبلة، وإنكار التشديد والتقسيم بسبب المخالفة في الرأي، وعدم التعصب المذهبي واللامذهبي في القضايا الدعوية والفكرية والعقديّة وغيرها.

ودعا إلى العمل على تصحيح النظرة الخاطئة إلى الإسلام المتمثلة باتهامه بالإرهاب وقتل المدنيين وترويع الأمن والاعتداء على النساء والأطفال وضرورة التفريق بين ذلك كله والجهاد الذي شرعه الله لحماية للعدل وحراسة للعقيدة والحقوق وضرباً على أيدي الغاصبين والمحتلين.

هي بالتحديد السياسة التوجيهية التي وفرتها وزارة الدفاع وطبقها القادة العسكريون في مساحة الحركة من أجل تأمين الحماية لجمع هذه المواقع قبل وخلال وبعد الغزو». وفي بيان أصدره البنتاغون الأربعاء أوضح أن كمية المتفجرات المفقودة تشكل «أقل من واحد بالمئة من كمية 400 ألف طن من الذخائر التي مررتها قوات التحالف أو أعدتها للتفجير، وقدر المسؤولون العسكريون منذ حوالي العام أنه يوجد حوالي 650 ألف طن من الذخائر والمواد المتفجرة التي يجب جمعها وتدميرها.

وقال الجنرال المسؤول عن مجموعة مسح العراق- الفريق المناط به مهمة البحث عن أسلحة الدمار الشامل - اللجنة القوات المسلحة في الكونغرس أنه لا يستطيع التأكيد لهم أن هذه الذخائر مؤمن عليها ومحروسة.

وقال تقرير البنتاغون أنه يوجد حوالي 10 آلاف مستودع ومخبأ أسلحة في العراق تم رصداه قبل الحرب على العراق، لكن تم تحديدها الطريق تسريع العمل لإلاطحة فرق قتالية تابعة للجيش الأمريكي».

غير أن البنتاغون لم يشر إلى إثباتات أيضاً حول نقل الذخائر من الحرب على الرغم من أن مسؤولاً عسكرياً قال ليوفايند برس انترناشيونال أنه سيكون من الصعب حتى صلاحة عشرات الشاحنات التي تسير في قافلة أثناء النشاطات العسكرية في فترة ما قبل الحرب على العراق.

إصلاح المجتمع الاستخباري ينتظر نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية

واشنطن - من شون وترمان:

تتمحور حق تقرير الميزانيات لوكالات الاستخبارات العاملة داخل البنتاغون، التي تدير كافة أجهزة التصنت والاستماع التي تعمل بواسطة الأقمار الصناعية في الولايات المتحدة، وفق إنفاق الأموال المرسودة لهم بعد إقرارها في الكونغرس.

في حين أن القانون الذي قدمه مجلس النواب، يعطي المدير القومي للاستخبارات الصلاحيات التقريرية نفسها في مسألة الميزانية، إلا أنه ترك عملية إنفاق الأموال المرسودة لوكالات العاملة في البنتاغون بيد وزارة الدفاع الأمريكية.

ويبدو أن هذه هي نقطة الخلاف الأساسية التي ينكب المفاوضات بين مجلسي الشيوخ والنواب على دراستها بغية الوصول إلى تسوية حولها، خاصة إذا كان يراد أن يظل مجموع إنفاق الأموال على المسائل الاستخباراتية سرياً.

يذكر أن ميزانية الوكالات الاستخباراتية داخل البنتاغون تدمج من ضمن الميزانية العامة للبنتاغون دون أن تُنشر هذه الميزانية بشكل منفصل. وقال فيليب زيليكو الموظف السابق في لجنة التحقيق الخاصة بأحداث 11 أيلول (سبتمبر) ليونايتد برس انترناشيونال «إن مسألة الترتيبات العامة داخل وزارة الدفاع الأمريكية، وينص مشروع قانون مجلس الشيوخ على إعطاء المدير القومي للمخابرات صلاحيات واسعة

استشهاد شاب متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال اجتياح شمال غزة القوات الإسرائيلية تقتل طفلة أثناء ذهابها لدرستها في خان يونس



ابن عرام سيكون شقيقهم الطفلة رانيا التي قتلت برصاص الاحتلال في خان يونس أمس (أ ف ب)

غزة - ق. ب: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الخميس طفلة فلسطينية، وهي في طريقها إلى مدرستها في خان يونس جنوب قطاع غزة، وذلك بعد أقل من شهر من قتل الطفلة إيمان الهمص في رفح بنفس الطريقة قبل أقل من شهر. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي المركزة في مستوطنة «نفيه دكالم» قتل قبل ظهر أمس النار على منازل الفلسطينيين في خان يونس، فأصاب الطفلة رانيا إيداد عرام التي تبلغ من العمر سبعة أعوام بعبار ناري في الرقبة، وهي في طريقها لدرستها المعروفة باسم «مدرسة خان يونس الابتدائية المشتركة»، وهي إحدى المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مخيم خان يونس حيث تدرس في الفترة السانئة. وأضافت المصادر أنه تم نقل الطفلة عرام إلى مستشفى ناصر الحكومي وهي في حالة حرجة للغاية إثر إصابتها بعبار ناري في الرقبة حيث فارتق الحياة فور وصولها للمستشفى.

وصعدت قوات الاحتلال صعقت في الآونة الأخيرة من استهدافها للأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث استشهد خلال شهر حوالي أربعين طفلا. كما عمدت قوات الاحتلال استهدافها للمؤسسات التربوية والتعليمية الفلسطينية والتي لا تزال تتعرض باستمرار إلى عمليات قصف والديابات الحربية والأسلحة الرشاشة، والتي أدت إلى إصابة وقتل عدد من الطلبة والطالبات وهم داخل مدارسهم، مما يهدد أمن وسلامة الأطفال حتى في أماكن بغرض أن تتوفر لها الحماية الكاملة في كل الظروف والأحوال. والطفلة عرام هي الطالبة الثالثة في المدرسة المذكورة التي تسقط برصاص قوات الاحتلال مؤخرا، حيث كانت زميلتها غير جبر مخيم (11 عاما). قد استشهدت في (10/13)، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها قبل يوم من استهدافها، وهي جالسة على مقعدها الدراسي، وكذلك زميلتها الطفلة رغدة عدنان العصار ابنة

إصابة خمسة فلسطينيين برصاص الاحتلال في مخيم جنين وأربعة جنود إسرائيليين بقذيفة هاون في غزة في هجوم تبنته حماس

جنين - أ ف ب: أفادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أمس الخميس أن خمسة فلسطينيين أصيبوا بجروح متوسطة الخطورة برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن «نحو خمسين آلية عسكرية إسرائيلية دخلت مدينة ومخيم جنين وفرضت نظام حظر التجول على المخيم وتقوم بمداهمة وتفتيش المنازل بحثا عن مقاتلين مطلوبين». وأضافت أن «مواجهات بالحجارة جرت بين شبان فلسطينيين كانوا يرشقون الجيش الإسرائيلي بالحجارة»، موضحة أن الجنود الإسرائيليين «قاموا بدورهم بإطلاق الرصاص على الشبان مما أدى إلى جرح خمسة منهم». وأوضحت أن إصابات الجرحى الخمسة الذين نقلوا إلى مستشفى جنين، متوسطة الخطورة. وأكدت المصادر أن القوات الإسرائيلية «احتلت العديد من المنازل والمباني في المخيم والمدينة وتمركزت فيها (...)»

ووضعت سكان كل منها في غرفة واحدة ومنعتهم من الاتصال بالعالم». من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري إن أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح أمس الخميس في هجوم فلسطيني على قاعدتهم قرب مستوطنة يهودية جنوب قطاع غزة. وقال المصدر أن العسكريين الأربعة أصيبوا بجروح جراء قذيفة «هاون» سقطت على قاعدتهم التي تعرضت أيضا لإطلاق نار من جانب ناشطين فلسطينيين. وفي بيان نشر في غزة تبنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هذا الهجوم، مؤكدة أن مقاتليها أطلقوا ست قذائف هاون على «موراع» التي تقع شمال مدينة رفح الفلسطينية قرب الحدود مع مصر هي إحدى المستوطنات الـ 21 في قطاع غزة التي يقترض أن تفكك بحلول أيلول (سبتمبر) 2005 بموجب خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون لغك الارتباط من جانب واحد مع الفلسطينيين.

مستوطنو قطاع غزة على قناعة بأنهم لن يجلوا أبدا منه

عشيرة اغتيل اسحق واين. الا ان الخلافات السياسية أيا كانت لا تحل بالصف بل بالحوار». وأضاف «سما يكون شارون قد ربح المعركة في البرلمان لكنه بالتأكيد لم يربح الحرب، فالقبة لم تبدأ بعد». وإذا كانت الحيايات تتنازع سيرها العادي في نيفي ديكالم فإن الحال ليس كذلك بالنسبة لسؤولي الذين انتهالت عليهم وسائل الاعلام غداة تصويت البرلمان. ويقول عبران شترنبرغ المتحدث باسم مستوطني قطاع غزة «لا يزال الوقت طويلا قبل البدء في تنفيذ خطة الانسحاب ميدانيا». وأضاف «اننا على ثقة بانته في حال تنظيم استفتاء فإن الشعب سيصوت ضد هذه الخطة الكارثية وسيؤيد بقاء المستوطنات واحترام المبادئ الصهيونية والمهيدونية»، في إشارة إلى الحدود التوراتية لإسرائيل التي تشمل وفقا لليهود قطاع غزة والضفة الغربية.

الارتباط التي اقراها الكنيست، ويراقب يوتيل اتيدعي (30 سنة) بصفاة تقدم الاعمال في بناء منزله في احد احياء نيفي ديكالم. ويقول «هذا هو ردي على خطة شارون، ارفض تصور كوني أبني بيتا على الرمال. لكن اذا كان على الحكومة اريغامي على الرحيل فسوف ارحل»، مهونا من شأن المعلومات التي صدرت من امانة قيام المستوطنين بالتصدي بالسلح عملية الاجلته. ويقول يوسي كراكوفر مدير المدرسة الابتدائية الاقليمية، «ان تكون مصممين لا يعني اننا سنعيد العلف». وقد احييت مدرسته الاربعة الذكرى التاسعة اغتيال رئيس الوزراء العمالي اسحق راين بيد مستوطن يهودي متطرف معارض لاتفاقات اوسلو التي تنص ايضا على الانسحاب من اراض محتلة. ويقول انه اكد لتلاميذه ان الظروف اليوم مشابهة للظروف التي سادت

غزة - أ ف ب: لم يشغل التصويت «التاريخي» للبرلمان الإسرائيلي على الانسحاب من قطاع غزة كثيرا بالانسحاب مستوطنة نيفي ديكالم (جنوب القطاع) المقتنعين بانته لن يتم اجلأولهم منها ابدا. وارييل شارون يسيطر على احترام رغبة الشعب، كما قال لوكا «فرانس برس» ميريام غوري. ويطلب مستوطنو المنطقة الذين اقسوا على افضال خطة الانسحاب من قطاع غزة بان تطرح هذه الخطة في استفتاء عام يقولون انهم على ثقة من الفوز فيه. ولم يرد نكر تصويت البرلمان الإسرائيلي الذين استقبلت اهتمام البيلاد واحدثت غليبات في الساحة السياسية الإسرائيلية في الاحاديث التي تبادلها الاربعة سكان نيفي ديكالم، اكبر مستوطنات غزة التي اخلاؤها اسوة بيضاي مستوطنات المنطقة قبل نهاية 2005 وفقا لخطة فك

الاستطلاع لمجموعة من المقاومين في جباليا خلال تصديده لقوات الاحتلال. ونعت كتابات القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد أبو طيمية، وقالت إنه أحد مقاتليها، وسقط خلال تصديده لقوات الاحتلال خلال الاجتياح الإسرائيلي لجنوب قطاع غزة حيث فرت ساقه واصيب بجراح في الثاني من الشهر الجاري إثر قصف طائرات

العشرة اعوام التي استشهدت في (9/22)، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها في السابع من أيلول (سبتمبر) الماضي. وكانت قوات الاحتلال قد قتلت في الخامس من الشهر الجاري بدم بارد الطفلة إيمان الهمص (13 عاما) وذلك خلال ذهابها إلى مدرستها في رفح جنوب قطاع غزة حيث أفرغ ضابط إسرائيلي 20 طلقة نارية في جسدها الصغير.

« هذا ما علمتنا اياه الحرب الأهلية اللبنانية »

عصام فارس: على العراقيين الاتفاق فيما بينهم وعدم الاعتماد فقط على الاجانب



عصام فارس

ولبنان لا يمكنه التناهي على قوات التحالف الضخمة المنتشرة في العراق ولا على سياسات الدول العظمى، ولكن نصيحته الأخوية إلى الشعب العراقي هي أكثر فاعلية من كل ذلك لانها، اذا طبقت، ستؤدي إلى تجنب الحرب الأهلية التي عاينها لبنان بين عامي 75 و90، ونصح العراقيين بالبدء منذ الآن بتخصير القرار وتنظيم المؤتمرات التي تحضرها جميع الفئات المتنازعة للتوصل إلى الرضيات التي يمكن الاتفاق عليها ومن ثمة عرضها في مؤتمر شبيه بمؤتمر الطائف الذي ساهم في حل المشكلة اللبنانية على الرغم من أنه لم يطبق كليا. واعتبر فارس أن حل المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية السامة مشكلة الشرق الأوسط سيساهم في معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والاحتياط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى الاحباط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى ما كانت عليه لدى انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991 بمبادرة من الرئيس الأمريكي اذك جورج بوش الاب، والى ما توصلت اليه خلال قيادة الرئيس بيل كلينتون عندما اجتمعوا وتكلموا بصوت واحد واجروا العالم على العودة إلى احترامهم وتقديم الدعم لهم، وأوضح فارس ان

ولبنان لا يمكنه التناهي على قوات التحالف الضخمة المنتشرة في العراق ولا على سياسات الدول العظمى، ولكن نصيحته الأخوية إلى الشعب العراقي هي أكثر فاعلية من كل ذلك لانها، اذا طبقت، ستؤدي إلى تجنب الحرب الأهلية التي عاينها لبنان بين عامي 75 و90، ونصح العراقيين بالبدء منذ الآن بتخصير القرار وتنظيم المؤتمرات التي تحضرها جميع الفئات المتنازعة للتوصل إلى الرضيات التي يمكن الاتفاق عليها ومن ثمة عرضها في مؤتمر شبيه بمؤتمر الطائف الذي ساهم في حل المشكلة اللبنانية على الرغم من أنه لم يطبق كليا. واعتبر فارس أن حل المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية السامة مشكلة الشرق الأوسط سيساهم في معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والاحتياط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى الاحباط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى ما كانت عليه لدى انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991 بمبادرة من الرئيس الأمريكي اذك جورج بوش الاب، والى ما توصلت اليه خلال قيادة الرئيس بيل كلينتون عندما اجتمعوا وتكلموا بصوت واحد واجروا العالم على العودة إلى احترامهم وتقديم الدعم لهم، وأوضح فارس ان

ولبنان لا يمكنه التناهي على قوات التحالف الضخمة المنتشرة في العراق ولا على سياسات الدول العظمى، ولكن نصيحته الأخوية إلى الشعب العراقي هي أكثر فاعلية من كل ذلك لانها، اذا طبقت، ستؤدي إلى تجنب الحرب الأهلية التي عاينها لبنان بين عامي 75 و90، ونصح العراقيين بالبدء منذ الآن بتخصير القرار وتنظيم المؤتمرات التي تحضرها جميع الفئات المتنازعة للتوصل إلى الرضيات التي يمكن الاتفاق عليها ومن ثمة عرضها في مؤتمر شبيه بمؤتمر الطائف الذي ساهم في حل المشكلة اللبنانية على الرغم من أنه لم يطبق كليا. واعتبر فارس أن حل المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية السامة مشكلة الشرق الأوسط سيساهم في معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والاحتياط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى الاحباط، وتتمنى لو تعود المفاوضات إلى ما كانت عليه لدى انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991 بمبادرة من الرئيس الأمريكي اذك جورج بوش الاب، والى ما توصلت اليه خلال قيادة الرئيس بيل كلينتون عندما اجتمعوا وتكلموا بصوت واحد واجروا العالم على العودة إلى احترامهم وتقديم الدعم لهم، وأوضح فارس ان

الاحتلال يقرر هدم 80 منزلا في بيت لحم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم 80 منزلا في بيت لحم بحجة ان تلك المنازل قريبة من طريق استيطاني، وسلم قسم التراخيص والابنية في الحكم العسكري الاسرائيلي في بيت ايل اخطارات هدم لأصحاب تلك المنازل الواقعة في منطقة جبل الديك في بيت ساحور بمحافظة بيت لحم، وقال فؤاد كوكالي رئيس بلدية بيت ساحور ان حوالي 80 عائلة استلمت قبل عدة ايام اوامر بمراجعة قسم التراخيص والابنية في بيت ايل بدعوى ان هذه المنازل شيدت بدون ترخيص. وأشار كوكالي إلى ان سلطات الاحتلال طلبت من العائلات وقف أعمال البناء الحارية في المنطقة المذكورة وأنه تم تصوير الابنية والمنازل هناك تمهيدا لهدمها. وأكد ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تسليم الاهالي اخطارات، فأول مرة كانت في نيسان عام 2003 حيث بلغ عدد الاخطارات 17 اخطارا منها 9 اخطارات كانت تعود لجمعية سكان الزوم الاثوثكنس والباقي لأفراد وعائلات فلسطينية تسكن في المنطقة. وقال رئيس البلدية انه في اعقاب الاخطارات السبعة عشر تلك قدمت البلدية استئنافا للمحكمة العليا

امريكيون سابقون وقادة عالميون اخرون. ويذكر ان السيد فارس احتفظ بمنصبه كاتيب رئيس في الجديرة برئاسة الرئيس عمر كرامي، وقال انه اختار الجيء إلى لندن طالب من الدعم المادي العربي للصحراء من مؤسسته، وقال ان المركز الذي يحمل اسمه في جامعة «فانس» في بوسطن اصبح مثيرا للحوار بين الشرق والغرب وقد لقي المحاضرات فيه رؤساء جمهورية

امريكيون سابقون وقادة عالميون اخرون. ويذكر ان السيد فارس احتفظ بمنصبه كاتيب رئيس في الجديرة برئاسة الرئيس عمر كرامي، وقال انه اختار الجيء إلى لندن طالب من الدعم المادي العربي للصحراء من مؤسسته، وقال ان المركز الذي يحمل اسمه في جامعة «فانس» في بوسطن اصبح مثيرا للحوار بين الشرق والغرب وقد لقي المحاضرات فيه رؤساء جمهورية

امريكيون سابقون وقادة عالميون اخرون. ويذكر ان السيد فارس احتفظ بمنصبه كاتيب رئيس في الجديرة برئاسة الرئيس عمر كرامي، وقال انه اختار الجيء إلى لندن طالب من الدعم المادي العربي للصحراء من مؤسسته، وقال ان المركز الذي يحمل اسمه في جامعة «فانس» في بوسطن اصبح مثيرا للحوار بين الشرق والغرب وقد لقي المحاضرات فيه رؤساء جمهورية

امريكيون سابقون وقادة عالميون اخرون. ويذكر ان السيد فارس احتفظ بمنصبه كاتيب رئيس في الجديرة برئاسة الرئيس عمر كرامي، وقال انه اختار الجيء إلى لندن طالب من الدعم المادي العربي للصحراء من مؤسسته، وقال ان المركز الذي يحمل اسمه في جامعة «فانس» في بوسطن اصبح مثيرا للحوار بين الشرق والغرب وقد لقي المحاضرات فيه رؤساء جمهورية

امريكيون سابقون وقادة عالميون اخرون. ويذكر ان السيد فارس احتفظ بمنصبه كاتيب رئيس في الجديرة برئاسة الرئيس عمر كرامي، وقال انه اختار الجيء إلى لندن طالب من الدعم المادي العربي للصحراء من مؤسسته، وقال ان المركز الذي يحمل اسمه في جامعة «فانس» في بوسطن اصبح مثيرا للحوار بين الشرق والغرب وقد لقي المحاضرات فيه رؤساء جمهورية

التجمع السوداني: اجواء المفاوضات مع الحكومة ايجابية

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

القاهرة - يو بي آي: قال نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد اسس الخمسين ان البحوث الجارية في القاهرة بين الحكومة السودانية والتجمع ايجابية، متوقعا امكانية الوصول إلى اتفاق في وقت قريب، وأوضح سعيد والذي يترأس وفد التجمع في المفاوضات في تصريح للصحافيين امس بان المفاوضات مع وفد الحكومة مبشرة وتم الانتهاء من بحث بنود عديدة وهناك اتفاق في عدد كبير من بنود جدول الاعمال المحدد الذي يتم التفاوض عليه، معربا عن امه في الانتهاء من هذه المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف سعيد ان الاجواء ايجابية وهناك تفاؤل كبير يسود المفاوضات منذ البداية، موضحا «ان الطرفين ابديا عزمهما على انجاحها في ظل شعور بالسؤولية والروح الوطنية من أجل تحقيق مصالح السودان». وكان الجانبان عقدا يوم 21 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي جلسة ثانية من المفاوضات لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة في شهر اب (اغسطس) الماضي، وكان الطرفان اعلنا عن التوصل إلى مجموعة من المبادئ بشأن الاتفاق النهائي حول المصالحة الوطنية في البلاد التي

وفد ديني امريكي يطالب عنان بالسعي لحل أزمة دارفور

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة

الامم المتحدة - من ايفان ليوبولد: ناشد ايلي ويزل الحاصل على جائزة نوبل للسلام ووفد من الزعماء الدينيين الامريكين منظمة الامم المتحدة احتفاء مزيد من الاجراءات في منطقة دارفور بغرب السودان والقيام باحصاء يومي لاعاد القتلى، وقال الدكتور انطونيو سبيريوبولوس من المجلس الوطني للكتائش بعد اجتماع المجموعة المكونة من عشرة اعضاء مع الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعة، «انها اعادة جماعية بطيئة... انها تجري بينما نحن نندحد». وتقدر الامم المتحدة ان نحو 70 الفا قتلوا في دارفور منذ آذار (مارس) الماضي وان اكثر من مليون طرفتهم جثدا كما يمكن ان تخفيوا في المجتمع الافرو-امريكي». وقالت روث ميستجر المسؤولة



تقارير دولية تؤكد تراجع حقوق الانسان وارتفاع الفساد وتراجع التنمية في المغرب

الأيض المتوسط ويتقدم في العالم العربي سوى على موريتانيا والسودان واليمن. وكشف التقرير الأممي استمرار معدلات الفقر والامية المرتفعة، وعلقت وكالة «أسني برس» الإسبانية على هذا الوضع بالقول أن «ترتيب المغرب في التنمية البشرية يطرأ أكثر من تساؤل حول مدى استفادته من القرب الجغرافي من الاتحاد الأوروبي، علماً أن النسبة الكبرى من معاملاته التجارية والمالية تتم مع هذا القطب العلاق».

ولا يبدو أن قانون ميزانية سنة 2005 قد يحصل جديداً ليحسن الوضع، فالغلبة الطبقة السياسية أعربت عن قلقها من المشروع المالي الجديد الذي قدمه وزير الاقتصاد والخوصصة فتح الله ولعلو يوم الاثنين في البرلمان المغربي، ونقلت جريدة «التجديد» (إسلامية) عن الحسن الداوي، برناني من حزب العدالة والتنمية المتزعم للمعارضة قوله: «الواقع المعيش مرر وخطاب وزير المالية لن يخيره، فهناك تراجع في الاستثمارات المرصودة من الدولة، علاوة على ارتفاع كتلة الأجور»، وأضاف «بالمقابل هناك غياب لأي إصلاح جذري سواء على المستوى الجبائي أو الإداري، وكان المغرب وصل إلى قمة الإصلاحات».

وتتقاسم بعض أحزاب الأغلبية نفس الأطروحة، ورئيس الفريق البرلماني لحزب الاستقلال المشارك بست حقايب في الحكومة يقول أن «الملاحظة الأولى هي أن مشروع قانون المالية الجديد لا يندرج في إطار مسخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، علماً أن الدستور ينص على ذلك»، مضيفاً «نتمنى أن تعكف الحكومة مستقبلاً على تحضير هذا المخطط حتى نكون

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عادت تقارير صدرت في الآونة الأخيرة عن مؤسسات دولية محترمة التي ناقوس الخطر حول تردّي الوضع الاقتصادي والاجتماعية والحقوقية في المغرب وتضع تعهدات حكومة الرباط بحاربة الفساد والعمل على تنمية البلاد محل محك تساؤل. فالتقرير الأخير الصادر عن مؤسسة ترانسبرنسي أترناشال حول الفساد في سنة 2004 وضع المغرب بالمرتبة 77 على المستوى العالمي بعدما كان يحتل السنة الماضية المرتبة 70.

التقرير جاء ليؤكد أن الفساد ينمو بشكل كبير من سنة إلى أخرى في دول اليب الادارة المغربية، وحتى جرائد مثل المشاركة في الائتلاف الحكومي «ليبراسيون» و«البيان» و«العلم» و«الاتحاد الاشتراكي» نهبت إلى خطورة الوضع في حين اختارت جريدة «ليكنوميسيت» المختصة بالاقتصاد عنوان «العار» في تعليقه على نتائج التقرير وأكدت أن محاربة الفساد «إرادة سياسية قبل كل شيء».

ويترجع المغرب منذ أربع سنوات من تقرير إلى آخر.

ويرى مراقبون أن انتشار الفساد له انعكاسات مباشرة على اقتصاد البلاد من ضمنها التأثير السلبي على النمو وكذلك تراجع الاستثمارات الخارجية باستثناء تلك المتعلقة بالخوصصة. وعلاقة بالوضع الاقتصادي، فقد احتل المغرب في تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية المركز 125، ويحتل المركز الأخير في حوض البحر

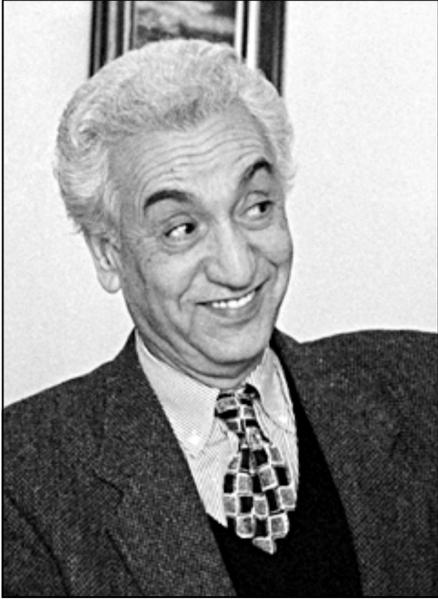
ومارس 1962، وكانت ستة منهم في الجزائر وهم مصطفى بن بولعيد والعربي بن مهيدي ورايح بيطاط ومحمد بوضياف ومراد ديدوش وعبد الكريم بلقاسم وثلاثة آخرون في القاهرة وهم حسين آيت احمد واحمد بن بلة ومحمد خيضر. ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى آيت احمد وبن بلة. ولم يذكر التاريخ الرسمي للبلدين من هذا الحدث سوى ما تناسب مع صورته. ففي الجانب الجزائري أبرزت الهجمات على مقر الدرك والبلديات و«موز القمع الاستعماري» بينما أكد الجانب الفرنسي على مقتل المعلم في مينيرو الذي اعدم امام زوجته الجريحة في منطقة الأوراس احد معالق الثورة الجزائرية. وبسرعة ظهرت انعكاسات هذه الحرب التي لم تعترف بها فرنسا كحرب حتى 1999.

لم تترك الا بعد سنوات عدة حقيقة ما قالت انها عمليات «فرد»، وبيدات حينها تنأى بنفسها عن عمليقات الداعين إلى «جزائر فرنسية». كذلك كان الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 1954 تاريخ ميلاد جبهة التحرير الوطني، الحركة التي اشتهرت واعلنت في اول بيان باللغة الفرنسية صدر عن انطلاق الثورة، ان هدفها هو استقلال الجزائر من خلال المقاومة التي اوكلت الي جيش التحرير الوطني، نزعها السلاح، وتثبيت جبهة التحرير عمليات الأول من تشرين الثاني/نوفمبر في بيان نشر في القاهرة حيث لم يخف الزعيم العربي جمال عبد الناصر دعمه للثورة الجزائرية.

ولم تترك اغلبية الجزائريين ولا اجهزة الاستخبارات الفرنسية حينها ما كان يعد له منذ اشهر عديدة.

ولم تكن اجهزة الاستخبارات الفرنسية تعرف

بعضهم استشهد في ذروة الحرب واخرون قتلهم «رفاق الدرب» بعد الاستقلال حسين آيت احمد واحمد بن بلة آخر «ابناء نوفمبر» في الجزائر



حسين آيت احمد



احمد بن بلة

ويعاد ان افرج عنه الرئيس الشاذلي بن جديد في 1979 وسمح له بمغادرة البلاد اسس بن بلة الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر قبل ان يعود الى بلاده في 1990.

وثاني زعيم تاريخي على قيد الحياة هو حسين آيت احمد (78 سنة) وهو ايضا اقدم معارض للنظام الجزائري. فقد اسس منذ 1963 جبهة القوى الاشتراكية واشهر السلاح في وجه السلطة المركزية معتمدا في منطقة القبائل التي ينتمي اليها.

لكنه اعتقل وحكم عليه بالاعدام ثم عفا عنه الرئيس بن بلة الذي قضى معه سنة في السجون الفرنسية من اجل مقاومة الاستقلال مع ثلاثة من قادة جبهة التحرير الوطني خطفهم الجيش الفرنسي عندما كانوا على متن طائرة مغربية يتعمق المجال الجوي الجزائري.

وتمكن آيت احمد بعد ذلك من الفرار ومغادرة الجزائر في 1966 ولم يعد حتى 1989 ليخادها مجددا الى منفاه الطوعي في سويسرا. وعاة مرة اخرى في 1999 ليترشح الى الانتخابات الرئاسية في نيسان/ابريل من تلك السنة لكنه انسحب عشية اجرائها منددا بعملية تزوير مبيتة لم تمنع عبد العزيز بوتفليقة من الفوز بها.

وقد تعرض آيت احمد لنوبة قلبية عاد على اثرها الى سويسرا مقر اقامته، وتوفي ورايح بيطاط بعد «مرض عضال» في العام 2000 على عمر يناهز 75 سنة.

وعندما اعتقل في 1955 كان مسؤولاً عن جبهة التحرير الوطني في منطقة العاصمة الجزائرية. وقد اقتيد الى المعتقلات الفرنسية حيث بقي حتى استقلال البلاد.

وبعد الاستقلال وعندما كان نائب رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية المؤقتة ابدى معارضته لاول رئيس جزائري احمد بن بلة.

وتولى بيطاط منصب وزير في اول حكومة شكلها العقيد هواري بومدين بعد انقلاب حزيران/يونيو 1965 ثم ترأس اول برلمان (الجلس الشعبي الوطني) لدى تشكيله في 1977.

كما تولى لمدة 45 يوماً رئاسة البلاد بالوكالة لدى وفاة بومدين قبل تنظيم الانتخابات التي ادت الى تولي الشاذلي بن جديد الرئاسة.

وبعد اعتقاله في فرنسا مع احمد بن بلة و آيت احمد، عارض الرئيس بن بلة منذ استقلال البلاد واسس حزب الثورة الاشتراكية قبل ان يستقر في منفاه بالمغرب.

اقترح اصلاح دستوري لقيام حكم ذاتي في الصحراء الغربية

وبحسب بوسنة ايضا، فان استفتاء اخر في كل من المناطق المغربية، وبينها الصحراء الغربية، سيشجع للسكان فرصة ابداء رأيهم حول «خصوصيات مناطقهم» و«إضافة هذا التدبير أو ذاك في مسائل الادارة والتنظيم».

وقال بوسنة ان ذلك سيسمح من تحقيق هدفين دفعة واحدة: فمن جهة سنحل مشاكل النمو الاقتصادي والاجتماعي، ومن جهة اخرى سنلبي المطالب الخارجية بشكل كبير».

وشدد على تمسك الامم المتحدة في «ان لا يبحث احل لمشكلة الصحراء الغربية الا في اطار الحكم الذاتي والاحترام التام لحدود المغرب».

وضم المغرب الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة شبه الصحراوية، في 1975. وتطالب جبهة البوليساريو مدعومة من الجزائر باستفتاء حول تقرير الصير بشأن الصحراء وهو ما ترفضه الرباط معتبرة ان الفكرة «باطلة وغير قابلة للتطبيق».

الرباط - اف ب: توقع مسؤول في حزب الاستقلال، احد ابرز الاحزاب داخل التحالف الحكومي المغربي، اسس الخميس اجراء استفتاء في البلاد لادخال اصلاح دستوري يسمح بمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا.

ونشر الاقتراح في اليوم نفسه لاجتماع مجلس الامن الدولي في نيويورك والذي يفترض ان يناقش تجديد مهمة قوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية.

واشار وزير الخارجية السابق محمد بوسنة في مقابلة صحافية الخميس الى ان اجراء الاستفتاء الوطني سيسمح بادراج «هذا الخيار الاستراتيجي الذي تمثله الامركزية الاقليمية» في الدستور.

واضاف عضو مجلس الرئاسة في حزب الاستقلال ان «دستورية الامركزية الاقليمية عنصر اساسي ليس في مسألة الصحراء الغربية وحسب، وانما ايضا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل البلاد».

الجزائر تقدم عرض سلام للمتشددين العازمين على لقاء السلاح

بزعامة اسامة بن لادن عام 2003 ويواصلون الهجمات على القوات المسلحة الجزائرية.

واعيد انتخاب بوتفليقة لولاية جديدة مندتها خمس سنوات في ابريل نيسان الماضي والسبب في ذلك الى حد كبير هو انه حقق الاستقرار للجزائريين الذين عاشت كثر منهم في خوف على مدار سنوات، وبعد عرض العفو المحدود على

الجزائر - رويترز: عرض الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة السلام على اي متشددين اسلاميين لديهم التنية للقاء السلاح بعد اكثر من عشر سنوات من حرب اهلية ضارية.

وقال بوتفليقة في اول حديث له امام البرلمان كرهيس للبلاد يوم الاربعة ان الجزائر عازمة على الترحيب بمن يريدون السلام، وكانت تعليقاته تصاحفية اكثر من المعتاد.

عقد من الحرب التي اوتت بحياة ما يزيد على 150 الف شخص تقول جماعات حقوق الانسان ان معظمهم قتلوا على ايدي المتطرفين والقوات النظامية.

واذلت الحرب الالهية عندما التقى الجيش الواسع النفوذ انتخابات كان حزب اسلامي من جبهة الانقاذ الاسلامي في طريقه للفوز بها، وكان الجيش المعلماني يخشى من ثورة على عرش الثورة الايرانية.

وادي القناتل المكثف من قبل القوات المسلحة على مدار السنين واستسلام الواف المتشددين بعد عفو في عام 1999 الى سحق الحركات المتشدة تقريبا.

ولا يزال هناك اقل من الف متشدد يحاربون معظمهم ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وقد تعهدوا بالولاة لتنظيم القاعدة

ليبيا سلمت الجزائر عبد الرزاق «البارا»

في تشاد يحتجزون منذ منتصف ايار/مايو عبد الرزاق «البارا» في صحراء تيبستي.

واكد وزير الداخلية الجزائري يزيد زروهي في 12 ايلول/سبتمبر ان عبد الرزاق «البارا» يشكل «اهمية ضئيلة في ملفنا مع مكافحة الارهاب لانه غادر البلاد منذ سنة».

وعبد الرزاق «البارا» قائد مجموعة اسلامية جزائرية خلفت 32 سائحا اوروبيا في الصحراء الجزائرية في 2003.

وكان «البارا» دخل تشاد عبر ليبيا حيث قام بتحرير 31 رهينة مقابل فدية.

وتوفي احد الرهائن في الجزائر جراء الشمس الحادة.

وكان هذا المظلي الغار من الجيش الجزائري مسؤولا عن المنطقة الشرقية في الجزائر حيث ارتكب عددا من الاعتداءات وكان متطرفون من الحركة من اجل الديمقراطية والعدالة

الصادرة امس الخميس ان الامر «لا يزال جديدا» ونحن نجري اتصالاتنا المستمرة لمعرفة كافة المعلومات عن هذا الشخص وخلفية الموضوع، اضافة الى اجراء كافة الترتيبات مع الجهات المعنية ببروكسل في هذا الشأن».

وكانت محدثة باسم مكتب المدعي الاتحادي في بلجيكا قد رفضت الكشف عن ملابس القبض على (الحسكي) الا انها ذكرت ان اعتقاله كان في تموز/يوليو الماضي.

وفي بروكسل أكدت الناطقة باسم النائب العام الفيدرالي في بلجيكا ان الحسكي يخضع حاليا

المدينة	الامسك	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05,03	06,18	12,05	15,22	17,48	18,57
القدس	04,28	05,49	11,24	14,30	16,55	18,11
القاهرة	04,43	06,02	11,39	14,48	17,12	18,27
دمشق	04,24	05,46	11,20	14,24	16,48	18,06
عمان	04,28	05,50	11,22	14,26	16,52	18,08
بيروت	04,51	06,15	11,46	14,50	17,15	18,33
بغداد	04,38	05,57	11,35	14,43	17,07	18,22
الكويت	04,24	05,41	11,22	14,35	17,00	18,12
المنامة	04,18	05,35	11,18	14,31	16,56	18,08
قطر	05,06	06,23	12,05	15,21	17,45	18,56
ابوظبي	05,39	07,04	12,33	15,31	17,56	19,18
الجزائر	04,40	06,11	11,33	14,26	16,52	18,18
تركيا	05,16	06,40	12,11	15,15	17,40	18,57
الرباط	04,43	05,55	11,48	15,07	17,37	18,45
سغاء	06,15	07,44	13,09	16,07	18,32	19,55
انثيا	04,49	06,05	11,50	15,05	17,30	18,41
مسقط	04,53	06,17	11,46	14,48	17,11	18,33
طهران	05,10	06,35	12,03	15,03	17,27	18,48
تونس	04,30	05,42	11,35	14,54	17,22	18,30
الخرطوم	06,11	07,53	12,50	15,15	17,45	19,21
برلين	06,44	08,24	13,26	15,56	18,25	20,00
بروكسل	06,46	08,28	13,32	15,52	18,22	19,57
لاهاي	04,57	06,20	11,52	14,56	17,21	18,38
اسلام اباد	05,43	06,53	12,58	16,18	18,59	20,04
كوالالمبور	06,02	07,45	13,45	15,11	17,41	19,17
لندن	04,42	06,26	11,15	13,26	16,00	17,37
موسكو	04,36	06,00	11,31	14,33	16,56	18,17
نيقوسيا	04,56	06,48	12,35	16,08	18,30	19,55
اتوا	06,48	08,28	13,35	16,08	18,37	20,11
باريس	06,01	07,34	12,54	15,45	18,11	19,37
روما	06,00	07,28	12,54	15,52	18,17	19,37
سان فرانسيسكو	07,56	09,09	13,33	16,31	19,06	20,45
ستكهولم	04,30	05,56	11,26	14,26	16,51	18,11
طوكيو	04,57	06,18	11,52	14,56	17,21	18,38
واشنطن	05,00	06,29	11,52	14,48	17,14	18,37
فيينا	05,51	07,30	12,39	15,15	17,42	19,17

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا



كان مغمورا بالسياسة الفلسطينية والعربية.. وهذا سر قوته الخيار هو لاعب بلا ملعب ولا يستبدل لعدم وجود لاعب بديل

■ ياسر عرفات هو أحد القادة المخضرمين في العالم، في عام 1968 انتخب رئيسا للحركة الوطنية الفلسطينية وأصبح منذئذ أحد الأطراف الأكثر تأثيرا في المنطقة. الشرق الأوسط من بعده سيكون مغايرا عما كان في عهده. قدرته الكبرى كانت في الحفاظ على بقائه - وقد كتب عنه أحد الشعراء السعوديين ذات مرة السطور التالية:

هذا الختیار هو لاعب بلا أرض وبلا ملعب، إلا أنه يلعب بكل الكرات وفي كل الملاعب، المشكلة أنه يضرب كرة القدم بيده ويركل كرة السلة برجله ويلعب كرة اليد برأسه، وعندما يضبطه الحكام يطلب بمعاذاة الآخرين، لا يبعونه لأن لهي مسل ولا يستبدلونه لعدم وجود لاعب بديل له، ولا يوجد أحد ما في العالم قادر على ارتكاب المخالفات مثله، وعندما يخسر في اللعبة يحظى بهتاف الجمهور.

عرفات اعتبر حتى السنوات الأخيرة قائدا لشعبه، من هاشم الأهراب والتطرف في مركز الشرعية السياسية إلى أن أقام حكما وطنيا فلسطينيا، ولكن منذ قمة كامب ديفيد الفاشلة اعتبر مرة أخرى شخصا عاد لدعم العنف والأهراب، رغم أنه لم يعط أو امر صريحة لتنفيذ العمليات في الانتفاضة الأخيرة، إلا أن تصريحاته ونداءاته على شبكة «ملون شهيد نحوا القدس»، فسرت على أنها تشجيع للعمليات التخريبية التي تحولت إلى رمز للكفاح الفلسطيني في انتفاضة الأقصى.

الحركة الفلسطينية لن تتحول من دون عرفات إلى حركة معتدلة وأكثر جدية بالضرورة، ومن المحتمل حتى أن تسير في الاتجاه المعاكس، من دون عرفات ستبدأ في المناطق حرب الجميع ضد الجميع الامر الذي يعزز البنية التحتية للارهاب، وربما تنهار أجهزة الحكم الفلسطينية ويتطلب الامر تدخلا دوليا.

■ ياسر عرفات وحتي في تقليص المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية بدرجة كبيرة، مصر أيضا توافقت مع تطرق موسع لاختفائه كزعيم وأخفاق الانتفاضة، الوحدانية التي ادار بها عرفات بفة الصراع مع اسرائيل سواء عندما وقع بقرار مستغل على اقتراح اولسو، أو عندما رفض اقتراحات بعض القادة العرب له بإضفاء الوردة على موافقه، ساعدا قسما من القادة العرب في إعفاء انفسهم من معالجة المشكلة الفلسطينية



الأمير عبد الله



مبارك



الملك عبد الله

مباشرة وحتى في تقليص المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية بدرجة كبيرة، مصر أيضا توافقت مع تطرق موسع لاختفائه كزعيم وأخفاق الانتفاضة، الوحدانية التي ادار بها عرفات بفة الصراع مع اسرائيل سواء عندما وقع بقرار مستغل على اقتراح اولسو، أو عندما رفض اقتراحات بعض القادة العرب له بإضفاء الوردة على موافقه، ساعدا قسما من القادة العرب في إعفاء انفسهم من معالجة المشكلة الفلسطينية

واسعة في وسائل الاعلام العربية، وبعضها طالب باستقالته أو رحيله. هذه المطالب توافقت مع تطرق موسع لاختفائه كزعيم وأخفاق الانتفاضة، الوحدانية التي ادار بها عرفات بفة الصراع مع اسرائيل سواء عندما وقع بقرار مستغل على اقتراح اولسو، أو عندما رفض اقتراحات بعض القادة العرب له بإضفاء الوردة على موافقه، ساعدا قسما من القادة العرب في إعفاء انفسهم من معالجة المشكلة الفلسطينية

بدرجة تفوق تلك التي كان عرفات بحاجة اليها لانه كان بنفسه قد أعطى الشرعية لاتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي وفرض بدرجة كبيرة ممنوع العلاقات بين مصر ودول عربية اخرى مع اسرائيل.

عزل عرفات في المقاطعة عزل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بدرجة كبيرة وحال دون معالجته بوليا وعربيا على وجه الخصوص. عرفات وجد نفسه في علاقات ضعيفة مع الدول العربية باستثناء مصر والاردن بدرجة اقل منها اللتين عكفتا مباشرة على جهود احياء «خريطة الطريق» والجهود الساعية مؤخرا الى تشكيل حزام دعم فلسطيني -عربي لخطة ذلك الارتباط. بشار الأسد رفض دعواته ابان الفترة التي كان يستطيع التحرك فيها بحرية، والتوكيت الداعمة للعراق ابان الاحتلال العراقي في عهد صدام حسين، أما السعودية فقد كانت علاقاته معها تتم من خلال مساعديه، وبالنسبة للقذافي فلم يترد هذا الأخير في المس بعرفات علانية وكذلك بالفلسطينيين الذين يعلون في ليبيا، وفي لبنان توجد خشية من امكانية تنازل عرفات عن حق العودة وترك لبنان مع مشكلة الـ 400 ألف لاجيء فلسطيني الموجودين على اراضيه.

مع سقوط صدام حسين انهار احد

■ في ساعات المساء عندما نشرت الأنباء حول وضع عرفات المتدهور، تم في الاردن تعزيز حالة التأهب في محيط مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وفي مركز العاصمة عمان. التقدير الاردني الذي يتخذ من مصادر فلسطينية هو انه اذا مات عرفات فقد يجد الاردن نفسه في خضم مظاهرات غاضبة من الفلسطينيين الذين يحاولون الوصول الى جسر اللنبي للدخول الى المناطق أو توجيه مظاهرات الحزن ضد قادة الحكم في الملكة.

وفقا لصادر اردنية، جرت أمس الاول ليلا مشاورات مضمومة بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله بمشاركة أمير عبد الله ولي العهد السعودي حول عدة مسائل أساسية وأهمها وأكثرها إلحاحا كان كيفية الحفاظ على الهدوء في الدول العربية وخصوصا الاردن في مواجهة احتمال اندلاع ريدو فعل من الجمالية الحزينة، وبعد ذلك فقط تناولوا قضية الخلافة. في جزء من تلك المحادثات شارك قادة فلسطينيون أيضا ومن بينهم أحمد قريع (أبو العلاء) ورئيس الوزراء السابق أبو مازن. التقدير هو انه اذا سقدا وضع عرفات في التدهور حتى فقدان القدرة على العمل فلنفسه فسيفقد دور مصر جوهريا في بلورة ملامح القيادة الفلسطينية الجديدة. هذه القيادة ستكون بحاجة للشرعية العربية

داني روبنشتاين
محلل خبير الشؤون الفلسطينية
(هآرتس) 2004/10/28

لو انتصرت اسرائيل لما انسحبت من القطاع وشمال الضفة ضيق الدولة اليهودية الديمقراطية مسألة وقت في حال الاحتفاظ بالاراضي الفلسطينية

حتى الابد، والتي استثمرنا فيها أموالاً طائلة وفي الخروج منها سنستثمر ايضا مبالغ هائلة، وفي سبيل احتلالها وفي الدفاع عنها سطر مئات الجنود والمواطنين وبعد سوى هزيمة مريرة.

العزاة هو ان حسنا أننا هزمنا، إذ لو لم نهزم، أي لو أجبرنا المقاتلين الفلسطينيين على وضع أسلحتهم، لكان انتصارتنا كالتصحر بيروس، ومن كان بيروس هذا هو ملك على أفيروس، دولة غير كبيرة في اليونان، في الفترة ما بعد تفتت الإمبراطورية الرومانية، فقد ضرب رومي في عدة معارك وبعد واحدة منها، قضي فيها على معظم جيشه قال «تسر آخر هكذا وضعنا»، المؤرخون يعتبرونه استراتيجيا كبيرا مثل هنريبال وأخرق سياسيا لان انتصاراته أدت الى فقدان ملكته، لو انتصرتنا، ما كنا انسحبنا من غزة وشمال الضفة، وإذا كنا وصلنا الاحتفاظ بهذه الاراضي الفلسطينية لكان ضياع الدولة اليهودية الديمقراطية مجرد مسألة وقت. هزيمتنا في غزة تعطينا مهلة، ولكن اذا ما تمسكتا بغيره العائبة في افراغنا فان من يركب ذات سبب هزيمتنا، فان من شأننا ايضا ان نفرح بأنه يمكن الاحتفاظ ببياقي المناطق المحتلة في الابد. هزيمتنا في غزة هي اطلاق تحذير وفتحة للنجاة.

لتعميق قبضتنا في مناطق أكثر حيوية، كجزء من «حيكمة» دبلوماسية عبقرية غايتها صد مطالب الدول العالقة لفتح نغرة للتسوية السلمية، لتحسين صورتنا الفظيعة في وسائل الاعلام العالمية، ولكن أياً من هذه التعليقات، مهما كانت صحيحة، ما كانت لتحرك حكومات اسرائيل حتى ولو يشير واحد الى الورا.

إننا أبدأ لم نتنازل عن اراض، إلا عندما أجبرنا على عمل ذلك ولو لم نجبر لم كنا نتنازلنا عن ذرة الآن أيضا. احتلالنا توقف فقط بعد ان وصلنا الى صفر القوى، أو بعد ان فرضت علينا القوى العظمى ضيق النفس، قوتانا أو وقت قدمها داخل سيناء في حرب الإنبعاث، فقط لان الحكومة خشيت من الرد البريطاني. وبعد «حملة سيناء» وبعد ان أعلن بن غوريون عن قيام «مملكة اسرائيل الثالثة»، إحصرتنا من سيناء بسبب إنذار سوفيتي و امريكي، وفي المرة الاحتفاظ بقية الاراضي الفلسطينية قبل ان يوقع المصريون بنا خسائر فاحدة في حرب يوم الغفران. ومن لبنان لم نخرج إلا لأننا لم نصمد في الخسائر التي أوقعتها بنا حزب الله، ومن غزة سنفك ارتباطنا لأننا نتسكن من ان «تكوي» في الوعي الفلسطيني تعنى توفنا الساق. العكس هو الصحيح: الفلسطينيون «كوا» في وعينا المعرفة باننا ادعينا القدرة على ابتلاع قدر أكبر من قدرتنا على الهضم.

■ لم يعزل رئيس الوزراء أو أحد من أعضاء حكومته الذين أيّدوا ذلك الارتباط هذه الخطوة بتعليقات حقيقية. فقد تحدثت شارون عن الساجسة الى الصالحية في وسائل الاعلام العالمية، وأعترف بنصف فم بقبول القوة، عذب المستوطنين على الشيطان المسيحياتي الذي به يتمسكون وأطلق جملة متنوعة من التعليقات المناسبة لبادري ميثاق خفيف، ولكن ليس من يعجزم التخلف من ضغوط الدول العالمية وترسخ حكمه في باقي المناطق المحتلة. شارون لم يتمكن من ان ينسجح مانا لجأة كفت كفار دروم وتنساريم على ان تكونا هامتن كاتنقب وقتل ابيبي، وماذا يعتقد بان ذلك الارتباط سيحسنا أمنا؟ ومع ان رأيي هو انه يجب اخلاء الغالبية الساحقة من المناطق المحتلة، فإني أجد صعوبة في ان افهم كيف نجحت التعليقات الهزيلة لرئيس الوزراء في إقناع الكثير من الأشخاص في معسكره السياسي.

لا يجب البحث عن الجواب في تعليقات شارون، بل في الفهم الصامت الذي تسلس عبر اللاوعي لمعظم الاسرائيليين: خسرتنا في المعركة العسكرية. الفلسطينيون يفهمون ذلك، ويتباهون بانهم يقاتلهم الجنود طردونا من غزة، ولكننا نرفض الاعتراف بصحة قولهم، كنا نود ان نتخذ في نظر انفسنا صورة من يتسببنا بارادته، فنورا من السيطرة على شعب آخر، خشية فقدان الغالبية اليهودية في اسرائيل،

تسفي برثيل
مراسل الشؤون العربية
(هآرتس) 2004/10/28

شارون سيدعي انه محظور المخاطرة طالما بقي الوضع في السلطة غير واضح غياب عرفات عن الساحة سيحدث تغييرا جوهريا في المحيط السياسي لاسرائيل



الانقلابية التي يقترحها عليهم شارون، وهم سعدون بانها النزاع مقابل دولة مستقلة في خطوط الـ 1967، الى هذا الحد أو ذاك وسيحفظون بدعم دولي واسع، وكهفة اولى ستدعي اسرائيل الى القيام بإجراءات طيبة تخفف على تسلم القيادة الجديدة مهامها: تسهيلات، فتح طرق، تحرير سجناء، تجميد حقيقي للاستيطان.

أما شارون فسيدعي انه طالما بقي الوضع في السلطة غير واضح، والقيادة الجديدة لم تستقر محظور المخاطرة، وهو يمكنه بالتأكد ان يسحب بعض الوقت الى ان يضطر الى البحث في المشاكل العسيرة مثل الحدود، القدس واللاجئين، ولكن زعم «فوضي في السلطة» سيضعف مبارته بفق الارتباط، وسيجعل من الصعب تنفيذ الانسحاب.

كفكيف يمكن الانسحاب في ضوء الفوضى؟ وكيديل، سيطالب شارون بتنفيذ «خريطة الطريق» حريفا، وتاجيل المفاوضات حتى التصفية الشاملة للارهاب، العنف والتخريب، وفي هذه الاثناء تنفيذ فك الارتباط كخطوة من طرف واحد. الاسرة الدولية ستجد صعوبة في قبول ذلك، خشية ان يكرر شارون مناورة «سبعة ايام هوء» التي جعلت الحصار السياسي يعلق في بداية ولايته، وستكون اسرائيل مطالبة بالنقل المرتب للسيطرة في المناطق التي ستخلي، والاقتسام بالمسؤولية عن الكارثة.

ولكن من ناحية ما يمكن لشارون ان يرفع علامة نصر كبيرة، فمذ سنين وهو يخضع موت عدوه الخالد عرفات، وفي كل مرة يعلق فيها شارون في السلطة، وكترسي يهتز، كان يبدو ان عرفات سيبقي في الازمنة كما يبدو ان يذهب رئيس الوزراء الى مزرعة هشكسديم، على الاقل من هذا الكايوس سيكون شارون محررا.

الوف في
المراسل السياسي الصحفية
(هآرتس) 2004/10/28

عرفات وأتباعه انجروا خلف الغضب الشعبي ولم يعرفوا كيف يجبرونه في سياسة متناغمة موحدة في اطار الكفاح المطلوب ضد الاحتلال

كثيرون - في ايلول (سبتمبر) 2000. وهذا يكون الاطباع لدى الجمهور الفلسطيني هو ان عرفات وأتباعه قد انجروا خلف الغضب الشعبي وانكسرت لم يعرفوا كيف يجبرونه في سياسة متناغمة موحدة في اطار الكفاح المطلوب ضد الاحتلال.

المفارقة هي انه خلافا للموقف الاسرائيلي، تسود في داخل فتح تحديد وفي اوساط الجمهور الفلسطيني عموما ثقافة بان عرفات اصل، أو ما زال يواصل، التصكس بدل الولتين، لذلك لم يقبل اقتراحات باراك في كامب ديفيد التي اعتبرها محاولة لإفغال امكانية قيام دولة فلسطينية قادرة على البقاء، هذا جزء من المأساة القريدي والعامه.

■ انعكست في شوارع رام الله: لم تتوجه الآلاف ولا حتى المئات نحو السفارة للتعبير عن غضبهم على هذا الحادث. كانت بالأساس ليست نابعة فقط من ان باعناهم ان يعرفوا أكثر من خلال مشاهدة «المسيرة» وإنما، واختلاف للافطباع الناشئء وانما من مشاهد ظهوره في القفاز امام انصاره المحمسين في مقر قيادته. يبدو ان أجزاء واسعة من منه وان لم يكونوا قد اتهموه بالمتدهور الاضخاخ كان خطأ فظيحا في الجزء الأكبر منه.

فكرة الموت بطريقك كعمل، قال أحد كبار م.ت.ف.ا.طرباك واضح، جاءته لانه عندما «لا يوجد تخبير داخلي يتختر الناس حدوث تغيير خارجي». خلال الاشهر الأخيرة كان من المخرجين، الناس بصورة تزايدية وهم يقولون انه لن يحدث تغيير طالما بقي عرفات على قيد الحياة، ولكن لان اسرائيل والولايات

الاعتقال أو التعرض للعقاب بسبب توجيه ملاحظة مهينة، وكان من ان التقدم على ما لا يفوتونه في العائنة: إمانة الأب، حتى إذا كان ما يعتقدونه حوله ليس ايجابيا.

صحيح ان من الممكن انما ايجاد زوار لدى عرفات حتى الأونة الأخيرة، والذين اندهشوا من الكاريزما التي يتحتم بها وإطلاعه على ما يحدث وصموده القوي في ظروف الحصار اقتصادي جدا.

ولكن خلال الاضخاخ سنوات الأخيرة تحديدا، وكذلك خلال سنوات اولسو، كان الصعب على نخطاء فتح الميدانيين الذين قضى أغلبيتهم سنوات طويلة في السجنون الاسرائيلية ان يحيدوا به سياسيا كما اعتقدوه وأمتوا به طوال السنين وصحوا بخيرة سنوات عمرهم ليس فقط من أجل شخصيات التي يتربسها وانما من أجله شخصيا ايضا.

خيبة الأمل منه تجسدت أمس الاول

■ في أواخر التسعينيات نشرت صحيفة «الرسالة» الناطقة بلسان الحركة الإسلامية في غزة ترجمة لغالته كتحيتها صحيفة «هآرتس» حول قادة «حماس» المحققين في سقوط السلطة طوال عدة سنوات من دون محاسبة المترجم حذف من الترجمة سطر واحد فقط.

أحد اولاد المقاتلين تحدث عن زيارة قام بها لياسر عرفات مع عائلات السجناء الذين نالسوه اخلاء سبيل أبنائهم، الصبي قال انه لاحظ ان عرفات اصغر مما كان يظنه، هذا كان السطرا التي اجتمعت رقابة ذاتية، قبل اربعة اشهر أعدت مجموعة من النشطاء الذين يحاولون إحياء الكفاح الشعبي غير المسلح لزيارة يقوم بها حفيد الهاشمي غاندي للمنطقة. أحد المشرعات الفخرية كان يهايم نعلم من غاندي ومانديل». المشار حذف فورا حتى لا يغضب وجهنا عرفات.

في الحالتين يبدو ان الخوف لم يكن من

ياورون لندن
كاتب يساري
(يديעות احرونوت) 2004/10/28

خطة فك الارتباط ستجد نفس النهاية حان الوقت لأن يعترف الطرف الاسرائيلي بانهاء مبادرة جنيف

■ «لا أحد يريد أن يسعمنا، نبتظرون الى والي رفاقي في مبادرة جنيف كمجموعة اصحاب احلام وهديان»، اعترف هذا الاسبوع بصدق مختبر للاطباع «الشريك» الفلسطيني لمبادرة جنيف، ياسر عبد ربه، في مقابلة مع الصحافي داني روبنشتاين من «هآرتس»، وقد ربط ذلك بأعمال العقاب الجماعي لاسرائيل واقامة الجدار، وإن اعترف في انه ابدأ لم يكن في العسكر الفلسطيني الكثير من الأمل لهذه المبادرة كحل طرحت، وبالتالي قد في كل ما يتعلق بحق العودة.

الحقيقة الأكثر وحشية ما يعترف به هو: المعسكر الفلسطيني تتكثت تقريبا من الجدار التي صمدها، في ظل تعرض واضعها للجسدي، وفضلا عن ذلك، فان عرفات نفسه لم يقبلها، وفي رسالة التهنئة التي بعث بها الى جنيف لم يذكرها أبدا، من ناحيته فانها مسودة لبند المفاوضات بها، هذا اذا ما جرت، وليس لنهايتها.

وتطلع أكبر من اللازم، مثلما حصل هنا، يؤدي الى فشل توقع مسبقا، هذا الفشل يجب ان يُذكر دوما إذ لا تكفي الكلمات، وأذا لم يجر بالتوازي أو حتى قبل ذلك تغيير اجتماعي، فسيتبقى هذه دوما كلمات تطير في الهواء، وبالغالب، رغم ان وثيقة جنيف وزُعت بغرور الى كل بيت في اسرائيل، فانها بقيت ملكا لنخبة يسارية ضيقة هنا وفي السلطة الفلسطينية.

عام على مبادرة جنيف، حان الوقت لأن يعترف الطرف الاسرائيلي ايضا باستقامة، مثلما فعل ذلك الطرف الفلسطيني، بان هذه المبادرة لم تعد قائمة على جدول الاعمال، هذا اذا ما كانت أصلا عليه في أي يوم من الأيام، مثل هذا الاعتراف يبقينا مع المسرحية الوحيدة العروضة في المدينة حاليا: فك الارتباط من طرف واحد، دون اوهام زائفة لاتفاق تطير في الهواء، مثل هذه الأوهام خطيرة وقابلة للانفجار، هذا سبق ان عرفناه في ضوء بيروس التسعينيات.

■ «لا أحد يريد أن يسعمنا، نبتظرون الى والي رفاقي في مبادرة جنيف كمجموعة اصحاب احلام وهديان»، اعترف هذا الاسبوع بصدق مختبر للاطباع «الشريك» الفلسطيني لمبادرة جنيف، ياسر عبد ربه، في مقابلة مع الصحافي داني روبنشتاين من «هآرتس»، وقد ربط ذلك بأعمال العقاب الجماعي لاسرائيل واقامة الجدار، وإن اعترف في انه ابدأ لم يكن في العسكر الفلسطيني الكثير من الأمل لهذه المبادرة كحل طرحت، وبالتالي قد في كل ما يتعلق بحق العودة.

الحقيقة الأكثر وحشية ما يعترف به هو: المعسكر الفلسطيني تتكثت تقريبا من الجدار التي صمدها، في ظل تعرض واضعها للجسدي، وفضلا عن ذلك، فان عرفات نفسه لم يقبلها، وفي رسالة التهنئة التي بعث بها الى جنيف لم يذكرها أبدا، من ناحيته فانها مسودة لبند المفاوضات بها، هذا اذا ما جرت، وليس لنهايتها.

وتطلع أكبر من اللازم، مثلما حصل هنا، يؤدي الى فشل توقع مسبقا، هذا الفشل يجب ان يُذكر دوما إذ لا تكفي الكلمات، وأذا لم يجر بالتوازي أو حتى قبل ذلك تغيير اجتماعي، فسيتبقى هذه دوما كلمات تطير في الهواء، وبالغالب، رغم ان وثيقة جنيف وزُعت بغرور الى كل بيت في اسرائيل، فانها بقيت ملكا لنخبة يسارية ضيقة هنا وفي السلطة الفلسطينية.

عام على مبادرة جنيف، حان الوقت لأن يعترف الطرف الاسرائيلي ايضا باستقامة، مثلما فعل ذلك الطرف الفلسطيني، بان هذه المبادرة لم تعد قائمة على جدول الاعمال، هذا اذا ما كانت أصلا عليه في أي يوم من الأيام، مثل هذا الاعتراف يبقينا مع المسرحية الوحيدة العروضة في المدينة حاليا: فك الارتباط من طرف واحد، دون اوهام زائفة لاتفاق تطير في الهواء، مثل هذه الأوهام خطيرة وقابلة للانفجار، هذا سبق ان عرفناه في ضوء بيروس التسعينيات.

■ «لا أحد يريد أن يسعمنا، نبتظرون الى والي رفاقي في مبادرة جنيف كمجموعة اصحاب احلام وهديان»، اعترف هذا الاسبوع بصدق مختبر للاطباع «الشريك» الفلسطيني لمبادرة جنيف، ياسر عبد ربه، في مقابلة مع الصحافي داني روبنشتاين من «هآرتس»، وقد ربط ذلك بأعمال العقاب الجماعي لاسرائيل واقامة الجدار، وإن اعترف في انه ابدأ لم يكن في العسكر الفلسطيني الكثير من الأمل لهذه المبادرة كحل طرحت، وبالتالي قد في كل ما يتعلق بحق العودة.

الحقيقة الأكثر وحشية ما يعترف به هو: المعسكر الفلسطيني تتكثت تقريبا من الجدار التي صمدها، في ظل تعرض واضعها للجسدي، وفضلا عن ذلك، فان عرفات نفسه لم يقبلها، وفي رسالة التهنئة التي بعث بها الى جنيف لم يذكرها أبدا، من ناحيته فانها مسودة لبند المفاوضات بها، هذا اذا ما جرت، وليس لنهايتها.

وتطلع أكبر من اللازم، مثلما حصل هنا، يؤدي الى فشل توقع مسبقا، هذا الفشل يجب ان يُذكر دوما إذ لا تكفي الكلمات، وأذا لم يجر بالتوازي أو حتى قبل ذلك تغيير اجتماعي، فسيتبقى هذه دوما كلمات تطير في الهواء، وبالغالب، رغم ان وثيقة جنيف وزُعت بغرور الى كل بيت في اسرائيل، فانها بقيت ملكا لنخبة يسارية ضيقة هنا وفي السلطة الفلسطينية.

عام على مبادرة جنيف، حان الوقت لأن يعترف الطرف الاسرائيلي ايضا باستقامة، مثلما فعل ذلك الطرف الفلسطيني، بان هذه المبادرة لم تعد قائمة على جدول الاعمال، هذا اذا ما كانت أصلا عليه في أي يوم من الأيام، مثل هذا الاعتراف يبقينا مع المسرحية الوحيدة العروضة في المدينة حاليا: فك الارتباط من طرف واحد، دون اوهام زائفة لاتفاق تطير في الهواء، مثل هذه الأوهام خطيرة وقابلة للانفجار، هذا سبق ان عرفناه في ضوء بيروس التسعينيات.

من خلال وحدته وانتهاء دوره التاريخي البلدورز شارون أحدث انعطافة تاريخية سيدفع اليكود ثمنا

قويا جدا)، كرس نفسه في آخر ايامه لتحليل دفة حزبه به 180 درجة. من الصعب تصور سياسي آخر في اليكود ذي قدرة على النظر لسناقات طويلة وشجاعة وسمو نفس وقدرة على تنفيذ مثل هذه العملية التي تتضمن ايضا اعترافا بان الشرع الاستيطاني التاريخي خلف الخط الاضخاخ كان خطأ فظيحا في الجزء الأكبر منه.

تحويل دفة سفينة الحزب بقد تدرجيا طوال عامين وأثار قدرا كبيرا من عدم الثقة، في البداية جاءت تصريحات شارون الغامضة حول «التنازلات المؤلمة»، واعتبار السيطرة على المناطق «احتلالا». هل هذا شارون؟! بعد ذلك جاء تصريحه الواضح حول خشيته اقامة الدولة الفلسطينية، ومن ثم ولد خطاب هرتسليا ومقابلته الشهيرة مع «هآرتس»، وحتى بعد تصريحاته الواضحة انه كان هناك عدد كبير من المشككين، وفي سياق ذلك كتبت في هذه الصفحات في شباط (فبراير) 2004: «الجميع يتصرفون وكأن شارون يقصد ما يقوله - حتى للتحفة - (حول اخلاء مستوطنات غزة وشمال الضفة) من يرغب مدعو لتصديق شارون، الحقائق تشير الى عكس ذلك».

بعد استقالة اليكود وتكثت شارون اللفظ لنتائج واقالة وزراء اليمن المتطرف وقرار الحكومة في السادس من حزيران (يونيو) حول خطة فك الارتباط، لم ينيق هناك عدد كبير من المشككين في البلاد، ولكن بعض الرماكين في الخارج واصلوا اعتبار القرار مجرد خطوة مخادعة تهدف

من خلال وحدته وانتهاء دوره التاريخي البلدورز شارون أحدث انعطافة تاريخية سيدفع اليكود ثمنا

قويا جدا)، كرس نفسه في آخر ايامه لتحليل دفة حزبه به 180 درجة. من الصعب تصور سياسي آخر في اليكود ذي قدرة على النظر لسناقات طويلة وشجاعة وسمو نفس وقدرة على تنفيذ مثل هذه العملية التي تتضمن ايضا اعترافا بان الشرع الاستيطاني التاريخي خلف الخط الاضخاخ كان خطأ فظيحا في الجزء الأكبر منه.

تحويل دفة سفينة الحزب بقد تدرجيا طوال عامين وأثار قدرا كبيرا من عدم الثقة، في البداية جاءت تصريحات شارون الغامضة حول «التنازلات المؤلمة»، واعتبار السيطرة على المناطق «احتلالا». هل هذا شارون؟! بعد ذلك جاء تصريحه الواضح حول خشيته اقامة الدولة الفلسطينية، ومن ثم ولد خطاب هرتسليا ومقابلته الشهيرة مع «هآرتس»، وحتى بعد تصريحاته الواضحة انه كان هناك عدد كبير من المشككين، وفي سياق ذلك كتبت في هذه الصفحات في شباط (فبراير) 2004: «الجميع يتصرفون وكأن شارون يقصد ما يقوله - حتى للتحفة - (حول اخلاء مستوطنات غزة وشمال الضفة) من يرغب مدعو لتصديق شارون، الحقائق تشير الى عكس ذلك».

بعد استقالة اليكود وتكثت شارون اللفظ لنتائج واقالة وزراء اليمن المتطرف وقرار الحكومة في السادس من حزيران (يونيو) حول خطة فك الارتباط، لم ينيق هناك عدد كبير من المشككين في البلاد، ولكن بعض الرماكين في الخارج واصلوا اعتبار القرار مجرد خطوة مخادعة تهدف

من خلال وحدته وانتهاء دوره التاريخي البلدورز شارون أحدث انعطافة تاريخية سيدفع اليكود ثمنا

قويا جدا)، كرس نفسه في آخر ايامه لتحليل دفة حزبه به 180 درجة. من الصعب تصور سياسي آخر في اليكود ذي قدرة على النظر لسناقات طويلة وشجاعة وسمو نفس وقدرة على تنفيذ مثل هذه العملية التي تتضمن ايضا اعترافا بان الشرع الاستيطاني التاريخي خلف الخط الاضخاخ كان خطأ فظيحا في الجزء الأكبر منه.

تحويل دفة سفينة الحزب بقد تدرجيا طوال عامين وأثار قدرا كبيرا من عدم الثقة، في البداية جاءت تصريحات شارون الغامضة حول «التنازلات المؤلمة»، واعتبار السيطرة على المناطق «احتلالا». هل هذا شارون؟! بعد ذلك جاء تصريحه الواضح حول خشيته اقامة الدولة الفلسطينية، ومن ثم ولد خطاب هرتسليا ومقابلته الشهيرة مع «هآرتس»، وحتى بعد تصريحاته الواضحة انه كان هناك عدد كبير من المشككين، وفي سياق ذلك كتبت في هذه الصفحات في شباط (فبراير) 2004: «الجميع يتصرفون وكأن شارون يقصد ما يقوله - حتى للتحفة - (حول اخلاء مستوطنات غزة وشمال الضفة) من يرغب مدعو لتصديق شارون، الحقائق تشير الى عكس ذلك».

بعد استقالة اليكود وتكثت شارون اللفظ لنتائج واقالة وزراء اليمن المتطرف وقرار الحكومة في السادس من حزيران (يونيو) حول خطة فك الارتباط، لم ينيق هناك عدد كبير من المشككين في البلاد، ولكن بعض الرماكين في الخارج واصلوا اعتبار القرار مجرد خطوة مخادعة تهدف

من خلال وحدته وانتهاء دوره التاريخي البلدورز شارون أحدث انعطافة تاريخية سيدفع اليكود ثمنا

قويا جدا)، كرس نفسه في آخر ايامه لتحليل دفة حزبه به 180 درجة. من الصعب تصور سياسي آخر في اليكود ذي قدرة على النظر لسناقات طويلة وشجاعة وسمو نفس وقدرة على تنفيذ مثل هذه العملية التي تتضمن ايضا اعترافا بان الشرع الاستيطاني التاريخي خلف الخط الاضخاخ كان خطأ فظيحا في الجزء الأكبر منه.

تحويل دفة سفينة الحزب بقد تدرجيا طوال عامين وأثار قدرا كبيرا من عدم الثقة، في البداية جاءت تصريحات شارون الغامضة حول «التنازلات المؤلمة»، واعتبار السيطرة على المناطق «احتلالا». هل هذا شارون؟! بعد ذلك جاء تصريحه الواضح حول خشيته اقامة الدولة الفلسطينية، ومن ثم ولد خطاب هرتسليا ومقابلته الشهيرة مع «هآرتس»، وحتى بعد تصريحاته الواضحة انه كان هناك عدد كبير من المشككين، وفي سياق ذلك كتبت في هذه الصفحات في شباط (فبراير) 2004: «الجميع يتصرفون وكأن شارون يقصد ما يقوله - حتى للتحفة - (حول اخلاء مستوطنات غزة وشمال الضفة) من يرغب مدعو لتصديق شارون، الحقائق تشير الى عكس ذلك».

بعد استقالة اليكود وتكثت شارون اللفظ لنتائج واقالة وزراء اليمن المتطرف وقرار الحكومة في السادس من حزيران (يونيو) حول خطة فك الارتباط، لم ينيق هناك عدد كبير من المشككين في البلاد، ولكن بعض الرماكين في الخارج واصلوا اعتبار القرار مجرد خطوة مخادعة تهدف

ياخاور
كاتب مستشرق
(يديעות احرونوت) 2004/10/28

عرض لفرقة «أطلس» اللبنانية في مهرجان «ليفث» في لندن



لندن - «القدس العربي»:

«العاب نارية» في الداخل هو موضوع موسم أعمال لفنانين دعمتهم مجموعة «ليفث» وتتم احتفالهم للمشاركة في فعاليات تحتفل بمرور عشرين عاماً على ولادة شركة «فورسد انترتينمنت» التي تعتبر من أكثر الشركات والمجموعات الفنية البريطانية جراً وتحفيزاً للنقاش وأثارة للجدل، والفعالية التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر لمدة أسبوعين حتى السادس من تشرين الثاني (نوفمبر)، ستقدم مجموعة مختارة من الفنانين عروضاً على مسرح «ريفر سايد» في غرب لندن، بما في ذلك الحفل الافتتاحي الأول لعمل «فوضى مثيرة» والذي سيبدأ من بداية الشهر القادم، ويحتوي البرنامج على محاضرات ونقاشات وأداء فني بصري، يديره تيم إيتشل كل ليلة، ويضم البرنامج عروضاً لـ «إيفيا ماير كيلر» «الموت محتوم»، «أيدت كالدور»، وكذلك «أوامر للنسيان»، «الاصوات»، «معجم المراثون».

ويعد مهرجان الفن على المزج بين الأدوات الفنية المعاصرة، وفكرة الإعلام المتعدد، وعروض سريعة تستخدم كاميرا فيديو، يقوم من خلالها أربعة ممثلين بالتجول في لندن في عرض حي ومباشر حيث يحاولون إنجاز عرض في سياق من الزمن. كما تعتمد العروض المسرحية على عملية المزج بين أشكال الاعلام الرقمي والديجيتال، وفي واحدة من الاعمال «عمل ايدت كالدور» تقوم الممثلة مدهدا على المسرح بطباعة افكارها المتوحدة، امالها وطموحاتها وتذكرياتها على شاشة كمبيوتر. ومن العروض العربية في المهرجان عمل تقدمه مجموعة اطلس بعنوان «الثرثرة الصاخبة انتهت» وهو العرض الذي يقدمه وليد رعد، والعمل الجديد يحاول السير على طريق العمل السابق الذي قدمه في مهرجان السابق لمجموعة «ليفث» «رقبتي انحف من شعري»، حيث يقدم عرضاً متعدد الاتجاهات الاعلامية في محاضرة عن لبنان، ويقوم رعد في هذه المحاضرة بالمتعرض واستعادة تاريخ لبنان المعاصر، في محاولة لتقديم حس وفهم فني عن الغموض والتشوش والاتجاهات الغامضة في الحرب الاهلية في لبنان، عبر المؤثرات البصرية، وصور الفيديو، والتي تبدو رؤى خيالية، لا انها قائمة على وقائع حقيقية، في «اصوات» يعمل تيم إيتشل على تقديم سلسلة من النصوص الابداعية المليئة بالرغبة،

والطموح. في عمل وليد رعد الجديد، يستخدم الحروب في لبنان كعدسة تحاول من خلالها تمثيل وفهم والاحساس بالحرب. ولتحقيق هذا الغرض، يستخدم رعد الشرائح الفوتوغرافية، المذكرات واليوميات ولقطات فيديو، كقطع تاريخية، التي تتم نسبتها الى شخصيات تاريخية متخيلة، مثل شخصية الدكتور فادي فاخوري، الذي يقدم باعتباره احد اهم المؤرخين اللبنانيين، وسهل بكار احد الرهائن السابقين. ويروح رعد عددا من الاسئلة حول المسؤولية الفردية والجماعية والعلاقة بالذاكرة ودورها في تشكيل سرد/ قصة تاريخية مقبولة. ومحاضرة رعد في النهاية هي سخريه او تقليد ساخر من الحاضر ومن الأدوات والاساليب التقليدية. ومن هنا فالادوات التاريخية والارشيف الذي يقدمه، لا تقوم بالضرورة بتوثيق الحرب بقدر ما تعمل على بناء البيات لتخليها. «الثرثرة الصاخبة انتهت» يوثق في النهاية الموضوع الذاكرة، اي منها يمكن تسجيلها وتمثيلها كواقع تاريخي، وتلك التي يجب استبعادها.

«مجموعة اطلس» فريق متخيل انشأه رعد في بيروت كمؤسسة غير ربحية عام 1991، وذلك لاكتشاف التاريخ اللبناني المعاصر، خاصة الاتجاهات التي لم يتم الكشف عنها بعد في الحرب اللبنانية 1975-1991. وانتجت المجموعة عددا من الاعمال التوثيقية، المرئية والسמעية - البصرية والتي قدمت باعتبارها اعمالاً متخيلة الا انها قامت على حقائق وتجارب حقيقية. «فورسد انترتينمنت» مجموعة فنية انشأها عام 1984 تيم إيتشل، وتضم ستة فنانين، واعمال الفريق تعتمد على المؤثرات الضوئية/ البصرية، وتدمج في داخلها عددا من الاشكال الفنية، المتداولة في مدارس الفن المعاصر: عروض حية، معارض، رسم، وتهتم المجموعة بالحياة في المدينة، واشكالها الهوية، وعلاقات الصور والحياة في الثقافة الاعلامية، وطبيعة اللغة، وجمال الفوضى، والحاجة للاعتراف. وضمن هذا البحث قامت المجموعة بالبحث عن عروض تصور الحياة في المدينة والاحياء، الاعمال التي تقدمها هي من صناعة الفريق. والفريق يخلق من فوضى الحياة والمدينة البريطانية فنا جميلاً.

فخاوات فنية

المعهد الثقافي الإيطالي وجامعة عين شمس يكرمان الإيطالي الرائد ببتاركا أبو الشعر الإيطالي

القاهرة - «القدس العربي»:

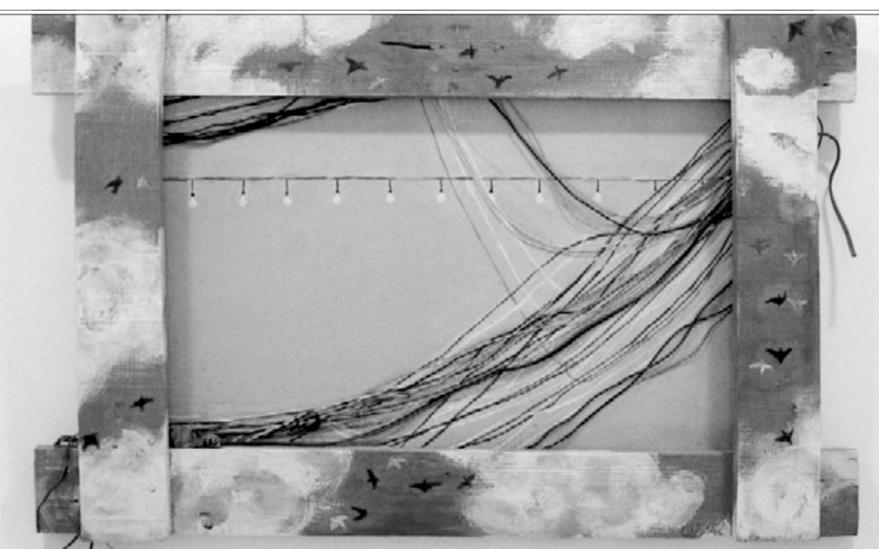
تقيم كلية اللسان بجامعة عين شمس بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي ندوة موسعة حول الشاعر الإيطالي فرانيسيسكو ببتاركا الذي احتفل إيطاليا بذكرى مرور سبعين عاماً على ميلاده. يشارك في الندوة مكرم الغمري ومارتسيانو جوليميني، سمير مرقص، ماريو ساريليني.

وتقدم الندوة مناقشة حول أكثر من محور منها الإبداع بالأسلوب في أعمال الشاعر من ليو باردي والنهضة والخصائص المميزة للشعر ببتاركا، وبتاركا والشخصيات المشهورة.

والندوة كما تقول بطاقة الدعوة تحاول وضع الملاحظات النقدية لتحديد العناصر الأصلية للشعر ببتاركا في إطار التجديد الذي قام به الشاعر في عصره بأعماله وبفردته عليا الحديث وذلك من خلال مصطلحات حديثة ومعاصرة.

في الوقت نفسه يقيم المركز الثقافي الإيطالي بمرکز الإبداع بالإسكندرية ندوة حول اللغة الإيطالية وظاهرة اللغة الإقليمية في المسرح الإيطالي والأغنية الإيطالية بين الشعر والمعاصرة، وكذلك الأسلوب في شعر أوجيسنو موتالي وأيضاً بمشاركة المعهد تقيم كلية اللسان بجامعة عين شمس ندوة موسعة حول موسيقى الشعر التي طرح العديد من التساؤلات مثل دلالة المصطلح الموسيقي في الإطار الشعري ومن خلال أي الطرق يمكن الوصول على الموسيقى مع الكلمات، وما هي العلاقة بين الكتابة الشعرية وترس في الحرف في الجامعة الأمريكية، وشهدت أول معارضها الخريفية، وراج اسمها في فضاءاتها الفنية قبل أي مكان آخر، وفي بيروت انطلقت شعله روحها الوهاجة.

تحية إلى ثلاثة فنانين عراقيين راحلين في «دائرة الفنون»؛ منحوتات برونزية وتشكيلات معدنية وأعمال تعكس التجارب المتميزة لآل سعيد والراضي وفتاح



عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

تقيم دائرة الفنون - مؤسسة خالد شومان بعمان خلال الفترة من 5 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري ولغاية 18 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم معرضاً تشكيلياً بعنوان «تحية إلى الفنانين العراقيين شاعر حسن آل سعيد، إسماعيل فتاح ونهى الراضي».

ويضم المعرض، الذي يغطي القاعات الشلالات للمسيحي الرئيس، لوحات ومنحوتات وإنشائيات تعرض في القاعة الوسطى من بينها تجربة اللوحة المزدوجة التي تشاهد من وجهيها للفتان شاعر حسن وتعتبر من أواخر تجاربه الفنية، وثمانيل ولوحات للفتان فتاح والتي تبين ميله المدهش للاختزال الشديد في اللون والشكل، في حين تضم القاعة الثانية أعمالاً للفنانة الراضي من بينها لوحات جغرافية وإنشائيات عن «فن الحصار» كانت عرضتها في داره الفنون عام 1995 وتستخدم فيها تكوينها قطع الغيار المتخلفة للسيارات ومواد معدنية لتعبر عن حال شعب محاصر.

أما القاعة الثالثة فتضم أعمال عدد من الفنانين العراقيين والأردنيين الذين يشاركون في هذا المعرض، فمن العراق يشارك: رافع الناصري، محمود العبيدي، سالم الدباغ، سامر أسامة، كريم رسن، إبراهيم رشيد، علي طالب، نديم كوفي، هيمت محمد علي، مها مصطفى وحليم مهدي، ومن الأردن: الفنان سامر الطباع، حازم الزبيبي، خالد خريس، سبهي شومان، محمود طه وعزيز عمورة، وهي مشاركات توجه تحية لهؤلاء الفنانين الراحلين، وفي كلمة داره الفنون التي تصدرت الغيتاب الخاص للمعرض أكدت الدارة على أن أحفادها بتجاربه هؤلاء الفنانين الثلاثة إنما يأتي انطلاقاً من إيمانها بدورهم الكبير في الحياة الفنية والثقافية العربية، ويقينها الدائم بأن كل فنان أصيل بقدر ما هو إرث حضاري لأمتة ولإنسانية في كل مكان؛ فقد كان الفن دائماً هو السعي الأصيل نحو جمال أنقى وحرية أطول جناحاً ومستقبل طيب يليق بالبشر وأحلامهم، وقد كانت تجارب هؤلاء الفنانين أفقا مفتوحاً على الأمل والإبداع ورحباً مستمراً نحو ما هو أعمق وأكثر أصالة وطموحاً باتجاه تطوير الفن والرؤى وانطلاقاً نحو مناطق جديدة في الفن والروح.

كما أن أحفاداً داره الفنون بهؤلاء المبدعين ليس جديداً، فقد بدأ عام 1990 مع إقامة معرض سبعة فنانين عراقيين في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبد الحميد شومان، وتواصل اللقاء بعد ذلك في معارض جماعية وفردية احتضنتها داره الفنون، ومن خلال برنامج المحاضرات واللقاءات الفنية الذي أشرف عليه وساهم فيه الفنانون شاعر حسن آل سعيد، وقد أشرفت نصوص هذه المحاضرات في أول كتاب فني أصدرته داره الفنون بعنوان «محاورات ونوادر حول التشكيلي» محاضرات ونوادر حول جوانب من الثقافة التشكيلية وعلاقتها بالفنون العربية والإسلامية، والذي شارك فيه رعد وعشرون فناناً وباحثاً واستمر على مدى عامين.

وهناك مسقططات من فضاءه الخاصة والناقد العراقية في مظرف في تجارب هؤلاء الفنانين الملهة والتي تشرتها في الغيتاب المرافق للعرض.

شاعر حسن: توظيف العناصر البيئية

... شاعت الظروف أن تجتمع في حقبة جوية وفي عمان وفي داره الفنون على وجه التحديد، كما تلطقي في كثير من الأحيان في المكتبة، رايت شاعر حسن وهو يبحث في أنبيات الفن ويتصفح نظريته الحديثة الخاصة بالدراسات البيئية في طموحاً بعيداً والتي وافقت نظرياتها من تطور بحثه البصري والفكري، بل كانت مصدراً مهماً لدراسة مشروعه للحرف في الزمن وقرارة التراث البصري والفكري وحتى الحاضرة وادي الرافدين عبر امتدادها لحضرة العصر.

وكثيراً ما رأيت يتوقف فجأة عن القراءة، ويحكي رسامه ويعقد حاجبيه ويرسح في الضموم، ثم قرأه في كتابه، وجره إلى ما بعد ذلك، وهو دائماً يخرج باستنتاجه الخاص جدا الذي يغذي رؤيته الفنية ويعزز مفاهيمه، من خلال هذه اللقاءات التي كثيرًا ما كان يتخللها الحوار والتفكير، تنبسط إلى الندوة الاقتصادية لدى شاعر حسن، وقد جسد مقتصر على توظيف العناصر البيئية في أعماله بل تشمل أيضا العناني والأفكار التي يلغون من خلالها مفاهيمه ورواه بعد أن يتفاعل معها ويضيف إليها من خزينة الذهن والخيال، فتتأبته النظرية في فلسفة الفن تتخضع للمنهج ذاته الذي تخضع له تكوينات لوحاته، فهو لم يكن يرى بعينيه فقط بل بكل جوارحه من تجربته، ينغمس في الموجودات التي تحيط به، أو في النصوص التي يطالعها، وحين يتوقف إشارة من المحيط أو تأسره جملة في النص، يتوقف ثم يبدأ يسير أفواراً ما وجد، يعين النظر فيها ويحفر يحرر حتى يفقد طريق العودة ويبيته في مجاهل الشقوق، تنتهي أمامه المسافة ولا يتجلى البحث.

لقد عاش شاعر حسن دائماً في فته ولفته، وقد مسعاها حبس في تحويل الوجود إلى قيم فنية إنسانية، لقد حاول أن يصور الرئي وغير الرئي، الغموس والحسوس، كونياته يجمع جميعها ما تشي بيده اللغة، وهي إذ تجلت بشكل ما في «العصران» ثم في «الجدران»، فإن تجربة اللوحة المزودة، التي تشاهد من وجهيها، ربما تكون قد قرهت من تحقيق حديقته في أم واحد المحيط والرئي والتفتيته، كمنع في سبيلها، أي العناصر الكملة للوجود كالنرات والحركة وال صوت.

كان لفرع لاء في مع شاعر حسن في البحرين حين جاءه لحضور معرضه الفني القديم في قاعة الرواق الشمالي



من أعمال شاعر حسن

من أعمال شاعر حسن

خريف عام 1998م، رأيتُه قبل يوم من الافتتاح وأقفا يراقب عملية الإعداد للعرض، كان يرتدي بدناشاة بيضاء وقد غمر البياض شعر رأسه ولحيته. كان حاضراً وغائباً؛ عيناه ثابتتان تبحثان في الوجوه عن شيء غاب عنه، وصوته يهتج في الحديث، لحت عضة واضحة في يديه حين ضمها إلى صدره لتلحبه، وفي اليوم التالي للافتاح غادر عائلته إلى العراق، لم يستطع أن يطيل إقامته، لعلها كانت بداية حالة من الكآبة الحادة التي دفعته في نهاية الأمر إلى العزلة ثم الاعتزال. وقرار الاعتزال، حسبما قال، يعني لديه الابتعاد عن الآخرين ويعني مخاطبة الذات كآخر. إنه كيان مستقل، قد تكون هذه العبارة فلسفية أكثر من اللازم، ولكن ما يحدث في العالم من إسماعية عملية تنفيس والاستراحة عن غناء النحت، وهو لم يتوقف عن الرسم فقد ظلت الوجود ذات اللامع المعنوية تلج عليه ويلج في تصويرها، وهي وجوه مسطحة وموسلية، معاصرة وموروثة، تحمل أسى عظيمًا ماعاضاً، وحسا دراميا لا يتناسب مع طعها شخصية إسماعية المليئة بالفألور والح.

كان البعض موضوع النحت الأثير الذي عبر عنه من خلال الرجل والمرأة، يتوسط في تصويرها شكلاً ويتعمق مضمونها، تشهد على ذلك رسومه، على الورق أو القماش، بأحجام مختلفة كان يتغذى بالأحبار الملونة وغيرها من الألوان، فيصور رجالاً ونساءً عراة يكامل هيمته أحياناً فيقاد الواحد منا بشعرين إلى الجسد سيخترق الورق أو القماش ليخبر مجسماً إلى الشاهد، إنها أروع ما رسمت يد الفنان، بقوة تعبيرها والاحتراف والأخادة، لقد صور النحت حالة الرجل والمرأة في وجودهما الأول، وبحرية متناهية أحياناً، فكان يجسد من خلال هذه الأشكال الأسطورية ما يوحى بأصل الخليقة وسر الوجود.

لم يكن ثمة من يخشى الموت كما كان يخشاه الإنسان، ويكتسب المشاؤم لدى نكر ما يوحى بالحدث الجلل، مع ذلك فقد كان أروع ما أنجزه هو ذلك النصب الذي يكرم فيه الأسماء، نصب الشهيد بيقينه الفيزيوية (ارتفاعها 40 متراً) المنظورة إلى نصفين، لقد بلغ من إسماعية فتاح ندرته في هذا العمل التجريدي الذي يشع بالروحانيات والسمو.

في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) 2004م، وصل إسماعية فتاح إلى العراق، قادماً من أبو ظبي، وهو في الراح الأخر.

من لم يكن يلقى نظرة على بغداد من فتحة النافذة، وسرعان ما فارق الحياة مطمئناً إلى بقائه هناك، سرى طبقاً إلى حديث سريته قبل أشهر شارك حسن آل سعيد، وكلاهما ترك على أرض العراق من الأثر ما لا نستطيع أن نحيط به في أرض مهجبة أن تمحو.

من أعمال شاعر حسن

نهي الراضي، كائنات فريدة رحلت عنا نهي الراضي (1941 -

المشاهدون لهذه الملحمة يرددون «التاريخ يعيد نفسه»:

قراءة على هامش مسلسل «التغريبة الفلسطينية»

د. سعادة عبد الرحيم خليل*

كما وعدنا الدكتور (وليد سيف) في إسقاطاته التاريخية على الواقع المرعب الذي برأعته (التغريبة الفلسطينية) لا يلبس فقط التاريخ وإنما لنعيش الواقع الماضي الحاضر ولا لينكأ الجراح التي لم تندمل ولكن لنضع إصبعنا على الجرح النازف الذي تناساه البعض وأسقطه البعض الآخر من حساباته. لقد أحاطنا المؤلف إلى الأمثال المناسبة في هذا المقام. وكما سمعتم من المشاهدون لهذه الملحمة البطولية وهم يرددون «التاريخ يعيد نفسه» وما «أشبه اليوم بالبارحة» إلى آخر هذه المقولات المعهودة.

لقد استطاع المخرج الفنان الكبير (حاتم علي) منذ الحلقات الأولى أن يوظف طاقات طلة من الفنانين الكبار في إبراز تطابق أحداث الثورة الفلسطينية في الثلاثينات بأحداث تجري تحت سمعنا وبصرنا في انتفاضة القرن الحادي والعشرين. لهد بر تلة الفنانين العظام الذين قاموا بأدوارهم خير قيام. لقد جسّد الفنان العظيم (جمال سليمان) بساطة الفلاح الباحث عن العدل ورفع الظلم باندفاعه أحياناً وكذلك الفنان العظيم (خالد تاجا) الأب الخون الذي يحب الوطن ويحب أولاده ويخشى عليهم من غائلة التفرغين. ملاك وجود احتلال. والفنانة الكبيرة (جوليت عواد) التي جسدت الأم الصابرة الواقة من أبناء الثورة وكأني أمام أبي وأمي وجدي بيرون أحداث الثورة وتصحيات الفلاح البسطاء وتعلم طلاب الجاه والسلطان على الثورة. وكذلك منبثاً لكل الفنانين الذين شاركوا ويشركون في إستحضار الماضي القريب لاستخلاص البير بكل اقتدار وهم.

بل شك أن النص والمسلسل الجاري عرضه وضعا في خضم الأحداث التي حصلت في فلسطين منذ الانتداب البريطاني. على الأقل، ليقول لنا أن التناقض الرئيس هو بين الشعوب والاحتلال والاستعمار هو لم يتغير إن

كان صهيونياً أو أمريكياً أو بريطانيا. ينقل إلينا التفاصيل التي أدركنا بعضها منها في أواخر الانتداب البريطاني وإيران احتدام الهجمة الصهيونية الشرسة على الوطن أرضاً وبشرًا وحجرًا وشجرًا تماماً كما يحصل اليوم. منذ اليوم الأول للانتداب البريطاني بدأ في التمهيد لتهدويد فلسطين وإحالتها إلى وطن قومي لليهود تنفيذاً لوعده بلغور 1917. ومن هنا بدأت الحكاية حيث بدأ جيش يهودية التطهير في مصادرة الأراضي وتسليمها للوكالة البريطانية العظمى وحرمان الفلاح الفلسطيني من مسود زرقه الوحيد الذي كان يعانى من جبهته الإحتلال البريطاني وجبهة ملاك الأراضي الذين لم تقل بشاعتهم وشراسمتهم عن جيش الإحتلال في استغلالهم للفلاح الفلسطيني. ومع ذلك لم يرفع راية الثورة على هؤلاء وإنما رفعها الفلاح البسيط ضد الجيش البريطاني والصهيونية عندما بدأ في مصادرة الأراضي المفترض أن تؤول إلى الفلاحين.

إن بريطانيا العظمى هي أس البلاء الذي حلّ بفلسطين وبأهل فلسطين فرأينا كيف كانت قسوة الجنود البريطانيين عند دخولهم قرية من القرى بعد عملية للثوار. فهد هناك فرق يترك بين ما يحصل الآن في غزة والضفة على يد الصابينة وبين ما حصل على يد البريطانيين اللهم إلا في الوسائل والتكنولوجيا المتاحة الآن لجرمي الحرب كشارون وزيانيتة؟

أما بالنسبة للثورة التي قامت على أكتاف الفلاحين وبعض العمال. كما قامت الانتفاضة اليوم على أكتاف محيمات اللجوء وأبناء القرى المحرومين. فقد تعرضت للإحباطات والخيبات كما يحصل هذه الأيام تماماً. فبعد اشتدادها وبعد أن بدأ جيش الانتداب يعانى من السناست البشرية والمادية على الأرض توجه البريطانيين إلى القيادات العربية آنذاك للتدخل لإيقاف الثورة والإضراب كما حصل اليوم تماماً.

يصدر بيان عن اللجنة العربية العليا يوعز إلى الثورة والإضراب بالتوقف بناء على وعد ثقافها الزعماء العرب

من بريطانيا العظمى آنذاك. تماماً كما نسمعهم اليوم كلما أتى مجرم جديد «أعطه فرصة» ويكثر اللغط والجدل بين أبناء الشعب الفلسطيني عن فوات الإضراب ومضاره ليصلوا إلى النهاية المحتومة لإيقاف الإضراب والثورة. كالحديث الذي يتردد هذه الأيام عن محاسن الانتفاضة ومسأولتها والهدنة والعودة إلى «طاوله المفاوضات» وتبته الناس في البيانات والأحاديث والمقالات والتصريحات والاتفاقيات والمبادرات وتضع الطاسة ويقع الناس في حيص بيص وتستقر المشكلة في وجود الانتفاضة وعدمها. وكما أتى في الماضي أيام الانتداب مثل «أبو عايد» و«أبو عزام» في المسلسل وغيرهم من الملاك والمنفعين في التغريبة وركب بعضهم الموجة من أجل الجاه، أتربى الأبوات في هذه اليوم لنفس الدور. وما نحن نسمع عن «أبو مازن» و«أبو فادي» و«أبو رامي» و«أبو بشارة» وعن التنبيل والجميل وغيرهم ينظرون ويصيحرون ويعقدون الاتفاقيات نيابة عن الشعب الفلسطيني. لقد قالها أحد المناضلين (محمد عادل التجار) في برنامج «زيارة خاصة» في فضائية الجزيرة بأن من أسباب إجهاد الثورة وسبب المشاكل هو الخلاف العاطفي بين عائلة الحسيني وعائلة الشاشاشي التي قسمت الشعب إلى قسمين كما هو حاصل الآن أي النزاع بين مراكز القوى داخل السلطة الفلسطينية والحركات الفلسطينية المختلفة.

لقد كان هناك في ثورة 1936 وما بعدها انضمام بين الثورة والقرار السياسي. فلم يتم استغلال نجاحات الثورة وتحويلها إلى مكاسب سياسية لعجز القيادة الفلسطينية وعدم إدراكها للواقع المساسوي الذي تتعرض له فلسطين ومدى ارتباط مصالحها بمصالح الانتداب البريطاني والقيادات العربية. تماماً كما حصل الآن وربط نضالنا بنضال الشعوب. فالأنظمة لا يربى منها خير ففادق الشئ لا يعطيه.

بإدراك أو بعدم إدراك. فمثلاً تألفت في الأونة الأخيرة

فضائيات

لماذا أهدى الوزير سيارة للمذبة ولماذا تنتقل الشامة على خدي المثلة؟



زهرة مرعي*

جمال سليمان

الإعلام المرئي الذي بات منذ عصر الفضائيات جزءاً من حياة الشعوب العربية كان له حضوره في المسلسلات التلفزيونية التي اعادت خصيصاً لشهر رمضان المبارك. من سورية تتابع مسلسل «الخيخ الأبيض» الذي يؤدي فيه الممثل الناجح جمال سليمان دور مقدم برامج تلفزيونية اجتماعية. وفي هذا الدور يظهر جمال سليمان في دور «أفت» الذي تسلط عليه الأضواء ويلقى حب الناس وأعجابهم. وفي الوقت نفسه يعيش كشاب غير متزوج شرة هذا النجاح فيتنقل بين امرأة وأخرى.

في هذا المسلسل الذي أخرجه هيثم حقي بدأ البطل المذيع التلفزيوني «أفت» مرتاحاً جداً إلى وضعه غير متوتر وغير قلق، ولم يشعر في لحظة أنه يحمل عبء النجاح وكيفية استمراره، بعكس زميلته «سهام البناء» التي كانت تحتاج إلى الدعم المعنوي من كافة الجهات بمن فيهم وزير الإعلام.

ومن مصر كان مسلسل «لقاء عالوا» الذي أعد خصيصاً لتكون الممثلة يسرا بطلته. يسرا صاحبة برنامج «مكسر الدنيا» لكن ظروفها العائلية تبعدها عن الهواء لتحل محلها المذبة المدعية «نانسي» التي تؤدي دورها بنجاح سمية خشاب. المذبة الأولى كانت تبحث في قضايا الناس وهمومهم وتصور القضايا الساخنة وتقدمها على الشاشة. أما المذبة الثانية فغيبية، متكبرة، ومتعجرفة تبحث في توافه الأمور.

المسلسلان معاً تمكننا من تسليط الضوء على عالم التلفزيون وما يدور في اطرافه من محسوبيات وعلاقات عامة تفرض هذه بدل تلك، خاصة في مسلسل «لقاء عالوا» لأن المؤسسة خاصة، في حين أن المحسوبيات تقل في المسلسل السوري لأن المؤسسة التلفزيونية عامة أو هي قطاع عام إنما تبقى خطوط حمراء عند بعض القضايا التي يرغب رأفت بإثارتها، لكننا لم نفهم كيف أهدى الوزير المذبة «سهام البناء» سيارة هوندا ذات الدفع الرباعي بمجرد أن حققت النجاح في حلقة تلفزيونية واحدة.

المسلسلان حاولا تصوير الحياة الواقعية لكنهما بقيا على السطح ولم يغوصا في الأعماق خاصة في المسلسل المصري الذي افتقد إلى مقومات السيناريو المشوق.

أهل القصور



نادية الجندى

تفتقد المسلسلات المصرية التي تتابعها هذا العام إلى الإقناع في مواقع كثيرة. فإلى جانب أن تلك المسلسلات تسعى للحفاظ على أدوار البطولة لمطالبي تخطو العمر المطلوب للدور، فإن هؤلاء الممثلين لا يجتهدون في سبيل الوصول إلى اللياقة المطلوبة التي تؤهلهم للدور. على سبيل المثال الدور الذي يلعبه الممثل محمود عبد العزيز في مسلسل «محمود المصري» فهو يظهر في الغالب باك الذي يعود إلى ما قبل الثورة المصرية تماماً كما هو في سبعينيات القرن الماضي. بخلاف الأبيض والأسود الصورة لا تختلف على الإطلاق. فمحمود الصري في ريعان الشباب هو نفسه في عمر الخمسينيات يحمل الكرش نفسه وتجاويد الوجه نفسه. أما نادية الجندى في مسلسل «مشوار امرأة» بدت كبيرة على الدور رغم كل المساحيق وعمليات التشدد. ليس هذا وحسب بل أنها كانت تظهر في المشهد نفسه والشامة المتعلقة على خدها كل مرة في مكان، إضافة إلى تبدل لون طلاء اطرافها في المشهد نفسه.

الجديد في المسلسلات المصرية ان السرعة في التصوير لبلوغ شهر رمضان قضت على عفوية الحارة المصرية التي بنيت على عجل في مدينة الإنتاج في القاهرة، رغم أن هذه الحرارة قلما ظهرت في مسلسلات هذا العام لأنها تتابع بشراً يعيشون في القصور وفي أماكن العمل المرفهة أكثر ما تتابع حياة الناس العادون والمتوسطي الحال. وأن صدف ومر ما يشبه الناس المتوسطي الحال فذلك ما يكون على عجل. العجلة بدت جليلة على تقنيات الصوت في كل المسلسلات المصرية تقريباً، فالصوت في حال صعود وهبوط وهو بالكاد يسمع أحياناً، من أول لحظة نسمعه يرتفع هكذا بعون الله. فهل كان توازن الصوت وتناسقه من أول المسلسل إلى ختامه مسألة مستحيلة؟

الرجال في سن اليأس

من الجرأة بكان أن يناقش برنامج «النساء فقط» قضية ذكورية لم تحظ حتى الآن بالاعتراف العلني من قبل أهلها. الذكور. الذين يناقض بعضهم المسلمات العلمية في سبيل القول بأن الرجل يحفظ بلياقته وقدراته الجنسية من بداية العمر إلى نهايته. إلى سنوات مضت كان ما أطلق عليه. سن اليأس. احتكاراً نسائياً. أما الدراسات العلمية والنفسية أكدت أن خمسينيات العمر لدى الرجل تشهد عوارض خاصة بسن اليأس. لا نقول هذا كشتمات نسائية بالرجال بل كدعم لكل دراسة أو حصيلية علمية تقارب وضعها خاصة بالإنسان رجلاً كان أم امرأة.

مهنة لا تطعم الخبز

المخرج ناصر الفقيه ابتكر لشهر رمضان فكرة جديدة تحت عنوان «الكل عم بيتمل». وهكذا فتح الباب على مدى ربع ساعة يومياً بعد الاطوار لاختبار المواهب الجديدة في التمثيل إلى جانب فريق «لا يعل» عباس، نعيم، رولا وعادل. وأن كان ما شاهدناه مملاً إلى حد ما لأن المشهد نفسه يتم تكراره مع أكثر من وجه جديد، فنحن نحبي ابتكارات ناصر الفقيه الذي سبق وقال في برنامج سوبر ستار الأخير «الكل بدو يغني». هل هل من الضروري أن «يبلي» شباباً جدد في مهنة التمثيل التي لا تطعم خبزاً في لبنان؟

* مراسلة «القديس العربي» في بيروت zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

سجلها إيهاب توفيق ويخطط لها عمرو دياب بعد محمد منير:

موضة الأغاني الصوفية للنجوم... تدين أم محاولة لكسب الإيرادات



هاني شاكر



محمد منير



إيهاب توفيق



عمرو دياب

القاهرة - «القديس العربي»

من وليد طوغان:

منتظر خلال العام القادم تواجد ما لا يقل عن 6 مشاريع غنائية لنجوم كبار تحمل صفة «الصوفية» أو «الأغنيات الربانية» كما سيمتها الكثير في سوق الكاسيت.

ورغم أن هذه الظاهرة جديدة تقرب إليها الكثيرون بالصحف فإن الكثير من معظم نجوم الغناء الكبار (ابتداءً من عمرو دياب مروراً بهشام عباس وهاني شاكر) قد استعدوا كما أعلن الشهر الماضي نزولهم بمشاريع غنائية (دينية صوفية) لا تتقل المناقشة فقط إلى سوق «الأغنيات» الصوفية إنما تشير - بالضرورة - إلى ظاهرة لم نعهدها سوق الكاسيت المصري منذ نشأتها حتى الآن.

وفيما يشير المراقبون إلى أن «مثل تلك المشاريع لا تعدو كونها تقريبا من الجماهير بصورة ما في ظل هجمة شرسة من أغنيات لا معنى لها ولا صابيط كانت أن تسيطر على الجمهور العربي من خلال الأجيال الجديدة، إلا أن الكثيرين أشاءوا إلى أن «الزئعة» الصوفية الجديدة والارتقاء في الدين في أغاني سوق الكاسيت ليست إلا محاولة لتحقيق إيرادات في مجتمع يجتج كثيرون فيه لا راحة من رواج الدين».

منذ ثلاثة أعوام حققت تجربة محمد منير «هدى يا رسول الله» نجاحاً ألقى به البعض على نجومية محمد منير وحسن اختياره لأغنيائه، ليس هذا يعني أن طرب أغنيات المذنب التي لم يكن جديداً أو لم يقل قبولا، بل العكس، اعتبر محمد منير كما قال لـ«القديس العربي»: «هناك ما لدعني لأن أحاول التقرب من صميم الإسلام بأغان الصوفية واستعدت لذلك مجموعة من مشدنين من إحدى القرى الصوفية حتى يخرج شريط الكاسيت بالصورة التي رسمناها له».

ويضيف: «لا اعتقد أن هناك أبلغ من أن ننشر رسالة الإسلام الحقيقية من خلال ما جذابة تشسيهها الجماهيرون وتعتقد أو فلسفة فارغة».

ويشير محمد منير: «إلى أن نجاح أغنيات شريط كاسيت مدي يا رسول الله كان نابعاً من الفلسفة الكامنة وراءه».

القنوات الفضائية رفضت شراء مسلسل «السيف الوردى»:

نيرمين الفقي تسببت في أزمة للقطاع الاقتصادي بعد ظهورها في ثلاثة أعمال!



نيرمين الفقي

انتهاء شهر رمضان لأن المشاهدون يشعرون بالتحمة الدرامية من كثرة المسلسلات التي تعرضها المحطات طوال شهر الصيام.

وأشار تقرير المتابعة إلى ضرورة ظهور الفنان في عدد قليل من المسلسلات خاصة ما يعرض منها في شهر رمضان .. وتم تصعيد التقرير إلى حسن حامد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون و إلى المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي ليتم التصديق عليه والانتزاه به في تنفيذ المسلسلات القادمة.

وتعلق الفنانة نيرمين الفقي التي تسببت في المشكلة بدون قصد منها قائلة: عندما يعرض علي «ستارايو عمل يعجبني فأوافق على تصويره و أتعاقد عليه.. وفيما عدا ذلك أمور لا تخصني.. فلا أشارك في مسلسل لأنه سيعرض في مناسبة معينة خلاف حلقات ألف ليلة و ليلة لأنها مرتبطة بشهر رمضان منذ زمن بعيد.. أما بقية المسلسلات فلا أتعاقدها لأنها ستعرض خلال شهر رمضان أو بعده.. المهم أن الحلقات أراها جيدة و تستحق أن أبل قصارى جهدي خلال تصويرها لأن في الصورة التي يفضيها المشاهد وتعود أن يراني في مسودتي في راق.

أضافت: مسألة التنسيق بين عرض المسلسلات لها لجان متخصصة ترى الحلقات وتقرر صلاحية عرضها في حالة تعيها على كافة المستويات و لذلك لا تتهمها بأنهم سبوا في أزمة تسويقية لأي عمل.

من الأعمال المتميزة لتكرار بطلته في بقية المسلسلات.. و أيضاً لأنه مازال في مرحلة التصوير و لن يلحق العرض الرضائي حتى في النصف الثاني من الشهر الكريم.

مسلسل «السيف الوردى» فإن هناك عقبة في مواصلة تصويره حالياً لأن الأموال المخصصة للإنتاج أنفقت على المسلسلات التي اشترتها بالفعل القوات العربية و منها ما يتم تصوير حلقاتها الأخيرة الآن ويتم إرسالها عبر الأقمار الصناعية إلى المحطات التلفزيونية.

كانت الجهة الإنتاجية لمسلسل «السيف الوردى» في حاجة إلى دعم القوات العربية التي ستحصل على حق عرضه لتكملة ميزانية المسلسل و الانتهاء من تصويره في عيد الفطر.. لكن تعطل الميزانية سؤدي إلى زيادة المدة المخصصة للتصوير بما يحقق خسائر للجهة الإنتاجية لزيادة التكاليف والمصاريف لأن الوقت المخصص لتصوير ديكورات فيلا الفنان محمد و فيق داخل الأحداث سوف تزداد من ثلاث أيام إلى اسبوع حتى تتوفر الأموال اللازمة لإتمام هذه المشاهد و بالتالي فإنها تكاليف زائدة.

و خلال تقرير المتابعة للعمل أكد أن تكرار ظهور نيرمين الفقي في المسلسلات التلفزيونية أصبح مشكلة أمام تسويق العمل بالشكل الجيد.. و ان المسلسل لن يتم توزيعه على المحطات الفضائية قبل شهرين حيث ترفض القنوات شراء أعمال مسلسلات بعد

القاهرة - «القديس العربي»

من محمد عاطف:

تسببت الفنانة نيرمين الفقي في أزمة شديدة للقطاع الاقتصادي بإتخاذ الإذاعة و التلفزيون.. و خسائر مالية كبيرة.

السبب في تلك الأزمة وقعت عندما نجح القطاع في تسويق مسلسل «أصحاب المقام الربيعي» تأليف مني نورالدين و إخراج علي عبد الخالق و بطولة حسين فهمي و نيرمين الفقي و محمود قابيل و نهال عنبر و حصلت على حق عرضه في شهر رمضان الحالي عشر محطات فضائية نظير مليون دولار.

ثم قام القطاع الاقتصادي أيضا بتسويق حلقات ألف ليلة و ليلة الجديدة بطولة فاروق الفيشاوي و نيرمين الفقي و إخراج عادل متن.. و حصلت عليها ثلاثة عشر محطة فضائية نظير مليون و نصف المليون من الدولارات. اعتبر القطاع أن تسويق هذان العملان نجاحاً جاداً.. و لذلك قام المستولن بالقطاع الاقتصادي بالمفاوضات مع نفس القنوات لتسويق المسلسل الجديد «السيف الوردى» الذي مازال يجري تصويره حالياً من تأليف كرم الفجار و إخراج أحمد حجي و بطولة صلاح السعدني و نيرمين الفقي و محمد و فيق.. لكن المفاوضات تعثرت بسبب وجود نيرمين الفقي في بطولة هذا العمل.. و رفضت القنوات التعاقد عليها لسبب رغم أنه



كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة: ارسنال يتخطى عقبة مانشستر سيتي



لاعب فريق ارسنال سياستيان (يمين) يلحق الكرة اثناء مباراة مع فريق مانشستر اربعة

■ لندن - أ ف ب: تخطى ارسنال الذي لعب بتشكيلة رديفة منافسه مانشستر سيتي 2-1 في مقر دار الأخير في الدور الثالث من مسابقة رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم اليوم الأربعاء.

وسجل الهولندي روبي فان بيرسي 78 والامريكي كاريا سيون 90 هدفي الفائز، وروبي فاوولر 90 هدف الخاسر. وفاز تشلسي على جاره وست هام بهدف سجله الصربي ماتيا كيزمان في الدقيقة 57.

والهدف هو الاول لكيزمان منذ انتقاله الى تشلسي قادما من ايندهوفن الهولندي، واهدر لاعب وسط تشلسي الدولي فرانك لامبارد ركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني.

وحقق ساوثامبتون فوزا صعبا على كولشستر يونايتد 3-2. سجل للفائز بلاستوك 50 و54 و80، وللخاسر دانز 7 وهاالفورد 64.

وتغلب نيوكاسل على نوريتش سيتي 1/2. سجل للفائز

جرماين جيناس 2 وشولا امويو 42 من ركلة جزاء، وللخاسر دارن هاكيري 56 من ركلة جزاء.

وخسر بولتون امام ضيفه توتنهام بعد التمديد 4/3 الوقت الاصلي 2/2. سجل للخاسر ليديلي كينغ 27 خطأ في مرمى فريقه والنيجيري جاي جاي اوكونشا 75 من ركلة جزاء ولس فريديانث 105، والفائز جيرماين ديفو 44 و103 والصربي غوران بونيفيسيفيتش 84 وبراون 95.

وسحق ميدلزبره ضيفه كوفنتري سيتي بثلاثة اهداف سجلها تيموث 4 ومورسون 25 وغراهام 70.

وسقط برمنغهام على ارضه امام فولهام بهدف سجله مارك بيميريدج في الدقيقة 76.

وتغلب ايفرتون على برستون نورث اند بهدفين سجلهما لي كارلسي 52 الذي طرد في الدقيقة 72، وماركوس بنت 89.

وخسر شارتونز للتنيك امام كريستال بالاس 2/1. سجل للفائز فريمان 41 وتورغيلي 54، وللخاسر هريدارسون 5.

بطولة اسكتلندا:

ابردين يضع حدا لسجل سيلتيك الخالي من الهزائم في الدوري الاسكتلندي

■ غلاسكو - رويترز: وضع ابردين حدا لسجل سيلتيك الخالي من الهزائم في دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي لكرة القدم عندما تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين الاربعة، وانعشت هزيمة سيلتيك امل غريمه التقليدي هايبيريان المركز الرابع برصيد 18 نقطة بعد فوزه على دنفرملاين بهدفين مقابل هدف واحد. تقدم ابردين بهدف منكر احرز دارين ماكي في الدقيقة الخامسة و اضاف فرناندو ياسكوپلي الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة.

وسيطر سيلتيك على المباراة بعد ذلك وتعادل ابردين احرز هاتريك من بياض الاول الاربعة في المباراة التي انتهت بفوزه على جاره وست هام 1-0.

اللاعب البديل جون ستوارت تمكن من

اللاعب البديل جون ستوارت تمكن من

نيوكاسل - تشلسي ابرز المباريات

■ لندن - أ ف ب: ستكون مباراة نيوكاسل وتشلسي ابرز لقاءات الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم بموجبه القرعة التي سحبت اليوم الخميس في لندن.

والن تكون مباراة ليفربول وميدلزبره حامل اللقب اقل شانا. في المقابل يواجه مانشستر يونايتد على ارضه كريستال بالاس من الدرجة الاولى، في حين يستضيف ارسنال ايفرتون.

يذكر ان معظم الفرق الكبيرة تخوض هذه المسابقة بالتشكيلة الودية باستثناء تشلسي الذي لعب بالصف الاول الاربعة في المباراة التي انتهت بفوزه على جاره وست هام 1-0.

كمال درويش يتقدم بشكوى للنائب العام ضد نائبه مرتضى منصور تأهل الزمالك والاسماعيلي والمحلة لدور الـ16 في دوري ابطال العرب

توجهه الكبار وهم مدحت عبد الهادي وطارق السيد وعبد الحليم على للإيقاف وطارق السيد وحازم إمام للإصابة من ناحية أخرى يتوجه الفريق غدا السبت إلى مدينة الاسماعيلية للمبيت بها قبل المواجهة الهامة أمام الاسماعيلي مساء الأحد في الدوري.

ويخشى الجهاز الفني من حصول ثلاثة من أبرز لاعبي الفريق على الإنذار الثالث وهم تامر عبد الحميد وطارق السيد وعبد الحليم على وبالتالي عدم مشاركتهم في لقاء القمة أمام الأهلي يوم الجمعة القادم.

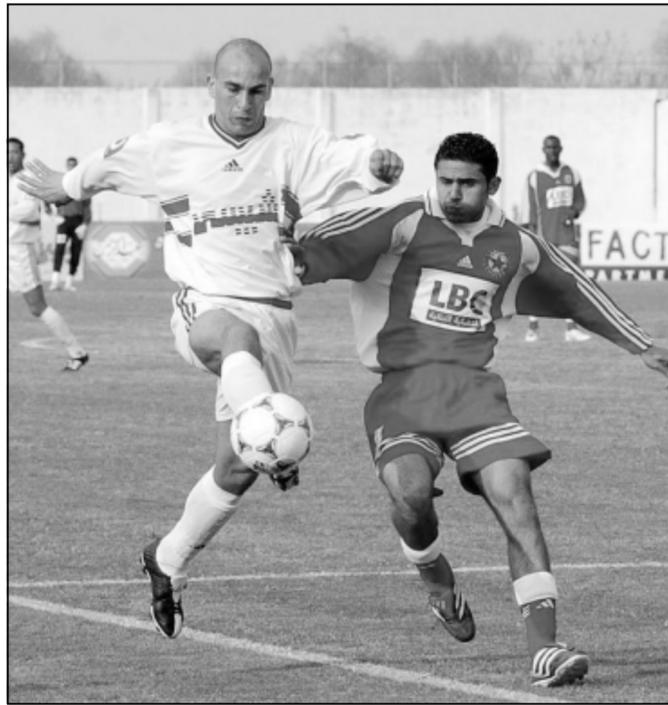
تقدم كمال درويش رئيس نادي الزمالك ببلاغ إلى النائب العام ضد نائبه مرتضى منصور بسبب هجوم الأخير عليه في وسائل الإعلام المختلفة بمناسبة وبدون وصف درويش في بلاغه ادعاءات النائب ضده بانها كاذبة ولا أساس لها من الصحة وتعد من قبيل الدعاية الانتخابية له خاصة وأن موعد انتخابات الرئاسة قد اقترب حيث ستجرى في شهر آذار (مارس) من العام المقبل.

أما مرتضى منصور نائب رئيس النادي فأوضح لـ«القدس العربي» أن تصرف كمال رويش لن يثنيه عن المضي قدماً في مسعاه لإقصائه عن رئاسة البيت الأبيض (نادي الزمالك) وأن الاتهامات التي وجهها لدرويش ومجلسه بشأن وجود مخالفات مالية يمتلك المستندات الخاصة وسيظهرها في الوقت المناسب وأكد أن هدفه هو إنقاذ النادي من درويش ورفاقه.

وعن الانتخابات القادمة أكد مرتضى بنبيرة تملؤها الثقة أن هزيمة درويش أمر لا مفر منه وراهن على الأعضاء الذين يميزون بين من يريد مصالحتهم ومن يريد صلحتهم الخاصة!!

اليوم نصف اسبوع تمام اليوم نصف مباريات الاسبوع السادس من الدوري المصري حيث يلتقي أسمنت السويس مع المصري في الثانية بعد الظهر كما يلتقي في نفس التوقيت الاتحاد الاسكندري مع الترسانة وفي التاسعة مساء يلتقي مع الملحة في المنصورة وحرس الحدود غزل الخياط والفيح مع ابني.

بينما تقام باقي مباريات الاسبوع يوم الأحد حيث يلتقي الأهلي مع بلدية المحلة والاسماعيلي مع الزمالك.



لقطة لفريق الزمالك في أحد مبارياته (صورة من الأرشيف)

مباشرة داخل المرمى قبل أن يصل إليها حارس الكرامة.

ويلعب وائل القبانى بدلا من صالح سدير البعيد عن مستواه ويخرج مارك مصابا ويلعب حسام أسامة بدلا منه. ولم نشعر أن الكرامة يلعب ناقصا حيث يبادل الزمالك الهجمات وكانت قمة الإثارة مع نهاية المباراة حيث سدد وليد عبد اللطيف كرة ارتدت من القائم لم يستغلها فريق الكرامة في شن هجمة مرتدة وسدد هاني عباس كرة قوية برأسه اقتدها محمد عبد المنصف بأعجوبة ولو دخلت الرمي لخرج الزمالك من البطولة!

ووضع تأثر الفريق بخيباء خمسة من

الفرق من تسديدة هائلة للمدافع أمير عزمي ارتدت من يد حارس الكرامة مرتين لقوتها، واعتمد الزمالك على المرات الطويلة المرلة من الخلف للامام وبدا الفريق غير مترابط وغاب خط الوسط، لذلك اتهمت الخطورة ولا يوجد ما يستحق الذكر في هذا الشوط العقيم.

ومع بداية الشوط الثاني ونزول محمد عبد الواحد بدلا من حسام زينهم تغير الحال وضغط الزمالك بكل قوة واضاع الكاميروني مارك مويوا فرصة محققة أمام الرمي في الدقيقة 47 وتكن مارك من إحراز هدف المباراة الوحيد 52 من عرضية عبد الواحد حيث قابلها

خدمات لاعبين مميزين والدفع بأخريين في غير مراكزهم مما يدفع فرقا صغيرة لم تكن تسمع عنها بان تتجرا على فريق كبير مثل الزمالك بفضل اختراعات هذا المدرب المتواضع.

وظهر دفاع الفريق مترهلا خلا الشوط الأول وسهل اختراقه عدة مرات مما ينذر بحدوث كارثة خلال لقاء الأهلي القادم في الدوري.

ويجب على دراجوسلاف أن يلب ويلبى وهذا ليس اختراعا جديدا، فالزمالك طوال تاريخه يلعب بديافعين وخلفهما ليبرو يعطي كليهما وحصد بطولات عديدة بهذه الطريقة.

وفي الشوط الأول ظهرت خطورة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

تاهلت الفرق المصرية الثلاثة المشاركة في دوري ابطال العرب إلى دور الـ16 بعد فوز الزمالك على الكرامة السوري بهدف دون مقابل وفوز غزل المحلة على الأولمبي الليبي بهدفين نظيفين وبفلس النتيجة فاز الاسماعيلي على تشرين السوري.

وسيختلف نظام البطولة بدءا من دور الـ16 حيث يقام بنظام المجموعات التي تضم الفرق العربية الاسبوعية والأفريقية معا بعكس البطولة الماضية التي فصلت بين العرب في القارتين وكان اللقاء في دور الثمانية.

وسيدأ دور الـ16 يوم السابع من شهر نوفمبر المقبل بحيث يخوض كل فريق 6 مباريات في مجموعته بنظام الذهاب والعودة ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الثمانية.

كرامة الزمالك ضاعت!

حقق الزمالك فوزا هزليا على ضيفه الكرامة السوري في مباراة العودَة بدور الـ32 والتي أقيمت بملاعب الكلية الحربية بهدف يتيم وكان لقاء الذهاب بينهما قد انتهى بالتعادل السلبي.

وقدم بطل مصر مباراة سيئة المستوى خاصة في الشوط الأول الذي شهد طرد لاعب الكرامة أنسي الخواجة لتعمده سداد الكرة بيده ليمنع هجمة خطيرة لصالح الزمالك فلم يتردد الحكم اللبثاني في طرده!

ولا زال دراجوسلاف يمارس هوايته المفضلة في تدمير الفريق مع سبق الإصرار والترصد بتغيير أماكن اللاعبين بخلاف ما تعودنا عليه حيث اختفنا بمشاركة الظهير الأيمن حسام زينهم ظهيرا ليسعد بدعوى إيقاف الهجوم للفريق المصري من تلك الناحية، وفشل اللاعب فضلا زريعا في مهمته مما دفع المدير اللبثاني إلى استبداله بمحمد عبد الواحد في الشوط الثاني (ولا تعليق)!!

ولم تعترض عندما يصر هذا المدرب العجيب على اللعب بطريقة 4-4-2 حيث يعتبر الزمالك الفريق المصري الوحيد الذي يلعب بهذه الطريقة، لكننا نعترض على استمراره في تدمير الفريق وإيادته بسبعته بالاستعانة عن

بطولة السعودية لكرة القدم: النصر يتصدر ترتيب الدوري موقتا

■ الرياض - أ ف ب: اعتلى النصر مؤقتا صدارة ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم إثر فوزه على ضيفه أحد صاحب المركز الأخير 2/صفر الاربعة على استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح المرحلة العاشرة.

وسجل محمد اليوسف (69) وسعد الزهراني (90) الهدفين. وعجز النصر طيلة الشوط الأول عن فك الجدار الدفاعي الذي بناه أحد منذ بداية اللقاء للخروج باقِل الخسائر. قبل ان ينجح في مهمته في الثاني واقتتح اليوسف التسجيل (69) ثم طرد معاذ على من الفريق الضيف (76) ما سهل مهمة الزهراني في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة.

ورفع النصر برصيده إلى 18 نقطة وتقدم بفارق نقطة

للشغاليين حمادي (50) وديرسا كويكيلي (70).

مولودية الجزائر يتعادل مع المحرق ويستمر في بطولة عربية لكرة القدم

■ الجزائر - رويترز: تاهل فريق مولودية الجزائر لدور الستة عشر في بطولة دوري أبطال العرب لكرة القدم رغم تعساده على ارضه مع المحرق البحريني بهدفين متتاليهما في مباراة الاياب بالبور الاول الليلية الماضية.

وكان النادي الجزائري تغلب على المحرق في لقاء الذهاب بالبحرين بهدف لصفر ليفوز بإجمالي نتيجة المباراتين 2/3 ويضمن الاستمرار في البطولة.

واجه المولودية صعوبات في لقاء الاياب الذي اقيم على ملعب الخامس من يوليو بالعاصمة الجزائرية والذي احتسب خلاله الحكم ثلاث ركلات جزاء. وتقدم اللاعب على عامر بهدف للمحرق من ركلة جزاء في الدقيقة 45 قبل ان يتعادل احمد دهام للاصحاب الارض في الدقيقة 68. لكن عامر اضاف هدفا ثانيا لفريقه في الدقيقة 74 إثر ركلة جزاء اخرى ايضا.

ولم يتمكن المولودية من التعادل الا

بطولة كأس الاتحاد:

القطري يشارك في بطولة منتخبات العالم للبولينج

■ الدوحة - قنا: توج اللاعب المريخي بطلا لبطولة كأس الاتحاد للبولينج إثر فوزه في المباراة النهائية على اللاعب ابراهيم شلوان.

وكان قد تاهل ثمانية لاعبين من دور الستة عشر. ثم اسفرت نتيجة دور الثمانية عن فوز كلا من احمد شاهين ومبارك المريخي ويوسف الجابر واللاعب احمد شاهين واللاعب مبارك المريخي حيث فاز الأخير 1/2. والتقى ابراهيم شلوان مع يوسف الجابر ليخوض شلوان 1/2. والتقى في الدور النهائي كلا من مبارك المريخي و ابراهيم شلوان لتحديد المركزين الاول والثاني كما تقابل احمد شاهين ويوسف الجابر لتحديد المركزين الثالث والرابع. واسفرت نتائج الدور النهائي عن فوز اللاعب مبارك المريخي بالمركز الاول ليحصل على كأس الاتحاد ويحفظ اللاعب ابراهيم شلوان بالمركز الثاني للبطولة.

كما شارك المنتخب القطري للبولينج في بطولة منتخبات العالم التي ستقام في هولندا خلال الفترة من 13 وحتى 25 نوفمبر المقبل. كما سيخوض المنتخب بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للبولينج والتي ستقام في ابوظبي خلال الفترة من 26 نوفمبر وحتى 2 ديسمبر القادمين.

فوز الأمريكي اغاسي في بطولة ستوكهولم للتنس

■ ستوكهولم - رويترز: تاهل الأمريكي اندريه اغاسي المصنف الاول الى الدور الثاني في بطولة ستوكهولم المفتوحة لتنس الرجال الاربعة.

فلينج 2/6 و4/6 في الدور الاول للبطولة البالغ مجموع جوائزها 650 الف يورو.

وسعد الى الدور الثاني ايضا السويدي يونا س بيورمانك إثر فوزه على الاسترالي وين ارثرز 6/4 و4/6 و4/6.

كما فاز الهولندي ريمون سلويتز على النرويجي يان فوري اندرسن 3/6 و4/6 وتغلب السويدي مايكل يدرستيد على الاسياني اوسكار هرنانديز 4/6 و4/6. وفي منافسات الدور الثاني فاز الروماني اندريه باقل المصنف الثالث على التشيكي ميشال تابارا 3/6 و6/3 و3/6.

وحجز البلجيكي اوليفييه روشو مكانه في الدور الثالث بعد فوزه على ياتكو تيباسارفيتش لاعب صربيا والجبل الأسود 4/6 و5/7.

فوز سافين وهزيمة دافيدنيكو وفيش في بطولة سان بطرسبرغ للتنس

■ سان بطرسبرغ - رويترز: تاهل الروسي مارات سافين المصنف الاول الى الدور الثاني في بطولة سان بطرسبرغ الروسية لتنس الرجال اليوم الاربعة.

ففي الدور الاول للبطولة البالغ مجموع جوائزها مليون دولار تغلب سافين على النمساوي الكسندر بيا الذي انسحب بسبب اصابة في الكاحل بينما كانت النتيجة 6/7 و1/4.

وضمن سارجيس سارجسيان لاعب ارمينيا الظهور في الدور الثاني بعد فوزه على ايراني ليازهه لاعب جورجيا 6/4 و1/6 و2/6 وخرج

الروسي نيكولاي دافيدنيكو المصنف الخامس من البطولة بعد هزيمته في الدور الثاني امام السلوفاكي كارول بيدا 6/1 و6/7 و6/4. ولحق الأمريكي ماردي فيش المصنف الثالث بدافيدنيكو وخرج من الدور الثاني إثر خسارته امام الفرنسي سيريل سلونيهي 6/7 و4/6 و6/3. وفي الدور الثاني ايضا فاز البريطاني جريج وودسكي على التشيكي راديك ستيفانيك 6/7 و6/4 و4/6. وحجز الفرنسي جوليان بينيتو مكانه في الدور الثالث بعد فوزه على جيل مولر لاعب لوكسمبورج 4/6 و5/7.

شوتلر الألماني يتقدم في بطولة سويسرا للتنس

■ بال (سويسرا) - رويترز: تاهل الألماني رينر شوتلر للدور الثاني في بطولة سويسرا للتنس داخل القاعات بعد فوزه على الاسياني رافائيل نادال. ففي الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 989750 يورو فاز المصنف السادس شوتلر على نادال غير المصنف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 3/6 و4/6 الليلة قبل الماضية. وفي الدور الاول ايضا فاز السويسري ماركو شويديتلي على الاسياني الثرت مونتانيس 3/6 و3/6. وفاز الأمريكي فنستت سيادي على الايطالي فيليبو فولاندي بانتسحاب الأخير. وتاهل الارجنطيني ديفيد نالبنديان المصنف الرابع الى الدور الثاني في البطولة بعد فوزه على الكرواتي ماريو انيتشيتش 4/6 و3/6.



اندريه اغاسي

موريتانيا تقر نظام تقاسم الانتاج النفطي مع شركة اسبانية

■ نواكشوط - يو بي أي: أجازت الحكومة الموريتانية أمس الخميس لوزارة الصناعة والمعادن التوقيع على عقدين لتقاسم الانتاج النفطي مع شركة ريبسول الاسبانية.

وتهتم شركات عالمية متعددة بالبحث عن النفط بمنطقة تاوادي الموريتانية، والتي اكدت دراسات سابقة وجود حقول نفطية هامة فيها.

واكد بيان رسمي موريتاني ان توقيع عقد تقاسم الانتاج بين موريتانيا وشركة ريبسول الاسبانية سيتم على أساس العقد النموذجي لتقاسم الانتاج النفطي المعتمد منذ عام 1994.

ويشمل العقد الحقلين 9 و 10 من حوض تاوادي، وتصل مدة الرخصة إلى ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرتين، شريطة أن تعي الشركة الاسبانية المتعاقدة بجميع التزاماتها المتعلقة بالأشغال. وفي حال اكتشاف آبار قابلة للاستغلال الاقتصادي تمنح للشركة رخصة للاستثمار مدتها 25 سنة قابلة للتجديد مرتين لمدة عشر سنوات على الأكثر لكل مدة.

وتلتزم الشركة المتعاقدة بان تعيد للدولة الموريتانية 25 بالمئة على الأقل من المساحة الأصلية عند كل تجديد بحيث لا تحتفظ أثناء الفترة الثالثة بأكثر من 50 بالمئة من المساحة الأصلية للبحث والتنقيب.

وتلتزم الشركة الاسبانية المتعاقدة بالقيام خلال فترة البحث الأولى الممتدة على ثلاث سنوات بإعادة معالجة المعطيات المتوفرة وإنجاز دراسات جيوفيزيائية داخل محيط كل رخصة بكلفة قدرها 200 ألف دولار أمريكي، وإنجاز دراسات فيزيائية وأشغال حقلية معاملة بكلفة مليوني دولار أمريكي.

تونس تبحث تعزيز التعاون مع بريتش غاز البريطانية

■ تونس - يو بي أي: بحث رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الأربعاء مع نائب الرئيس التنفيذي وليام فريديك لجمع بريتش غاز في تونس السبل الكفيلة السبل الكفيلة لتعزيز التعاون في مجال الطاقة.

وقال فريديك عقب الاجتماع ان مباحثاته مع الغنوشي تمحورت حول أعمال الاستكشاف والتنقيب التي تقوم بها مؤسسته في تونس، بالإضافة إلى استعمال المشروع الخاص بتزكيز جهاز ضغط في حقل مسكار للغاز الواقع عند سواحل مدينة قابس التونسية (400 كلم جنوب شرقي تونس العاصمة).

وأوضح ان تكلفة هذا المشروع الذي سيتيح لبريتش غاز تطوير انتاجها بهذا الحقل تقدر بنحو 120 مليون دولار، مشيراً الى ان أعمال الاستكشاف والتنقيب لعام 2006 ستبدأ قريباً باستثمارات تناهز 180 مليون دولار مما يرفع الحجم الاجمالي لاستثمارات الشركة بتونس لتبلغ 1,2 مليار دولار.

واعتبر ان هذه الاستثمارات تؤكد الأهمية الخاصة التي توليها شركة بريتش غاز لهذا الحقل، الذي تقدر طاقته الانتاجية بنحو ملياري متر مكعب من الغاز، وراكنتها في ميدان الطاقة مع تونس.

وكانت بريتش غاز قد أعلنت في وقت سابق انها وضعت 100 مليون دولار لتطوير انتاج حقل مسكار، مشيرة الى ان هذه الاستثمارات ستخصص لشراء معدات تكنولوجية تتدخل في مجال استغلال حقول الغاز بهدف مضاعفة انتاجية الحقل الذي يغطي لوحده نحو 65 بالمئة من اجمالي استهلاك الغاز الطبيعي في البلاد.

وتدعو الدول الافريقية للاستثمار في الطاقة الهوائية

تونس - يو بي أي: دعا وزير الصناعة والطاقة التونسي فتحي المرادسي أمس الخميس إلى الاستثمار في الطاقة الهوائية بأفريقيا باعتبارها طاقة نظيفة بشكل عام.

وأوضح المرادسي في افتتاح ندوة دولية تحت عنوان «الطاقة الهوائية في أفريقيا: موارد غير مستغلة، ان الاهتمام بالتزايد بالطاقة النظيفة والدائمة بشكل عام والطاقة الهوائية بشكل خاص ليس ظاهرة اجتماعية، وانما هو جزء من التحدي المرتبط بأمن التزود بالطاقة والتقليل من التلوث البيئي.

ويخطط الندوة البنك الافريقي للتنمية بالتعاون مع البنك الدولي ووزارة الصناعة والطاقة التونسية والوكالة الكندية للتعاون الدولي.

وأشار المرادسي إلى ان القارة الافريقية لديها امكانيات هائلة في مجال الطاقة المتجددة، وخاصة المائية والشمسية والهوائية. ولكنه أوضح ان هذه الامكانيات غير مستغلة بالشكل الكافي بسبب العديد من العراقيل المرتبطة بارتفاع تكلفة الاستثمارات في هذا المجال وغياب الموارد البشرية المتخصصة والبنية الأساسية، بالإضافة إلى انعدام التنسيق الاقليمي في هذا المجال الحيوي بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والبيئية.

ودعا الوزير التونسي الاطراف المعنية من دول مانحة وحكومات وقطاع خاص إلى حشد الموارد المالية والتقنية الضرورية للاستثمار في القطاع، ومساندة جهود الحكومات الافريقية الساعية إلى التحكم في التكنولوجيات المتقدمة التي تهم هذا المجال الحيوي. يشير الى ان الندوة هي الأولى من نوعها في هذا المجال. وستواصل أعمالها على مدى يومين بمشاركة العديد من الخبراء والمستثمرين والصناعيين الناشطين في ميادين الطاقة المتجددة من ثماني دول افريقية واوروبية.

ارتفاع حجم انتاج تونس من التمور

■ تونس - يو بي أي: توقعت وزارة الزراعة والبيئة والموارد المائية التونسية أمس الخميس ان يبلغ اجمالي انتاج تونس من التمور خلال الموسم الحالي حوالي 122 ألف طن، مقابل 111 ألف طن خلال الموسم الماضي.

وتأمل الاوساط الاقتصادية التونسية ان يساهم هذا التطور في ارتفاع قيمة الصادرات، وتحتل تونس المرتبة الأولى عالمياً من حيث العائدات المالية الثمانيات من صادرات التمور، والمرتبة الرابعة من حيث حجم صادراتها من هذه المادة الزراعية، والمرتبة 12 من حيث الانتاج.

وبحسب المركز الوطني للنهوض بالصادرات (مؤسسة حكومية) فان صادرات التمور التونسية بلغت خلال الفترة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي وأب (نفسطس) الماضي 31 الفاً و 800 طن استقطبتها الاسواق الاوروبية والاسلامية.

وتقدر المساحات الاجمالية لواحش النخيل بتونس بحوالي 32 الف هكتار تتوزع على محافظات قبلي وتوزر وقفصة وقابس، وكلها تقع جنوب وجنوب غربي تونس العاصمة.

باول يطالب السعودية ونيجيريا زيادة انتاجهما النفط يواصل الهبوط ويتراجع 4 دولارات بيومين

■ لندن - نيويورك - رويترز: واصل النفط الهبوط أمس الخميس ليصل اجمالي خسائره في يومين الى ستة بالمئة بعد ان دفعت زيادة كبيرة غير متوقعة في مخزونات الخام الأمريكي صناديق المضاربة إلى البيع لجني أرباح من الاسعار القياسية.

فقد هبط برنت في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن أمس مواصلاً خسائره اليوم السابق مع استمرار المتعاملين في البيع لجني أرباح. وانخفض برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) دولارا الى 48,45 دولار للبرميل ولكنه انتعش لاحقا قليلا ليصل إلى 48,51 دولار.

وهبطت اسعار النفط الأمريكي للتعاققات الاجلة حوالي دولارين في التعاملات المبكرة أمس في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) بعد ان تحركت الصين لابقاء نموها الاقتصادي الجامع وبعد ان هدأت زيادة في المخزونات الأمريكية أعلنت أمس الاول المخاوف من نقص الامدادات مع اقتراب الشتاء.

وانخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف لل عقود تسليم ديسمبر كانون الاول 1,96 دولار أو حوالي اثنين في المئة إلى 51,40 دولار للبرميل. ويأتي هذا الهبوط بعد ان خسر الخام الأمريكي 2,17 دولار الأربعاء.

وأعلنت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الاول أن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار أربعة ملايين برميل إلى 283,4 مليون برميل ليضيق حجم العجز مقارنة مع مستوياتها قبل عام إلى تسعة ملايين برميل. وقال ديفيد ثورتل المحلل في كومونلث بانك أوف استراليا في سيدني «الزيادة في مخزونات النفط تجاوزت التوقعات وشجعت البعض على البيع لجني أرباح». ولا يزال النفط مرتفعا بنحو 60 بالمئة عن مستواه في بداية العام كما يزيد حواي عشرة دولارات عن الشهرين الماضيين وذلك نتيجة النمو الهائل للطلب الذي دفع الانتاج إلى حدوده القصوى وغذى المخاوف من نقص امدادات وقود التدفئة في الشتاء.

على صعيد اخر قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول انه طلب شخصيا من مسؤولين في السعودية ونيجيريا زيادة انتاج النفط الخام مع صعود الاسعار إلى مستويات قياسية مرتفعة.

واضاف باول قائلا في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.ان.بي.سي ليل الأربعاء «انني على اتصال مع السعوديين منذ اشهر لتشجيعهم على بذل أقصى ما في وسعهم للابقاء على الامدادات مرتفعة وزيادة انتاجهم وافعل الشيء نفسه في محادثات مع الزعماء النيجيريين وآخرين».

وكانت وزارة الطاقة الأمريكية قد عبرت أمس

وزير النفط الايراني: جذب رساميل اجنبية جعل الحظر الاقتصادي الأمريكي غير مؤثر

نظرا إلى امتلاكها ثاني احتياطي للنفط والغاز في العالم وقدرتها الكبيرة على الانتاج فانه يمكنها ان تكون مصدرا موثوقا لتوفير الطاقة للصين التي قال بانها ستستحوّل مستقبلا إلى أكبر مستهلك للنفط والغاز في العالم. من ناحيته وصف وزير التجارة الصيني بوشي لاي العلاقات بين بلاده وايران بانها «مشرقة في مجال النفط والغاز»، وقال ان «هذا التعاون

بدء الانتاج من مرحلتين بحقل غاز جنوب فارس

■ لندن - رويترز: قالت شركة اينبي الإيطالية أمس الخميس ان انتاج الغاز والمكثفات بدأ في المرحلتين الرابعة والخامسة من حقل جنوب فارس في ايران. وقالت اينبي في بيان ان الانتاج المبدئي سيكون 14 مليون متر مكعب من الغاز يوميا وستصل الطاقة القصوى إلى 58 مليون متر مكعب من الغاز يوميا (20 مليار متر مكعب سنويا).

وتدير اينبي المرحلتين الرابعة والخامسة من حقل جنوب فارس بحصة تبلغ 60 بالمئة. وتملك بتروفارس

أكبر شركة صلب بالعالم تنطلق إلى تركيا واسيا

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الخميس ان أسرة ميتال الهندية التي ابرمت في وقت سابق من هذا الاسبوع صفقة لاقامة أكبر شركة للصلب في العالم لتتطلع لفرص شراء مصانع في أوروبا واسيا.

ونقلت الصحيفة عن لاكشمي ميتال قطب صناعة الصلب قوله انه مهتم بشراء مصنع اريغلي ديمير جيليك أكبر مصنع صلب في تركيا حيث ينتظر ان تعلن الحكومة في أوائل العام المقبل خططاً للخصخصة

المصنع. وأبلغ اديتيا ميتال ابن لاكشمي الصحيفة ان هناك فرصا لشراء مصانع في روسيا وأوكرانيا وغيرها

مع الجمهوريات السوفييتية السابقة مع فرص عمليات خصخصة كذلك في افريقيا ذات يوم. لكنه أضاف ان الاقرب بعد تركيا ان تنطلق الشركة إلى اسيا وبخاصة الصين والهند.

واتفقت أسرة ميتال يوم الاثنين الماضي على شراء انترناشيونال ستيل غروب مقابل 4,5 مليار دولار ودمجها مع غيرها من أصول الأسرة مما يشكل أكبر شركة صلب في العالم في وقت ترتفع فيه اسعار الصلب. وتمثل الصفقة رهانا كبيرا على قطاع شهد العديد من حالات الافلاس قبل عام لكنه انتعش منذ ذلك الحين مع ارتفاع الطلب على الصلب خاصة في الصين والهند والولايات المتحدة.

5,68 مليار دولار ارباح اكسون موبيل بـ 3 أشهر

■ نيويورك - رويترز: أعلنت اكسون موبيل كورب أكبر شركة نفط في العالم أمس الخميس نمو أرباحها الفصلية بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز.

وقفز صافي أرباح اكسون موبيل في الربع الثالث إلى 5,68 مليار دولار أو ما يعادل 88 سنتا للسهم مقارنة مع 3,65 مليار دولار أو 55 سنتا للسهم في نفس الفترة من العام الماضي.



شركة توهوكو اليابانية توقع عقد غاز مسال مع عمان

■ طوكيو - رويترز: قالت شركة توهوكو اليكتريك باور خامس أكبر شركة مرافق يابانية أمس الخميس انها توصلت إلى اتفاق مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي لشراء الغاز في صفقات فورية. وأضافت الشركة اليابانية التي تستورد حاليا أربعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا ان الاتفاق سيبدأ العمل به على الفور بعد توقيع العقد النهائي على الأرجح في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت الشركة اليابانية في بيان ان الشركتين يمكنهما تقرير الكميات والتوقيتات والاسعار في كل عملية شراء فورية حسب الظروف المذكورة في العقد.

ومثل هذا المرونة غير معتادة في العقود. وعادة ما تبرر مع الشركة الغاز الطبيعي المسال بكميات ثابتة وصيغة سعرية موحدة على مدى فترة زمنية

هبوط الاسهم الفلسطينية مع تدهور صحة عرفات

■ القدس - رويترز: هبطت الاسهم الفلسطينية في تعاملات ضعيفة أمس الخميس متأثرة سلبيا بتدهور صحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وهبط المؤشر الرئيسي لسوق فلسطين للأوراق المالية بنسبة 4,1 في المئة في تعاملات وصفها متعاملون بانها ضعيفة جدا جرى خلالها تداول اسهم قيمتها الاجمالية 171634 ديناراً اردنيا (240 ألف دولار).

وقال احد المتعاملين ان حجم التعاملات يتراوح في العادة بين مليوني الى ثلاثة ملايين دينار يوميا مشيراً الى ان هبوطا بنسبة اربعة في المئة ليس انهيارا للسوق. واضافت قائلة «هذه ليست مبيعات مذعورة... علينا ان نتفكر الى يوم الاحد او الاثنين حتى نستطيع المقارنة».

وشملت التعاملات اسهم ست قطع من الشركات المسجلة في البورصة وعددها 26 شركة. وقاد سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) هبوط السوق وانخفض بنسبة 4,9 في المئة بعد تداول اسهم قيمتها 65 ألف دينار. وهبط سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) بنسبة 4,65 في المئة فيما انغلق سهم شركة كبرياء فلسطين منخفضا 4,6 في المئة.

الاسهم السعودية تواصل الارتفاع لمستوى قياسي جديد

■ الرياض - رويترز: ارتفعت أسعار الاسهم السعودية 3,7 بالمئة في الاسبوع المنتهي الخميس لتسجل مستوى قياسيا جديدا بعد توالي النتائج الايجابية لاعمال الشركات الكبرى في سوق مازالت مدعومة بارتفاع أسعار النفط.

وأغلق مؤشر البورصة السعودية أكبر بورصة عربية على 7210 نقاط مرتفعا من 6950 نقطة قبل اسبوع. وتجاوز المؤشر مستوى 7000 نقطة لأول مرة يوم السبت الماضي وارتفع بنسبة 62,5 بالمئة حتى الان هذا العام. وارتفعت قيمة التداول إلى 44,6 مليار ريال (13,3 مليار دولار) من 31,3 مليار ريال قبل اسبوع.

وقال مركز بحوث للاستشارات المالية في تقرير ان النتائج القوية لاعمال الشركات في الربع الثالث من العام ايقت على الضغوط التي تدفع اسعار الاسهم لارتفاع.

وأغلق سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أكبر شركة مدرجة في البورصة من حيث القيمة السوقية للاسهم على ارتفاع 7,7 بالمئة لتسجل 772 ريالا.

وقالت الشركة التسعة الماضي ان أرباحها الصافية في التسعة اشهر تضاعفت إلى 2,55 مليار ريال. وارتفعت أسعار 64 سهما وهبطت أسعار ثمانية اسهم.

وقال مركز بحوث على انه يتوقع استقرار التعاملات في الاسابيع المقبلة مع استمرار تركيز المستثمرين على اي تقلبات قد تؤثر على أسعار النفط.

ارتفاع طفيف لأرباح بنك بيبيلوس اللبناني

■ بيروت - رويترز: أعلن بنك بيبيلوس اللبناني أمس الخميس ان أرباحه بلغت 36,1 مليون دولار في أول تسعة أشهر من العام بارتفاع 1,7 في المئة مقارنة من نفس الفترة من عام 2003.

وعزا البنك الفضل في نمو الارباح الى ما وصفه باستراتيجية محافظة. وقال البنك انه ينوع مصادر الإيرادات ويأخذ اجراءات لاحكام السيطرة على نفقات التشغيل من اجل تخفيف اثر الضغوط النزولية على صافي أرباح الفوائد.

نمو ارباح بنك مسقط العماني 20 %

■ مسقط - رويترز: قال بنك مسقط أكبر بنك عماني أمس الخميس ان أرباحه الصافية ارتفعت بنسبة 20 بالمئة في الاشهر التسعة الأولى من عام 2004 لتصل إلى 24,5 مليون ريال (63,65 مليون دولار).

وقال البنك في بيان ان ارباحه الصافية من الفائدة نمت بنسبة سبعة بالمئة إلى 55,8 مليون ريال في الفترة نفسها في حين زادت ودائع العملاء بنسبة 20 بالمئة إلى 1,29 مليار ريال.

وارتفعت أسعار النفط إلى مستويات

ارتفاع عائدات قناة السويس بفضل زيادة شحن النفط

■ الاسماعيلية - رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس أمس الخميس ان الارتفاع المحظوظ في حركة ناقلات النفط وسفن الحاويات المارة بقناة السويس قاد عائدات قناة السويس لارتفاع في أول تسعة أشهر من العام بنحو 339,3 مليون دولار مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وشكلت حركة ناقلات النفط وسفن الحاويات نحو 65 بالمئة من حجم الحمولات المارة خلال أول تسعة أشهر من عام 2004، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتزر «عائدات قناة السويس خلال التسعة أشهر بلغت نحو 2 مليار و 256,3 مليون دولار مقابل مليار و 917 مليون دولار في العام الماضي».

وارجع المسؤول الارتفاع في حركة شحن النفط إلى زيادة عمليات تصدير نط البحر الاسود المار بقناة السويس، فيما عزت الزيادة الواضحة والكبيرة في حركة سفن الحاويات إلى النشاط التجاري واتجاه العديد من الدول لتأمين احتياجاتها لعدم استقرار الأوضاع في المنطقة العربية.

وتمثل سفن الحاويات العميل الاول بين السفن العابرة لقناة السويس لديها ناقلات النفط. وتسعى ادارة القناة إلى تنفيذ عمليات تطوير وتعظيم غاطس المجرى الملاحي للوصول بالغاغاس إلى 66 قدما بحلول عام 2006 بجانب تقديم المزيد من الحوافز والتخفيضات لزيادة عدد السفن العابرة للقناة.



عارضة إلى جانب اخر نسخة من سيارة مرسيدس الفاخرة 200 SLK دو ستر لدى عرضها اسس الخميس في العاصمة القطيية مانيلا



تحسن في أداء قطاع السياحة وعائدات المغتربين وتراجع عائدات الخوصصة المغرب يتوقع صعود وتيرة النمو الاقتصادي رغم ارتفاع أسعار النفط

الرباط - خدمة قدس برس
من منجي ميغري:

توقعت المندوبية السامية للتخطيط المغربية أن ترتفع وتيرة النمو الاقتصادي في المغرب خلال العام الجاري إلى 3,5 في المئة وذلك بفضل تسببا نتيجة انخفاض الإنتاج الإجمالي الزراعي يقدر به في المئة والتوجه الإيجابي لباقى الأنشطة القابلة للتجارة المقدر بـ3,5 في المئة. وأكدت المندوبية في مذكرة إخبارية بشأن الأداء الاقتصادي لعام 2004 أن القطاع المعدني سيشهد تحسنا ملحوظا بالنظر لارتفاع الحاصل في إنتاج الفوسفات ومشقاته، وتوقعت أن يشهد قطاع الطاقة نموا رغم التزايد المهم لاسعار البترول، مشيرة إلى أن الصناعات التحولية قد تشهد تباطؤا نسبيا نتيجة انخفاض إنتاج الصناعات الكيماوية.

وأفادت المذكرة أن الناتج الداخلي الإجمالي لتجارة العماد قد يشهد تحسنا ملموسا على إثر ارتفاع أجور بعض الفئات من الموظفين، في حين يمكن بعض القطاعات أن يسجل ارتفاعا طفيفا بفضل زيادة عدد العمال المساعدين إلى أن الطلب الداخلي يمكن أن يحسق نموا ملحوظا خلال السنة الجارية حيث قد يشهد الاستهلاك العمومي ارتفاعا يقدر بـ7,8 في المئة بفضل دعم نفقات

التسيير. كما يتوقع أيضا أن يتعزز نمو الاستهلاك الخاص ليصل إلى حوالي 5 ٪ نتيجة نمو الدخل الفلاحي وزيادة أجور الموظفين. وتتوقع الحكومة نموا معتدلا لمعدل التضخم المقدر بـ1,8 في المئة، كما تتوقع أن يشهد التكوين الإجمالي للرسمال الثابت تزايدا بنسبة 8,8 في المئة.

71 مليون يورو شهريا لمنع ارتفاع أسعار الحروقات

الرباط - اب: اف - افاض مصدر رسمي في الرباط أمس ان الحكومة المغربية ملزمة بصرف 790 مليون درهم (71 مليون يورو) شهريا لتفادي فرض أي زيادة على أسعار استهلاك المنتجات النفطية في المغرب الذي يعتمد على الخارج في استيراد كل ما يحتاجه من هذه المنتجات. وقد بدأ العمل بالدعم الحكومي منذ أن بدأت أسعار النفط بالارتفاع بشكل كبير في السوق الدولية، كما أعلن الوزير المنتدب المكلف الشؤون الاقتصادية رشيد الطالب العلمي أمام البرلمان. وقال ان الدعم الشهري حاليا عبر صندوق المازوت والمازوت (غاز اويل) من جهة و32 مليون يورو لدعم سعر الغاز المنزلي. وأضاف الوزير المنتدب المكلف الشؤون الاقتصادية ان الدولة المغربية تتوقع تخصيص ما قيمته 5,1 مليار درهم (460 مليون يورو) في العام 2004 «لدعم المنتجات النفطية فقط» في المملكة». ورأى ان «هذا المبلغ المالي الضخم يعكس الاهتمام الذي توليه الحكومة لخاوف المواطنين». وأشار امام النواب إلى ان «الزيادة الطفيفة في أسعار استهلاك المازوت (20+ سنتيما) و البنزين (30+ سنتيما) والتي قررتها الحكومة في 25 آب (أغسطس) 2004، لم يكن لها تأثير كبير على القطاعات الحيوية».

الشهادات. وسجلت المذكرة أن المبادلات التجارية تميزت خلال الأشهر النصف الأول من السنة الجارية، في حين سجل معدل البطالة زيادة قدرها 0,5 نقطة مئوية ليستقر عند 12,1 في المئة. وهذا الارتفاع طال كلا من الماضي؛ مما أدى إلى تراجع معدل تغطية الواردات بالصادرات بـ7,8 نقطة مئوية مقارنة مع متوسط معدل الأعمار الخمسة الماضية.

الجراد الصحراوي يلهتهم 43 مليون دولار من الميزانية

الرباط - خدمة قدس برس: أعلن وزير الداخلية المغربي مصطفى الساهل عن مجموعة من الإجراءات والتدابير في إطار حملة مكافحة الجراد خلال الموسم الفلاحي 2005.2005. وأوضح خلال لقاءه مع الصحافة أمس الأول، حضره وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري محمد العنصر والجنرال حسني بن سليمان المنسق الوطني لحملة مكافحة الجراد، وخصص لتقييم الجهود التي تبذل لمكافحة الجراد أن هذه الحملة ستشمل تسخير 28 طائرة مروحية في نطاق خطة لتعبئة أسطول جوي من 50 طائرة، بالإضافة إلى 150 سيارة ذات دفع رباعي 60 منها مجهزة بمعدات الرش، واقتناء 4,2 مليون لتر من البيئات. وأوضح الساهل ان هذه الحملة تتطلب تكلفة مالية تقدر بـ430 مليون درهم (43 مليون دولار) داعيا بالمناسبة مختلف المعنئين إلى تكثيف الجهود في إطار التعبئة الشاملة. وتواجه منطقة شمال غرب إفريقيا زحفا كبيرا لأسراب الجراد. وتقول جهات المكافحة ان في يوم واحد يمكن لسرب من الجراد مساحة كيلومتر مربع واحد بكثافة 50 جراد في المتر المربع ان يستهلك 100 طن من المواد النباتية.

رويال داتش شل ستدمج شركتها القابضتين بهولندا وبريطانيا للتغلب على مشاكلها الزمنية

من جانب جهات رقابية وعزل مسؤولين كبار. وقال اد جاكوبز رئيس رويال داتش شل ستندخل في الهيكلة المعقد لإدارة الشركة الذي يجد الناس صعوبة في فهمه... نستنتج جديا لما يقوله العالم. ورحب المستثمرون بهذا الإعلان عن الهيكلة الجديدة أمس الخميس والذي وافقه إعلان ارتفاع بنسبة 70 بالمئة في أرباح الربع الثالث من العام نتيجة ارتفاع أسعار النفط. لكن البعض شعر بالقلق بسبب أنها عن أن ثالث أكبر مجموعة نفطية في العالم تراجع احتياطياتها إضافية قدرها 900 مليون برميل من النفط والغاز بعد عمليات مراجعة مكثفة. وقال لكس فراكيم من شركة يوريفت لإدارة الأصول «توحيد الشركة... هذا هو العامل الإيجابي في هذه القصة... أما العمال السلبى فهو 900 مليون برميل إضافية تجري مراجعتها. لولا

من جانب جهات رقابية وعزل مسؤولين كبار. وقال اد جاكوبز رئيس رويال داتش شل ستندخل في الهيكلة المعقد لإدارة الشركة الذي يجد الناس صعوبة في فهمه... نستنتج جديا لما يقوله العالم. ورحب المستثمرون بهذا الإعلان عن الهيكلة الجديدة أمس الخميس والذي وافقه إعلان ارتفاع بنسبة 70 بالمئة في أرباح الربع الثالث من العام نتيجة ارتفاع أسعار النفط. لكن البعض شعر بالقلق بسبب أنها عن أن ثالث أكبر مجموعة نفطية في العالم تراجع احتياطياتها إضافية قدرها 900 مليون برميل من النفط والغاز بعد عمليات مراجعة مكثفة. وقال لكس فراكيم من شركة يوريفت لإدارة الأصول «توحيد الشركة... هذا هو العامل الإيجابي في هذه القصة... أما العمال السلبى فهو 900 مليون برميل إضافية تجري مراجعتها. لولا

الدولار يلتقط أنفاسه بعد رفع أسعار الفائدة الصينية

لندن - رويترز - ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته الوجيهة أمام الين واليورو أمس الخميس عقب أنباء عن رفع البنك المركزي الصيني أسعار الفائدة على اليوان. وقال كمال شارما محلل شؤون العملات في درسدن كلاينفورت فاسرشتاين في لندن «هبوط أسعار النفط كان إيجابيا للدولار أمام العملات الأوروبية ولكنه انعكس بشكل أفضل على الين». كما صعدت العملة الأمريكية ربع نقطة مئوية اسمع اليورو إلى 1,2631 دولار. وهبط الدولار النيوزيلندي والدولار الكندي أمام العملة الأمريكية. وفي تعاملات قبل الظهر ارتفع الدولار إلى 106,97 ين يارتفع ربع نقطة مئوية عن الفتح. وكان الدولار قد هبط قبل إعلان الخطوة الصينية إلى أدنى مستوى في ستة شهور أمام الين بعد أن عزز هبوط أسعار النفط الإسمه

لندن - رويترز - ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته الوجيهة أمام الين واليورو أمس الخميس عقب أنباء عن رفع البنك المركزي الصيني أسعار الفائدة على اليوان. وقال كمال شارما محلل شؤون العملات في درسدن كلاينفورت فاسرشتاين في لندن «هبوط أسعار النفط كان إيجابيا للدولار أمام العملات الأوروبية ولكنه انعكس بشكل أفضل على الين». كما صعدت العملة الأمريكية ربع نقطة مئوية اسمع اليورو إلى 1,2631 دولار. وهبط الدولار النيوزيلندي والدولار الكندي أمام العملة الأمريكية. وفي تعاملات قبل الظهر ارتفع الدولار إلى 106,97 ين يارتفع ربع نقطة مئوية عن الفتح. وكان الدولار قد هبط قبل إعلان الخطوة الصينية إلى أدنى مستوى في ستة شهور أمام الين بعد أن عزز هبوط أسعار النفط الإسمه

يوكوس تعجل بدفع الضرائب لتتفادى بيع وحدة تابعة ومديرها المالي يعتبر الإفلاس أفضل خيار للشركة

موسكو - باريس - رويترز - قالت شركة يوكوس النفطية الروسية المتعثرة أنها ستسدد بالكامل مبلغ 3,4 مليار دولار من متأخرات الضرائب بحلول أواخر الشهر الجاري. وقال يوكوس في بيان صحفي أمس أنها ستسدد ما بين 3,4 و3,5 مليار دولار قبل نهاية الأسبوع، وأضاف «الدفوعات توجه لسداد ديون من عامي 2000 و2001 لكن ذلك يعني فعليا أننا سنسدد ديوننا منذ عام الفين». وبن شأن هذا الخطوة أن تعطي يوكوس أكبر قدر من السيولة في روسيا مهلة في تسعيتها لمنع بيع وحدة يوغانسكفاز الروسية الرئيسية في سيبيريا التي تنتج مليون برميل يوميا وتمثل 60 بالمئة من إنتاج يوكوس. وشكا المسؤلون عن تحصيل الضرائب المتأخرة من بطء السداد ويرى المحللون مشكلة الضرائب

موسكو - باريس - رويترز - قالت شركة يوكوس النفطية الروسية المتعثرة أنها ستسدد بالكامل مبلغ 3,4 مليار دولار من متأخرات الضرائب بحلول أواخر الشهر الجاري. وقال يوكوس في بيان صحفي أمس أنها ستسدد ما بين 3,4 و3,5 مليار دولار قبل نهاية الأسبوع، وأضاف «الدفوعات توجه لسداد ديون من عامي 2000 و2001 لكن ذلك يعني فعليا أننا سنسدد ديوننا منذ عام الفين». وبن شأن هذا الخطوة أن تعطي يوكوس أكبر قدر من السيولة في روسيا مهلة في تسعيتها لمنع بيع وحدة يوغانسكفاز الروسية الرئيسية في سيبيريا التي تنتج مليون برميل يوميا وتمثل 60 بالمئة من إنتاج يوكوس. وشكا المسؤلون عن تحصيل الضرائب المتأخرة من بطء السداد ويرى المحللون مشكلة الضرائب

الصين تحدد معايير لكفاءة وقود السيارات لتقليل تلوث الهواء وتقليل استهلاك النفط

بكين - رويترز - قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) (الصحف الصادرة أمس الخميس معايير لكفاءة وقود السيارات في الوقت الذي توجه فيه البلاد مشكلة نقص في الطاقة وتسعى لتحسين درجة نقاء الهواء في وقت مناسب قبل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في بكين عام 2008. وتصبح هذه المعايير نافذة المفعول بدءا من تموز (يوليو) المقبل عندما يصبح على صناعة الركب الالتزام بالمعيار الحالي لسئوى وقود السيارات المصنعة في الصين. وتطمع الصين في تحقيق استهلاك الوقود بنسبة عشرة في المئة اعتبارا من عام 2008. ولم تكشف شينخوا كم سيبلغ متوسط الاستهلاك في استهلاك الوقود. لكنها قالت ان من المحتمل ان تصدر الصين في المستقبل معايير ل أنواع أخرى من المركبات بهدف الحد من الطلب على الطاقة. وهذه المعايير تلي خطوات أخرى اتخذتها الصين لتحسين درجة نقاء الهواء. وسبق لحطات الوقود في بكين ان ابلغت بأن عليها بدءا من الاول من تشرين الاول الجاري ان تباع بنزين ووقود ديزل اكثر نقاء كما ان البلاد ستقل بعد ذلك مما يحتويه كلا النوعين من الكبريت اعتبارا من الاول من تموز المقبل. ويتوقع اقتصاد الصين بمعدل عال يقود طلب كبير على الفحم والطاقة الكهربائية التي يسند في توليدها البترول ووسائل النقل وهو طلب يزيد على إنتاج البلاد المحلي من مصادر الطاقة هذه. وتعمل الصين على صياغة قانون يلزم أيضا شركات الطاقة بشراء كبرياء تم توليدها من مصادر طاقة غير ملوثة للبيئة. ويمثل الهواء في كثير من المدن الصينية بغازات عادم السيارات والغازات المنبعثة من الصانع التي تعمل باحراق الفحم. والصين هي اسرع اسواق السيارات نموا في العالم. وتواجه الحكومة مشكلة كبيرة في التعامل مع الزيادة المتسارعة في عوادم السيارات

رفع الفائدة الصينية للحد من النمو

بكين - رويترز - أعلن البنك المركزي الصيني أمس الخميس رفع سعر الاقراض الرسمي قريبا وصفه المثلون بأنه محاولة لتوجيه الاقتصاد إلى مسار نمو ابطأ. وبدأ الاقتصاد الصيني يتباطأ في الأشهر القليلة الماضية لكنه مازال ينمو بمعدل كبير يمتص الواردات من بقية العالم، وكان ذلك من العوامل التي دفعت أسعار النفط وغيره من السلع العالمية لارتفاع. ورفع البنك سعر الفائدة الرئيسي على القروض لمدة عام إلى 5,58 بالمئة من 5,31 بالمئة. ورفع الفائدة على ودائع عام إلى 2,25 بالمئة من 1,98 بالمئة. وقالت سارا هيونج الاقتصادية البارزة في امريكان اكسپرس بنك في لندن «الصين استخدمت سبلا ادارية لحاوله كبح حجاج النمو الاستثنائي القوي. وتباطؤ الاستثمار لكن الإيقاع مازال على الأرجح قويا للغاية... لذلك فإن هذه الخطوة هي محاولة لكبح حجاج الاستثمار بدرجة أكبر». والاسبوع الماضي قالت الحكومة ان الاقتصاد نما بمعدل مازال قويا للغاية بلغ 9,1 بالمئة في الربع الثالث من عام 2004 بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق. وقال وزير الخزانة الامريكي جون سنو انه راض عن قرار الصين رفع أسعار الفائدة

اسرائيل تبني سنات بـ750 مليون دولار بضمانات امريكية

القدس - رويترز - قالت وزارة المالية ان اسرائيل جمعت أمس الخميس 750 مليون دولار من بيع سنات مدتها 20 عاما في الولايات المتحدة مستخدمة ضمانات قروض امريكية. وقالت الوزارة عن عائد السندات قالت انها ان عائد سندات الخزانة الامريكية الممتدة كان 4,86 في المئة وقت طرح الصدار الاسرائيلي. وأضافت الوزارة في بيان انها ستعزل العائد الذي ستدفعه عن السندات يوم الأحد. وتوقع مسؤولون بالوزارة عائدا يزيد حوالي 30 نقطة اساس عن سندات الخزانة الامريكية. وتكررت الوزارة ان 13 بنكا استثماريا شاركوا في المزادفة التنافسية التي فاز بها بنك ميريل لينش. وهذا هو ثاني اصدار لسندات اسرائيلية باستخدام ضمانات القروض الامريكية. وفي نيسان (ابريل) باعت اسرائيل سنات مدتها 20 عاما بقيمة مليار دولار مع عائد قدره 5,52 في المئة بعد ان باعت سندات قيمتها 2,35 مليار دولار في 2003.

كوبا تطلب من السياح أن يحضروا اليورو بدلا من الدولار

■ هافانا. رويترز - نصحت الحكومة الكوبية السياح الذين يعتزمون قضاء عطلةتهم في كوبا بجلب اليورو أو أي عملات أخرى غير الدولار الامريكي الذي سيسحب من التداول اعتبارا من الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ولن تقبل المتاجر والمطاعم والاعمال سوى البيزو الكوبي في جميع التعاملات النقدية اعتبارا من ذلك التاريخ وسيتم تحويل الدولارات إلى البيزو بعمولة عشرة في المئة لا تحطبق على العملات الأخرى. وقال ماتويل ماريو وزير السياحة «ينصح زائروا البلاد بعدم حمل الدولارات وأن يأتوا بدلا منها باليورو أو الدولار الكندي أو الجنيه الاسترليني أو الفرنك السويسري وهو ما سيكون أمرا عمليا وأرخص سعرا».

وبعد 11 عاما من السماح بتداول الدولار الامريكي وسط الازمة الاقتصادية التي شهدتها كوبا بعد انتهاء العهد السوفييتي أعلن الرئيس فيدل كاسترو يوم الاثنين الماضي ان العملة الامريكية لن تقبل في التعاملات النقدية. وجاء هذا الاجراء ردا على اجراءات اتخذتها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بالضغف ضد حكومة كاسترو الشيعوية ماليا بقبود جديدة على السفر والتدفقات النقدية على كوبا.

وكان الدولار هو العملة الأكثر تداول في المتاجر في كوبا، لكن الحكومة تواجه مشاكل في تجديد الأوراق النقدية المتداولة بعد أن غرم مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي امريكي) في ايار (مايو) الماضي بنك يو.بي.اس اكبر بنك سويسري لشحنه دولارات جديدة لهافانا. وقال ماريو ان التحول عن استخدام الدولار لن يؤثر على السياحة إلى كوبا وهي المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية في البلاد.

على صعيد آخر اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس قرارا يدين الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا. وهذه هي المرة الثالثة عشرة منذ 1992 التي تتبنى فيها الامم المتحدة مثل هذا القرار. وتم تبني القرار بغالبية 179 صوتا مقابل اربعة وامتناع عضوا واحد. والدول الاربعة التي صوتت ضد القرار هي: الولايات المتحدة واسرائيل وجزر مارشال وبالاو. بينما امتنعت ميكرونيزيا عن التصويت.

والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا. وطالبت الجمعية العامة «مرة جديدة الدول التي توجد فيها قوانين وتدابير من هذا النوع، باخذ الاجراءات اللازمة، باسرع وقت ممكن وبما يتفق مع نظامها القضائي، من اجل الغائها او ابطالها». ويأتي التصويت على هذا القرار الذي قدمه وزير الخارجية الكوبي فيليبي بيريز روك بعد ان شددت الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش هذه السنة العقوبات المفروضة منذ العام 1962. وقال الندوب الكوبي في مداخلته امام الجمعية العامة «نجتمع هنا قبل خمسة ايام من الانتخابات في هذا البلد التي ننظرها كلنا بامل» مضيفا «ان السنوات الاربعة الاخيرة كانت رهيبه بالنسبة الى الجميع».

ولاية هندية تعزم تصدير الفلاحين لشرق افريقيا

■ حيدر اباد - رويترز - قال مسؤولون امس الخميس ان ولاية اندرا براديش في جنوب الهند تعزم ارسال مئات من الفلاحين إلى شرق افريقيا للعمل بالزراعة في دول مثل كينيا وتنزانيا واونغندا. وأضاف المسؤولون ان الولاية التي اخترت فيها هذا العمل مئات من الفلاحين هربا من الديون الجائئة على صدورهم تجري محادثات مع الحكومة الكينية لاستئجار 50 ألف فدان من الارض وارسال حوالي اثنى فلاح لزراعتها. وقال ن. راجو فيرا ريدى وزير الزراعة بالولاية «هذه فرصة للعمل امام فلاحي اندرا الذين لديهم دراية بالعمل في مناطق الزراعات الاستوائية والجافة».

ووافق حوالي 500 فلاح بالفعل على العرض وسيغامرون الولاية المشهورة بارسال الاف المهندسين للعمل في شركات برامج الكمبيوتر في دول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة. وقال ريدى ان مسؤولين من حكومة الولاية والحكومة الكينية يعكفون على وضع مذكرة تفاهم مستخدمين التقاصيل. وقال مسؤولون ان محادثات تجري حاليا مع ممثلين لحكومتى تنزانيا واونغندا لارسال ملايين الاجن الذين البلدين ايضا. ويمتدحى الخطة سيرافق مسؤولون زراعيون من الولاية الفلاحين لمساعدتهم على اقامة مزارع تعاونية والتنسيق مع الحكومة الكينية. وسيدبر الفلاحون المزارع التعاونية بانفسهم وسيزرعون قصب السكر والتبغ والقطن والبقول السوداني والحمص والفاكهة والنباتات العطرية.

فيلم الرجل العنكبوت 2 يرفع ارباح سوني بنسبة 31 ٪

■ طوكيو - رويترز - أعلنت سوني كورب أمس الخميس ارتفاعا بنسبة 31 بالمئة في أرباحها ربع السنوية مدعومة بفيلم «الرجل العنكبوت 2»، مما عوض تأثير ارتفاع سعر الين واعادة هيكله الرسوم وانخفاض أسعار أقراص دي.في.دي. لكن الشركة تركت توقعاتها لارباح التشغيل دون تغيير.

ومن المتوقع أن تبيع أرباح سوني ضعيفة بالمقارنة بمنافستها ماتسوشيتا اليكتروك اندرستريال المتوقع أن تعلن زيادة أكبر في الارباح بفضل ارتفاع مبيعاتها من مكيفات الهواء واجهزة التلفزيون التي تعمل بتكنولوجيا البلازما.

وكان اهم عامل وراء ارتفاع ارباح سوني في الربع الثاني هو قطاع الافلام الذي عاد لتحقيق ارباح بسبب فيلم «الرجل العنكبوت 2» الذي عرض في فصل الصيف وحقق إيرادات بلغت 781 مليون دولار على مستوى العالم منذ بدء عرضه بنهاية حزيران. وتركت سوني تقديراتها لارباح التشغيل في العام بكامله دون تغيير بعد 160 مليار ين (1,5 مليار دولار) ارتفاعا من 98,9 مليار ين في سنة 2003-2004 المالية.

لكنها خفضت توقعات مبيعاتها إلى 7,35 تريليون ين من 7,55 تريليون ين. ورفعت الشركة توقعات أرباحها قبل خصم الضرائب بمقدار عشرة مليارات ين إلى 170 مليار ين كما رفعت تقديرات أرباحها الصافية إلى 110 مليارات ين من 100 مليار ين. وقال كونيتييك اندو رئيس سوني الشهر الماضي انه لا يتوقع انتعاشا كبيرا في الأعمال الالكترونية المحلية في الفترة من تشرين الاول (أكتوبر) إلى كانون الاول (ديسمبر) مشيرا إلى ارتفاع تكاليف تطوير أجهزة التلفزيون الرقيقة المسطحة وتراجع سوق الاجهزة السعوية المنزلية. وبلغت ارباح التشغيل الجمعة لسوني في الربع الثاني المنتهي في 30 ايلول (سبتمبر) 43,4 مليار ين مقارنة مع ارباح حجمها 33,2 مليار ين قبل عام. وهبطت البيعيات 5,3 بالمئة إلى 1,702 تريليون ين. وجاءت الارباح متفقتة تقريبا مع متوسط توقعات السوق بأرباح تشغيل قدرها 41 مليار ين وفقا لتكهنات أربعة محللين استطلعت رويترز اراءهم.



الجماهيريات العنيفة ونهاية الدولة الكاريزمية في العراق (الاحيرة)

القرن العشرون كان قرن تمزق الكيانات الكبرى، وليس عصرا وحدويا وناصر لم يكن بسمارك صدام والوحدويون العراقيون لا يرون «الوحدة» من دون سيطرة بغداد

فاضل الربيعي*

هذه دراسة تشتمل على قراءة

النموذج العراقي للحزب الجماهيري، طوال الحقبة الممتدة من الإستقلال الأول عام 1958 حتى سقوط بغداد وضياح الإستقلال في العام 2003، بوصفها التاريخ الحقيقي للحزب الجماهيري في العراق.

وسوف نتشرح في السياق، مفهوم الكاتب للدولة الكاريزمية، فهو مصمم لتأويل الأسباب الحقيقية لإخفاق القومييين والبعثيين والشيوعين العراقيين، وهم الأطراف الرئيسية في الصراع حول موضوع الوحدة بين العراق ومصر؛ في فهم واستيعاب، أو العكس، في العائق الحقيقي الذي كان يحول، وسوف يستمر في الحيلولة.

«القدس العربي»

مرحبا بالوحدة السيطرة

انتم رجال وطنيون، أثق بكم ثقة مطلقة، وأنا على استعداد أن أسلمكم حكم مصر. لكن هذا الكرسي المصري عمره آلاف السنين، جلس عليه فرعون. فاستفيدوا من ثباته وقوته واعتبروا استقراراً عليه ضماناً وصيانة وحصناً لكم. أما كراسيكم فهي مزرعة تهددها الانقلابات والمؤامرات الداخلية والخارجية، والشئ الثاني الذي اطلبه منكم أن تكونوا جسوراً بيننا وبين سورية فنحن لا نريد أن نحارب سورية وبغض النظر عن ما يقوله أخونا امين الحافظ أو غيره نحن نريدكم جسوراً اليها عبر العراق، فاعملوا ما شئتم ولكن ابقوا على شئ واحد هو التضامن الثوري بين مصر والعراق وسورية.

سمع طالب شبيب مندحماً كلمات عبد الناصر هذه، ففكر حينئذ بأن بلاده هي أيضاً بلاد عريقة، وفيها عرش آشور وعمره آلاف السنين؛ ففكر حينئذ بأن العراق (بلد) عريق أيضاً وعنده سبعة آلاف سنة من التاريخ، ولكنني أدركت واقعية كلامه لأن العراق كان فعلياً بلداً مهزوزاً وبلا زعامة أو مرجعية سياسية متفق عليها ويعيش انقلابات وصراعات واغتيالات وتلعب بصصائه أيدي خفية.

هذا الإستدكار للتاريخ القديم والغابر، وفي خضم حديث مشحون بالعواطف عن مشروع الوحدة، ليس دون معنى، لأن ماضي البلدين الكاريزميين كان حاضراً بقوة في النقاش السياسي، وتحليل نص عبد الناصر، من منظور الرمزي، فإن الحوار حول الوحدة لم يكن يجري بين عبد الناصر وعارف؛ ولا بين ملكين أحدهما فرعون مصر والآخر عامل امبراطوري من آشور، بل بين عرشين هما كل ما تبقى من التاريخ، في كاريزما الكراسي والعروش هذه، الساحرة والمهيبة، يمكن لب الغضلة، صحيح أن عبد الناصر مستعد لأن يقبل بغداد (قائدة) للوحدة، بما هي دار الخلافة الإسلامية القديمة وورثتها بابل القديمة، ولكن الصحيح أيضاً، أن هذا الوريث بات من الضعف والهوان، بحيث أن عرشه يمكن أن يطوح في الهواء مع أول انقلاب داخلي أو خارجي. تلك هي نبوءة عبد الناصر، الذي أدرك بحصافة لا مثيل لها، أن إغراء الوحدة مع العراق، وحيث تتعالى هتافات العراقيين باسمه بعد اعدام قاسم ومطالبة قتل الشيوعين، لن يحجب عن أنظاره الفروغ من مصر والآخر عامل امبراطوري من آشور، وعرش آشور عرضة للزوال، بينما كان كرسي الفرعون ثابتاً في الأرض، ينفخس بقوة في رمال الجبيرة مثل تمثال أبي الهول. هل أدرك عبد الناصر، مع نهاية قاسم زعيم كاريزمي، أن بغداد كانت تدخل فعلياً مرحلة احتضار طويل؛ وأن مصر قاسم ربما يكون قد أفضى - فعلياً، لا إلى نهاية عهد من العطموحات الجديدة باسترداد الدور القديم، وإنما على اسدال الستار نهائياً على مشروع غير واقعي للوحدة بين البلدين؟ وأنه لهذا الغرض، لا يريد من البعثيين المنتصرين، لا للوحدة الفورية ولا الإتحاد الفدرالي!

ترميم الصدع الشامي

كل ما يطلبه منهم أن يتحولوا إلى مادة لترميم الصدع في جدار العلاقات مع سورية. كان عبد الناصر، في الحقيقة، يتصرف طبقاً لروح التاريخ المصري وتقاليد، فلمصر هو شامياً قديماً، مُعشياً وقيظاً وغذا منذ محمد علي باشا. وبطبيعة الحال؛ فإن مصر المتوسطة كانت أكثر انسجاماً مع سورية المتوسطة، منها إلى عراق حائر عند شواطئ الخليج العربي تتقاذف أمواج عاتية، أدرك البعثيون فور وصولهم إلى السلطة بعد مذابح وجرائم بشعة ارتكبت ضد الشيوعين في العام 1963، أن الحفاظ على السيادة وحماية النظام، يتطلبان القيام بتدابير مماثلة تماماً للتدابير التي قام بها خصوصهم الشيويعيون؛ لتسليح الجماهير وتحويلها إلى مليشيات مسلحة. كانت فكرة تشكيل كتائب مسلحة من الجماهير الحزبية، المسلحة بالعقيدة العروبية، بمثابة إعادة إنتاج للفكر ذاته عنها عن الجماهير كما قد فعلت الشيويعيون، ولكن هذه المرة بتصعيد درجة ومستوى العنف، وهذا ما حدث بالفعل، حين

تخطى هذه العقبة في تحليله للخصائص الجغرافية الجامعة، بإعطاء الوحدة بين البلدين، مكانية افتراضية أكبر على سد الفراغ الجغرافي، فالوحدة سوف تعطي العراق امكانية أن يكون جزءاً من جسم بحري كبير، كما أن الوحدة المرتقبة، جديرة بأن تصحح كثيرا من الإختلالات في القوة السكانية، لأنها؛ ستقلل حدود مصر تلقائياً إلى جنب تركيا وإلى (ضلع) إيران، وستصبح الجمهورية العربية المتحدة أكثر سكاناً من أي منهما بدرجة كبيرة؛ 37 مليوناً مقابل 25 مليوناً (إحصائيات العام الذي كتبت فيه الدراسة).

من الناحية النظرية، وطبقاً لهذا التصور عن العلاقة بين البلدين، وكما تخيل حمدان، فإن الانحدار الجيوبوليتيكي سوف يقبل بسهولة لصالح العراق، بيد أن مثل هذا الإنقلاب ما كان له أن يحدث ويمثل هذه السهولة على أرض الواقع، أو أن يسير على غرار السهولة التي سار فيها في عالم التصورات النظرية. إن بينما كان جمال حمدان يضع الخطوط العريضة لدراسته هذه، في العراق والحكومة المركزية، والذي اندلع مجدداً في أيلول (سبتمبر) من العام 1961 قد تفاقم بصورة حزنة، ومع صعود عارف الأول اتخذ الإقتتال طابعاً جديداً، أصبحت القضية الكردية بموجبها قضية ومشكلة تطفو امكانات النظام الجديد على لها. لم يلاحظ جمال حمدان، وهو يضع أفكار دراسته هذه ابتداء من ربيع العام 1963 أن الوحدة المصرية - العراقية الموعودة، سوف تكون وجهاً لوجه أمام مشكلة داخلية شديدة التعقيد، يخطط فيها العامل الخارجي الإيراني بالعامل الثقافي

الداخلي (الكردى). مع ذلك، فإن فكرة اندماج أكبر قوتين في الوطن العربي مضت قدماً، أو كان يجب أن تضي قدماً في التنظير الجغرافي لأنها تضم: القطبين اللذين تبادلا مركز الثقل في العروبة بالتناوب عبر التاريخ سوف تسقط نهائياً وإلى الأبد دعوى ودعاية الإستعمار الفجة السقيمة عن تنافر القطبين الجغرافيين تاريخياً.

التنافر بين مصر والعراق؛ هل هو تاريخي؟

هل كان هذا التنافر الجغرافي بين مصر والعراق، من المنظور التاريخي، هو مجرد اختراع استعماري؟ من الواضح أن أجواء الحماسة للوحدة، والتي يستحيل علي - اليوم كما بالأمس - إلا أن تكون من طلابها ومن دعائها، كانت تلقي بظلال كثيرة من التفاؤل على كتابات الكاتب والخطيب، وفي سياق هذه الحماسة جرى إسقاط سلسلة من المتعنات الداخلية، التي كانت تحول دون قيام الوحدة.

هل كان التنافر في الشخصيتين والمكانين المستعمرين - مصر والعراق - خلاصة إدماع الاستعماري؟ أم أنه على العكس من ذلك، كان خلاصة مكونات تاريخية وجغرافية، جعلت البلدين، وبالتالي الدولتين العراقية والصيرية على حد سواء، في قلب حقيقة جديرة بأن ينظر اليها بواقعية أكبر. إنها الحقيقة القائلة ببساطة: إن لقاء الدولتين - البلدين الكاريزميين، سيحتلب تنازلاً مستحيلًا ومن نوع ما، يقبل أحدهما ومن دون تمتع سياسي أو ثقافي، خضوعه غير المشروط لقيادة الآخر، وهذه معضلة أبعد ما تكون عن كونها اختراعاً امبريالياً. بالطبع لا يعني هذا أن الوحدة لم تكن من الهرمات بالنسبة للحرب، كما لا يعني أو يقلل من قيمة التناصر الذي قام به المستعمرين لمنع أي تقارب بين البلدين تناقضه هذه الفكرة يتصل بأمر آخر: لم تكن الوحدة بين البلدين بالعلمي الجديد، الذي طرحته ضرورات مجابهة الإستعمار، أمراً متحققاً في الماضي إلا في سياق مختلف كل الإختلاف عن السياق الراهن. إن استرداد التاريخ للبرهنة على امكانية قيام الوحدة، يجب أن يلزم بقواعد القارية بين أوضاع الأوس والحالة الراهنة. بكلام آخر: إن فكرة الوحدة العراقية - المصرية هي فكرة حديثة، ولم تكن مسألة مطروحة أو مشهورة في التاريخ، إذ لم يعرف العرب في تاريخهم مثل هذه الوحدة، إلا في صورتها التاريخية إلا مع الإمبراطورية العباسية، أي عندما أصبحت مصر جزءاً من الإدارة السياسية العباسية تدار شؤونها من مركز الخلافة، وبواسطة أحد الولاة لا باسم حزب أو زعيم عراقي، بل باسم الإسلام العروبي.

في سياق النظرات المتفائلة للوحدة، قبل وبعد انقلاب شباط (فبراير) 1963 تم تسليح الحقيقة التالية: إن التنافر الكاريزمي بين البلدين لم يكن اختراعاً استعماريًا، وأن تخطي سلسلة من العقبات الأخرى، على مستوى المكونات التاريخية، وطبيعة الشخصيتين العراقية والمصرية، كان يفوق امكانات وطاقة وقوة أي حزب أو نظام سياسي، عبد عبد الناصر نفسه، أدرك منذ وقت مبكر، أن هذا الحلم سيظل عصياً على التحقق، ولذا أبدى في مناسبات مختلفة، رغبته في طي صفحات النقاش حول الوحدة. وعندما ألح عليه البعثيون في أول زيارة رسمية إلى مصر بعد الانقلاب، كشف عبد الناصر عن مخاوف حقيقية تتجاوز حدود هذا التنافر. ففي أثناء عهده عمل مع الوفد العراقي الزائر، وتعبقياً على غداء ل أحد أعضائه الموفق: «سيادة الرئيس، كانت الوحدة أملاً تاريخياً لو تحقق بيننا فسبقتم لأول مرة منذ الخلافة العباسية وحده تضم عواصم الفاطميين والعباسيين والأمويين - من حوران الفاطميين، قال مخاطباً صاحب الإقتراح: نعم، ولكن هل تترك أن الإستعمار لا يسمح بذلك؟ حتى الاتحاد السوفياتي سيزعجه الأمر. هذا حلم، سيتمررون علينا بشدة لجرد إعلانه وسيحاولون إسقاطكم أو إسقاط الوضع في سورية (-) الوحدة ذاتها ليست عملاً سهلاً الوحدة حلم، إلى ماذا تشير هذه الوقائع؟ لماذا



مصرع قاسم أنهى عهداً من الطموحات الجديدة باسترداد الدور القديم.. واسدل الستار نهائياً على مشروع غير واقعي للوحدة بين البلدين، ولهذا الغرض لا يريد من البعثيين المنتصرين، لا للوحدة الفورية ولا الإتحاد الفدرالي...



رأي القدس

اقتحام الفلوجة مقامرة خطيرة

تواصلت الحشود العسكرية الأمريكية حول مدينة الفلوجة العراقية استعداداً لاحتحامها، بينما تقدمت القوات البريطانية المساندة لأخذ مواقعها في العاصمة بغداد لتحل محل الوحدات الأمريكية التي جرى نقلها وحشدتها في مثلث المقاومة تمهيداً لهذا الاقتحام.

الغواصات انهارت بين وفد اهالي الفلوجة وحكومة الدكتور علاوي من أجل ايجاد مخرج سلمي يجنب المدينة مجازر جديدة على يد الامريكيين، ووجد هذا الانهيار بسبب الشروط التعجيزية التي تقدمت بها الولايات المتحدة، اي تسليم ابو مصعب الزرقاوي ورجاله.

وفد المفاوضات أكد أكثر من مرة أن ابو مصعب الزرقاوي غير موجود في المدينة المحاصرة، ولذلك المطالبة بتسليم شخص غير موجود، أو لا يعرفون مكان وجوده، هو شرط تعجيزي يريد اصحابه نسف المفاوضات، واعطاء مبرر للعدوان العسكري.

ووجهة نظر الوفد الغاوض تنطوي على الكثير من الصحة، فإذا كانت الولايات المتحدة التي تملك معدات إلكترونية متقدمة جداً، وجيشاً من العملاء والخبراء، لا تستطيع أن تتعرف على مكان الزرقاوي، وتعمل على اعتقاله أو قتله، فكيف يكون ذلك في مقدر أهل الفلوجة؟

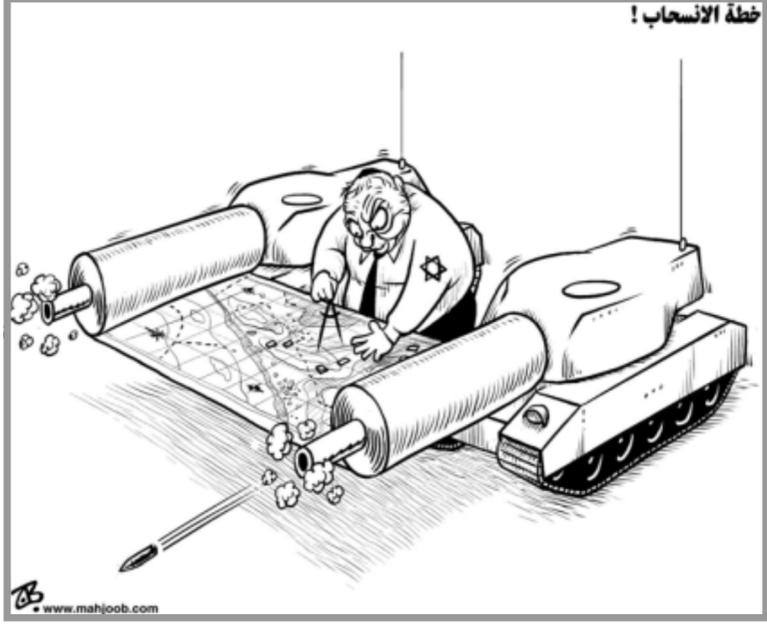
الدكتور علاوي أعطى مهلة قال انها الاخيرة لسكان الفلوجة، بتسليم المطلوبين، والا فإسقاطناز الأخرية لسكان الفلوجة، والاحتراق والاضطرار للمطالبة، تماماً مثلما فعلت في المرات

السابقة. والأرجح ان الدكتور علاوي ليس هو صاحب الكلمة الاخيرة في هذا الميدان، لان القوات التي ستقتحم الفلوجة هي قوات امريكية، خاضعة لقيادة امريكية. ومن المؤكد ان القيادة الأمريكية لم تعط الضوء الأخضر لبداية الهجوم لعدة أسباب، أبرزها اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

فاقتحام المدينة قبل أيام معدودة من توجه الأمريكيين الى صناديق الاقتراع عملية محفوفة بالكثير من المخاطر، لان وقوع خسائر بشرية كبيرة، سواء في الجانب الأمريكي، أو الجانب العراقي، قد ينعكس بشكل سلبي على حظوظ الرئيس جورج بوش في الفوز بفترة رئاسية ثانية.

اهالي الفلوجة استعدوا للمواجهة، في حدود امكانياتهم المتواضعة، لان موازين القوى تميل بشكل كبير لغير صالحهم. فهؤلاء يواجهون قوات القوة الاعظم في العالم، ومعها وحدات من بعض العراقيين الذي انخرطوا في خدمة الاحتلال ومشاريعه، ولكن صمودهم ورفضهم الاستسلام رغم معرفتهم بهذه الحقيقة، ومرورهم بظروف اجتياح مماثلة قبل ستة اشهر اذت الي استشهاده المئات من ابناءهم، يؤكد صلابته معدن هؤلاء وعمق ايمانهم بعقيدتهم وعروبتهم وتمسكهم بارضهم وسيادتهم.

الفلوجة لن تخضع لحكومة الدكتور علاوي ولا لقوات الاحتلال التي تساندها وتحاول فرضها على الشعب العراقي، وحتى لو نجحت القوات الأمريكية في دخولها فان هذا المدبول سيكون مؤقتاً مثل الدخول السابق.



www.mahjoob.com

كولومبيا والإرهاب الآخر الذي تصنعه الولايات المتحدة

صبحي حليدي *

الآلاف، وهي تشمل وجوه المعارضة الديمقراطية السلمية، وليست تلك الأسلحة التي تخوض حرب عصابات، فضلاً عن مثلي القنابات في ميدان أشغال النفط تحديداً، وبعض أبرز وجوه المجتمع المدني الكولومبي.

وهناك سبيل رديئة - عديدة - لممارسة السياسة الخارجية في عالمنا المعاصر، خصوصاً عند القوى العظمى التي تهيم بهذا الحجم أو ذلك على مقدرات الكون. التائب، مع ذلك، أن أكثرها سوءاً ذلك السبيل الذي يحظى قبضته متشابكة معقدة إلى مجرد تفصيل واحد شملت عليه كل الأضواء، ويصبح بالتالي جوهر الكل والتكثيف. والولايات المتحدة الأمريكية، بوصفها القوة الأعظم حتى إشعار طويل آخر، هي أكثر الأمم ممارسة لهذا السبيل القاصر، ولا يغيب نهار إلا ويقف العالم على هذا أو ناك من أشكال الإنخزال الأمريكي للقضايا الكبرى، وكولومبيا هي الساطع، وإن كان غير منظر في هذه الحقيقة بالذات، ومثل بعيداً كل البعد عن «حاضنة» الإرهاب الكبرى وشبه الوحيدة: بلاد العرب وديار الإسلام.

كولومبيا بلد شهيد ويشهد حرباً أهلية طاحنة تجاوز عمرها نصف قرن، وذهبت باروا أكثر من 35 ألف قتيل، ويخطر فيها عشرات الآلاف من أعضاء الميليشيات بوية وبيسار، لكن البيت الأبيض، وبصرف النظر عن هوية شاغله الأول وما إذا كان جمهورياً أم ديمقراطياً، يختصر ذلك كله إلى مجرد حرب أمريكية ضد المخدرات.

والإنخزال ينطوي، بالطبع، على طمس الحقائق السياسية والاجتماعية وراء هذه الرأى الأهلية، وكيف الجوهري فيها هو مصادرة أراضٍ مئات الآلاف من اللاجئين، وطردهم من مئات القرى على امتداد ثلاثة عقود خلت، الأمر الذي أطلق شرارة العصابات المسلحة التي تنزعه اليوم جبهة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية»، أو الـ FARC، ورغم أن هذه الجبهة تستعير اليوم على مساحات شاسعة واسعة من الأراضي الوطنية، فإن الولايات المتحدة تصر على إنخزال هذه الجبهة إلى «صناديق مخدرات»، وتضع أمر تصفيته على قدم المساواة مع مجازع عميات المخدرات الحقيقية.

الحقيقية، رغم ذلك، تشير إلى أن الزمرة العسكرية المهيمنة على المؤسسات الديمقراطية الشكفية هي التي تسهل زراعة وتصنيع وتجارة المخدرات، إنتها شريكة

في الولايات المتحدة، وضمن معدل إقتحام يتضاعف كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، بحشد النقاش بين المرشح الجمهوري الرئيس الأمريكي جورج بوش، والمرشح الديمقراطي جون كيري حول الأكثر كفاءة في محاربة الإرهاب، والأجدر بضمان أمن المواطن الأمريكي. وبالطبع، لا جديد في القول إن بضاعة «الإرهاب» هذه باتت حكرًا على يتناسى أهمية أخرى تتم فيها سيرورات إنشائية وإعادة إنتاج الإرهاب، بعون أمريكي رسمي هذه المرة.

كولومبيا، على سبيل المثال، في تقرير حديث العهد، أعدّه معهد RAND الأمريكي المختص بالبحوث «الدفاع الوطني»، ثمة أرقام مذهلة حول تفكير السلاح والاتجار به، واستيراداً وتصديرًا، في بلد تقول أكثر الإحصائيات تفادًا لأن نسبة الجريمة فيه هي الأعلى في العالم. غير أن هذه الحقيقة، التي العلاقة بين تجارة السلاح وارتفاع معدل الجريمة، ليست مدعاة ذهول أكثر من الحقيقة الأخرى المتأصلة: أن معظم هذه السلاح يأتي من مصدر واحد هو ما يسمى «مستودعات الحرب الباردة»، أي تلك الكميات الهائلة من الأسلحة التي سبق أن خزنتها الولايات المتحدة في بلدان أمريكية - لاتينية مثل الهوندوراس والسلفادور وتيكاراغو.

ليد هذا فحسب، بل إن الوجود العسكري الأمريكي الرهين في كولومبيا يزداد منه، كما يقال لأهل البلد وللعالَم بأسره، محاربة هذه الظواهر الباعثة على العنف تحديداً. لقد تكلفت مجموعات الحرب الباردة، 3.5 مليار دولار، فضلاً عن مئات العسكريين الأمريكيين، بغلق كولومبيا إلى المرتبة الثالثة في ترتيب الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية أمريكية على نطاق العالم؛ وليس من جديد في القول إن الحياة الرئيسية للوجود العسكري الأمريكي إنما ينعصر في مدينتي خنزائيبو البستروال التابع لشركة «وكستدلتا بروليوم»، في قلب منطقة أريكا النفطية.

ولكن ماذا يفعل الرئيس الديمقراطي بالقضايا التي ما يفعله الرئيس - المرشح الجمهوري في كولومبيا؟ قبل أسابيع وقلوب وجون كيري وحزب إواردين رسالة إلى الرئيس الكولومبي الفأرو أوربيي فايندر، يطربان فيها تراجع نسبة الجريمة والمخالفات الجماعية وأعمال الخطف، ويحثانه على المزيد من التقدم في هذا المجال، لكنهما، على استحسان، أشبه برقع العتب، لا يخلغان الإشارة إلى «أعمال القتل غير المشروعة وحالات الإختفاء القسري» التي تُعزى إلى قوات الأمن الكولومبية، والحال إن هذه «الأعمال» لا تُعد بالعمليات أو بمئات بل بالآلاف وعشرات

تداعيات حادث اغتيال المهندس «يحيى الغول»

د. محمد إبراهيم المدهون *

من أبرز تداعيات حادث اغتيال الشهيد المهندس «يحيى الغول» في غزة في الحادي والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2004 الدور الذي اده العملاء في الصف الفلسطيني وذلك خدمة للمشروع الصهيوني في المنطقة، ولأجل إيضاح خطورة هذا الدور كانت هذه الدراسة.

أساس تشكيك بصيغة معروفة محددة في دوائر مجتمعنا الفلسطيني مع أن ذات الكلمة قد لا تعني بشكل جازم ما الوجود الفلسطيني بأنها مرادف الخيانة والسقوط لكلمة الواقع الاحتلالي الذي عشناه رديحاً من الزمن أخرج هذه الكلمة من موصها العام إلى القاموس الفلسطيني الخاص وشكلها وفق رؤية محددة معلومة تشتمل منها القفوس وتبرأ منها العقول.

العمالة تاريخياً ليست طارئة على البشر بل قد تكون وابتست سني حياة البشرية منذ عدا أسما أي غزال مثلاً مرادفاً لعنى هذه الظاهرة ولأن حياة البشر قامت في معظم الأوقات على الحروب والصراعات فقد لزم هذه الظاهرة كجزء من حرب وعامل من عوامل حسم صراع وتطورت هذه الظاهرة ليلتح العلم الحديث أرى علومه لتبتصر مهمة الطابور الخامس، خاصة أن دور هذه الفئة بات بارزاً في حسم معارك وظهور فئات وجيوش.

والى فترة قريبة من زمننا الحالي كان الحديث عن ظاهرة العملاء من المحررات أمثياً وأي دراسة أو مقال في هذا المجال لا يصدر إلا باسم مستعار نظراً للمخاطر الأمنية التي تكثف الحديث عن هذه الظاهرة نتيجة وجود الاحتلال وربما لهذا السبب لم تظهر الدراسة العلمية الكافية التي تستطيع وضع المقاطع على الحروف والمساهمة في حل هذه المعضلة نهائياً.

إن حديثنا في العبقية الفلسطينية بشكل خاطئ إن العميل فقط هو كل من يقدم معلومات للعدو من أجل العالة لا تتخصر خدماتها للعدو في مجال 1- العمل الأمني؛ ويقوم بجمع المعلومات وتقديمها للعدو. 2- العمل الاقتصادي؛ ويقدم خدمة للعدو بربط العملة الاقتصادية للوطن بعجلة العدو من خلال خدمة المخططات الاقتصادية للعدو وترسيخ وعاني التنمية الاقتصادية للعدو من محاولات تجريب وتدبير الاقتصاد الفلسطيني في هذا الإطار يقيق عادة كيات التحرير والمساهرة واصحاب رؤوس الأموال. 3- العمل السياسي؛ حيث ينفذ سياسة العدو بحيث يتلقى منهم الأمر بشكل مباشر أو غير مباشر ومن ثم العمل على ترويج الأفكار السياسية التي تخدك الاحتلال.

وقد تمكنا تقسيمات أخرى لأنواع العملاء ولعل الضعف الإنساني هو السبب الأبرز لتنامي هذه الظاهرة الأدمر... ضعف الإنسان في مواجهة الواقع، خوفه من المستقبل، عدم إطمئنانه للغيب والرزق... ضعف أمام الأهواء.

السبب السقوط السياسي والاجتماعية؛ فقد مثل الواقع السياسي الذي يحياه شعبنا والذي استغلته مخابرات الاحتلال حتى أنتل هذه الظواهر «الانتما» حذشتها المخابرات باستغلالها في عمليات الإسقاط ولعل الثمرة التي حققها الاحتلال في هذا المجال كبيرة بسبب

مع ضرورة الانتباه واليقظة من وباء المخدرات والعلاقات مع الضخ الأكبر مع الحرص البالغ في اختيار شريك الحياة مع تربية مثقفة لابناء على الحذر والكمئان فهما أساس النجاح..

هذه كذل العوامل تساهم بشكل أو بآخر في الوقاية من هذا الخطر والوقاية خير من العلاج.

2- العملاء: الخطوة الأولى لعلاج من سقط في براثن العمالة واستئبقها الأسن لابد من تحديد الدرجة التي تورط فيها الشخص وفي هذا الميدان شتان بين واق على الارتباط وبين من شارك فعلياً ضد أبناء شعبه سواء بكلمة أو طرفة.

فالحالة الأولى تترجم من يعرفها من أفراد الشرطة والجيران إن يبادر إلى إقناع ومنع الضحية من مزيد تورط في هذا المسلك.

الحالة الثانية وتقدم معلومات فعلى المتعاقب داخل العائلة سواء من ناحية خبرة أو عملية بحيث يزداد احتمال تحقيق النجاح في العلاج.

أما إذا كان التورط حاداً كالتورط على السلاح وإقامة شبكات والأخطر تنفيذ مهام عملية ضد أبناء الشعب كالتلحقة والقتل فالعمل هنا وصل للاحتفاظ السكاني والقرب المكاني من تقديم معلومات داخل العائلة والمنطقة حتى يتبينها للقطوعة.

3- الأسباب: الاقتصادية - الاجتماعية - العسكرية) لا تدرع مجالاً للشك في حجم الخسارة التي خلفها الاحتلال، ولعل الحديث عن هذه الآثار يحتاج إلى دراسة مستقلة ونمر سوياً على الآثار السياسية والاجتماعية لهذه الظاهرة الخطيرة. فعلى الصعيد السياسي والاجتماعي حالة الانقسام السائدة بين الأقطاعات والعائلات على اختلاف توجهاتها عدا كونها نتيجة لاختلافات فكرية وسياسية والأراء فقد ساهمت هذه الظاهرة في تخذية حال الفئسج السياسي والاجتماعي في ظل خطط احتلالية مبرمجة حتى وصل الحد أن يقتل الفلسطيني أخاه يبسر وسهولة مما خلق جوا سياسياً مشحوناً وقيتاً وربما كان هذا أكثر بروزاً في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية نظراً لاحتفاظ السكان والقرب المكاني بين كافة أبناء الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة.

أما على الصعيد الاجتماعي فلا يكاد يختلف اثنان عن حالة الفساد الاجتماعي التي خلقتها ظاهرة العمالة من خلال عمليات الإسقاط والدور المخابراتي المبرج في المساهمة بشكل كثيف في نشر الرذيلة والفاشنة من خلال نشر الرثا والشذوذ الجنسي.

هذا عن نشر المخدرات مع ملاحظة الآثار الدمرة لهذه الظاهرة حيث تفكك المجتمع وخلق حالات من عدم التوازن وسوء التوجه وشح

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عرق شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق رقم 5. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

جنرالات وحاخامات

عدي صادق

في لجة الحديث الإسرائيلي، عن خطة الانسحاب الأحادي من غزة، بدت الطبقة السياسية أبعد ما تكون، عن المشاركة في اتخاذ القرار. فلا حركة عمالية، ولا يسار، ولا علمانية فاعلة ولا ما يحزنون، إذ لم يعد يتصالح الكره، سوى الجنرالات الغاشمين من أقصى اليمين العنصري، والحاخامات.

قتيل حرب 1967 كان الجنرالات قد اشتروا السماح لهم باحتلال الضفة، لكي ينفذوا الأجندة الأمريكية، التي ازادت وفقرت الحرب، لكسر مصر عبد الناصر، وحركة التحرر العربي. آنذاك، لوَّح الجنرالات، ومن ورائهم الحاخامات، بالتمرد على القيادة السياسية. إن لم تنلق التعليمات، بالتوجه شرقاً، لاستكمال السيطرة على أرض إسرائيل، فلن نمثل لغير تعليمات التاريخ اليهودي دون غيره!

رضخ يومها القادة السياسيون، وفاز الخاخامات عن طريق وشكل ليفني أشكول، العمالي، ما يسمى بـ «حكومة وحدة وطنية»، وجاء بالإرهابي منحاحيم بيغن، للمرة الأولى، إلى موقع المسؤولية، كوزير للتربية، وأبلغ الأمر بمرتكب بتمحصل الطرف الإسرائيلي من تفاهات برعايتهم، تقضي بعدم السماح لقوات عربية بدخول الأردن، مقابل عدم مهاجمة القوات الإسرائيلية للضفة. وعذت أحيط الطرف العربي المنعني، هذا بالتردد والتصل، لبنيكني، هذا الطرف، فجاء، إلى اجراء عبد الناصر، ويتضح بالخدق القومي، حتمال الأوجه والزيابا، وافتحنت الرصاصه الأولى، العربية، في يوم الحرب، الستيايري معلوماً

جنرالات العمل، عادوا بعد ثلث القرن، ليفاوضوا ياسر عرفات، على الانسحاب من أكثر من 90% من أراض الضفة. كان مجرد الحديث في الموضوع، يُثَرِّع على مستوى حرب 67. بهزيمة تاريخية للجنرالات، الذين اجتمعوا في نيسان 67 في منزل اهارون ياريف، وفروا بان الكره، هي مكافاة الجيش على الانخراط في المشروع الأمريكي الإقليمي، وجاء شارون، ضمن سبيلزيو استوراكي صهيوني، محاولاً منه هذا يربونها هزيمة، بقوه الجرمية التي تعاندت الشاري، ووفق لعبة بشرة الأوراق، بهدف جني مكاسب أكبر من الهروب نفسه، أصبح شارون، اليوم، في مواجهة حاخامات المستوطنين، وعلملي الشريعة اليهودية، في المدارس الدينية، الذين أنسأوا في أنفسهم الحق في أن يردوا الشارون بساعته، وأن يزادوا عليه في مشروع الإخلاء، دون أي استعداد لتفهم كل أسبابه للهروب، ومن ألاق، بل من صراع بلا نهاية، ومن أرض مسكونة بأهلها، في الضفة وغزة؛

أما الحاخامات أنفسهم، فقد كشفت العيبة، عن هشاشة ما يقولون، فعوفيديا يوسف الذي اتقى لناحميم بيغن، بجواز «التنازل عن جزء من أرض إسرائيل» مقابل وقف نسك الذماء، لا يقتي اليوم، لشارون، بإخلاء غزة غير المجدية، لكن حجة في ذلك ليست ثورية، وإنما هي غضب الشرائع الفلسطينية، الذي «ينبغي انتظاره»، معني ذلك أن فتواه تستند إلى تقديرات سياسية وأمنية، وتنزع إلى النصب، وليس إلى مبدأ الهي، حسب قول أسرة تحريو «هارتس» مؤخرًا.

فمطلباً فقد الساسة الإسرائيليون، القدرة على إلزام الجنرالات، فإن هؤلاء، الأخوين، لم يعسودوا قنادرين على إلام الحاخامات، الذين هم أصحاب مشروع التوسع في 67 مع محاولة التمسك بالأرض، وإدامة الصراع؛

استاذ تنمية الموارد البشرية غزة - فلسطين

الناشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

